موسوعة الدراسات الاستشراقية ٢

المستشرقون ونشر التراث :

دراسة تحليلية

ونماذج من التحقيق والنشر والترجمة

تأليف

علي بن إبراهيم الحمد النملة

أستاذ المكتبات والمعلومات

الرياض

١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

ح علي بن إبراهيم الحمد النملة ، ١٤٢٣هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

النملة ، علي بن إبراهيم الحمد .

المستشرقون ونشر التراث : دراسة تحليلية ونماذج من التحقيق والنشر والترجمة ./ علي بن إبراهيم الحمد النملة.- الرياض ، ١٤٢٣هـ

١٩١ ص ؛ ١٧×٢٤ سم (موسوعة الدراسات الاستشراقية : ٢)

ردمك ٤- ٤٦٦- ٤٣- ٩٩٦٠

١ - الاستشراق والمستشرقون ٢ - الاستشراق والمستشرقون ببليوجرافيات أ - العنوان

ديوي : ٣٠١,٢٩٥ ١٤٢٣/٦٠٤٥

رقم الإيداع : ١٤٢٣/٦٠٤٥

ردمك : ٤- ٤٦٦- ٤٣- ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

المستشرقون ونشر التراث :

دراسة تحليلية ونماذج من التحقيق والنشر والترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تم نشر هذا الكتاب طبعةً أولى سنة ١٤١٧هـ/١٩٩٦م بعنوان: "**إسهامات المستشرقين في نشر التراث العربي الإسلامي دراسة تحليلية**" ، وأصل موضوعه ورقة قدمت في ندوة تاريخ الطباعة العربية حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي التي عقدت في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة في ٢٨-٢٩/٥/١٤١٦هـ الموافق ٢٢-٢٣/١٠/١٩٩٥م .

وحيث قامت فكرة طبع الكتاب طبعةً ثانية ، فقد احتاج الأمر إلى إعادة النظر في مضمونه بالتعديل زيادةً وحذفًا ، والتوسع في عرض النماذج المنشورة ، وقد تمّ ذلك – وبحمد الله ، وارتأيت مناسبة إصدار الكتاب بعنوان : "**المستشرقون ونشر التراث : دراسة تحليلية ونماذج من التحقيق والنشر والترجمة**".

قائمة بالمحتويات

المقدمة

تتعدد مصادر المعلومات عن الإسلام والمسلمين من حيث المكان والزمان وأشكال الأوعية، ونوعية الاهتمام. ومن مميزات التراث الإسلامي كثرة المخطوطات التي خلفها المسلمون وراءهم. واحتاج هذا الوعاء التقليدي من أوعية المعلومات إلى عناية خاصة من حيث مادته الورقية ومحتواه. وكانت عناية المسلمين بهذا الوعاء المهم عناية فائقة، في الوقت الذي كان فيه الوعاء الأوحد لنقل المعلومات.

ومع الانفتاح على العالم وهوان المسلمين في حقبة من حقب حياتهم تعرضوا فيها للحروب والاحتلال، هاجرت المخطوطات قسرًا إلى غير مواطنها الأصلية، ومع هذا استمرت العناية بها لما تحويه من تراث أمة، يمكن للأمم الأخرى أن تفيد منها.

ولعل من أبرز المسهمين في خدمة مصادر المعلومات التقليدية (المخطوطات) المستشرقين، الذين كان لهم أثر بارز في المحافظة على هذه النوعية من مصادر المعلومات الإسلامية، بعد نقل كثير من هذه المصادر إلى المكتبات والمتاحف الغربية التي لا تزال تكتنفها.

وقد تعددت اهتمامات المستشرقين بالتراث العربي الإسلامي، من حيث الحفظ والدراسة والتحقيق والنشر والترجمة والفهرسة والتكشيف، مما كان له أثر واضح أدى إلى أن تُعَدَّ الظاهرة الاستشراقية مصدرًا من مصادر

المعلومـــات عن الإسلام والمسلمين. و لم تخل هذه الجهود من المآخذ التي تعرض لها الدارسون العرب والمسلمون عند نقاشهم لإسهامات المستشرقين في خدمـــة الـــتراث، ممـــا تولـــد عنه مدارس ورؤىً في مدى قبول هذه الإسهامات ورفضها.

وتأتي هذه الدراسة ضمن سلسلة من الدراسات التي تسعى إلى إنصاف ظاهـــرة الاستشراق ووضعها في الموضع المناسب، بذكر جهودها والمآخذ علـــيها، رغبة في النظرة العادلة للظاهرة الاستشراقية، دون إغفال الدوافع والأهـــداف التي قادت المستشرقين إلى الاهتمام بالتراث العربي الإسلامي، ودفعتهم إلى الاهتمام بمصادره.

وقد جاءت هذه الدراسة على قسمين: القسم الأول يدرس إسهامات المستشرقين في خدمة التراث، وينظر إلى الجوانب الحسنة والسيئة على حدٍّ ســـواء، مصـــنفًا المستشـــرقين إلى طوائف بحسب خدمتهم للتراث، مبينًا الجوانـــب الـــتي أسهموا من خلالها في خدمة هذا التراث، مستعينًا بآراء المهتمين العرب والمسلمين بهذه الظاهرة.

والقســـم الثاني عمد إلى إيراد نماذج من اهتمامات المستشرقين بالتراث تحقـــيقًا ونشرًا وترجمـــةً، مما يمكن أن يعـــدّ نواة لدراسات معلوماتيـــة تاليـــة، تتوسع في هذه النماذج وتحلل مضمونها، وتسعى إلى الوصول إلى نتائج علمية تسهم في وضع الظاهـــرة الاستشراقية في موضعهـــا المناسب. وقـــد بـــدأت في التوسع في ذلك تطويراً لهذا العمل، إلا أنه حالت دون إكماله ظروف خاصة خارجة عن الظرف العلمي. ولذلك فإني أصر على

أن القســـم الثاني إنما هو نماذج منتقاة لعلها تكوِّن نواة لعمل علمي أوسع وأشمل وأعمق. وأرجو أن أجد الوقت لإتمام ذلك إن شاء الله تعالى.

كما عمدت الدراسة إلى التكشيف الذي يبين أسماء المؤلفين المسلمين، مـــع توســـع في الاســـم وذكر سنة الوفاة، ثم كُشِّفتْ عنوانات الكتب، وصـــححت العنوانات بالرجوع إلى المراجع التي رصدتها كما هي. وهناك كشاف بأسماء المستشرقين بالحروف اللاتينية. والقصد منه بيان الاسم كما هو في لغته، إذ واجهت مشكلة في رسم الاسم بالعربية من خلال مجموعة المصادر والمراجع التي استعنت بها في هذه الدراسة.

وهـــناك كشـــاف بالأعلام الواردة في القسم الأول من هذا البحث، وكشاف آخر بأماكن النشر الذي يُبرز تفوق كلٍ من لايدن ولايبزج على بقية الأماكن الأوروبية والآسيوية والإفريقية. أما كشاف سني النشر فيبين تفوق القرن التاسع عشر الميلادي على القرنين اللذين سبقاه والقرن الذي تلاه في مسألة نشر التراث العربي الإسلامي على أيدي المستشرقين.

ولا بـــد من التوكيد على أن جهود المستشرقين هذه قد تُليت بجهود المســـلمين في التحقـــيق والدراسة والنشر للمعلومات التي نشرها وحققها ودرسها المستشرقون أنفسهم، مما يستدعي دراسة مستقلة يمكن أن يخرج مـــنها بنتيجة أن الخدمة العربية الإسلامية للتراث قد تميزت بميزات كثيرة تفوقـــت فـــيها على إسهامات المستشرقين، وذلك لعوامل عدة تحتاج إلى دراســـة، ويـــأتي من أبرزها انتماء الدارسين العرب والمسلمين للثقافة التي تخدمها مصادر المعلومات عن الإسلام والمسلمين.

ولعل هذه الدراسة تسهم في تبيان مصدر مهم، مهما كان الموقف منه، مـــن مصادر المعلومات عن الإسلام والمسلمين، أو ماتسميه بعض خطط تدريس المكتبات والمعلومات مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي.

وكان الله في عون الجميع...

علي بن إبراهيم الحمد النملة

الرياض (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)

القسم الأول

الدراســــــــة

المدخـــل :

الاستشـــراق، عـــندي، ظاهرة محددة بدراسة علوم المسلمين من غير المسلمين، بغض النظر عن الوجهة التي ينطلق منها المستشرق، سواء أتى من الغرب أم من الشرق، بل إني أزعم أن العرب غير المسلمين الذين يدرسون الإســـلام يدخلون في مفهوم الاستشراق؛ ذلك أن هذا المصطلح قد أخذ مفهومًا اصطلاحيًا ارتبط بالكتابة عن الإسلام والمسلمين من منطلقات لم تكـــن، بالضرورة، إيجابية مع الإسلام والمسلمين، مهما حاول المفكرون العـــرب، وبعـــض المفكرين المسلمين، الدفاع عن هذه الظاهرة، وحاولوا إعطاءها قدرًا علميًا يتضح كثيرًا عند الحديث عن خدمة تراث المسلمين، من حيث حفظه ونشره وتحقيقه ودراسته وترجمته.

وهذه النظرة "السلبية" لظاهرة الاستشراق حجبت عن العيون والأذهان الجوانب "الإيجابية" للاستشراق في خدمة التراث، وأصبح من المتعذر على بعـــض المتابعين أن يقبل أي معلومة، ولو صحيحة، ما دامت صادرة من مستشـــرق، أو منقولة عن مستشرق، دون أن ترتفع الحواجب معربة عن الشك في هذه المعلومة، ولو كانت صحيحة. وكأني ببعض المتابعين العرب لإسهامات المستشرقين يتمثلون القول المأثور عن المصطفى محمد - ﷺ- كذب المنجمون ولو صدقوا، (أو صدفوا)، ولكن بتعديل طفيف: "كذب المستشرقون ولو صدقوا"، أو صدفوا.

وغـــني عن البيان أن هذا الموقف غير معلن صراحة، ذلك أنه لا يتوافق

مع النظرة الإسلامية للحكمة بغضِّ النظر عن مصدرها البشري والجغرافي والزماني، فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها، بل إن العدل في الحكم على الأشياء والأشخاص مطلب شرعي بنص الآية الثامنة من سورة المائدة ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** ﴾ -المائدة: ٨-.

وهذا يعني بالضرورة أن الاستشراق قد أسهم إسهامًا جيدًا في خدمة التراث، مهما حاول بعض الباحثين والمفكرين التقليل من هذه الإسهامات، لاسيما فيما يتعلق بحفظ المخطوطات وتصنيفها وتحقيقها ونشرها، وبعض الدراسات والترجمات حولها، يقول "مصطفى هدارة": "·· غير أن الصفوة من الدارسين الذين يتابعون فكر المستشرقين وكتاباتهم يجدون في ثنايا ذلك بعض الجهود الجيدة، وربما المنصفة، فمجهودات بعضهم في تحقيق التراث الإسلامي والعربي يعد أمرًا حميدًا···".(١)

كما أنه يعني بالضرورة أن الاستشراق قد أسهم إسهامًا غير جيد في التصدي للتراث، لا سيما فيما يتعلق بالدراسات التراثية التي تعنى بدراسة القرآن الكريم وسنة المصطفى محمد - ﷺ - وسيرته - عليه السلام -،(٢) والفقه الإسلامي والعقيدة الإسلامية، والرموز الإسلامية التي كان لها أثر واضح

---

(١) انظر:"**الاستشراق: سلبياته غالبة وقليل من المستشرقين فيهم خير لا يجحد**"- حوار أحمد فضل شبلول.- مجلة الأدب الإسلامي مج ٢ ع ٥ (رجب - شعبان - رمضان ١٤١٥هـ، الأول (ديسمبر) - كانون الثاني (يناير) - شباط (فبراير) ١٩٩٥م)٢٢-٢٣.

(٢) سيأتي تحديد للتراث يخرج الكتاب والسنة من المفهوم والمصطلح.

في مسيرة التاريخ. يقول أحد المهتمين بالدراسات الاستشراقية: "... يظهر واضحًا أن الاستشراق أظهر منذ البداية خلطًا عجيبًا من الدوافع التنصيرية الدينية والسياسية والفكرية والاهتمام العلمي المحض. ومع هذا فإن الاستشراق لم يستطع أن يتخلى عن هذا الخلط العجيب المتناقض حتى يومنا هذا، مع إصرار الاستشراق اليوم على اتخاذه الموضوعية دليلاً في دراساته عن الإسلام أو النتاج الفكري عند المسلمين...".(١)

مفهوم التراث:

ولن أدخل في التعريفات اللغوية والاصطلاحية للتراث، إذ إني أرغب في تجاوز هذه المرحلة المطروقة(٢) إلى تحديد دقيق للمفهوم العام للتراث العربي الإسلامي، كما يظهر لي؛ فالتراث العربي الإسلامي إطلاق غير دقيق في نظري، ذلك أنه مما ينبغي أن ينسب أي إنتاج علمي وفكري وثقافي إلى أهله الذين "يصبغونه" بالصبغة الإسلامية، ولا يعني هذا نسبته إلى الإسلام، ذلك أن الإسلام يعني الكمال، ولذا فإننا نستبعد أن يكون القرآن الكريم

---

(١) قاسم السامرائي. **الفهرس الوصفي للمنشورات الاستشراقية المحفوظة في مركز البحوث/جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**.- الرياض: مركز البحوث، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.- ص ٧.

(٢) انظر في التحديد اللغوي والاصطلاحي لكلمة "تراث" كلاً من أكرم ضياء العمري. **التراث والمعاصرة**.- الدوحة: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤٠٥هـ.- ص ٢٥-٣٠. (سلسلة كتاب الأمة/١٠). ، ومحمود علي مكي. **"التراث والمعاصرة"** في: المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي: **وضعية المجموعات وآفاق المعرفة**.- الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبد العزيز، [١٩٩٠م].- ص ٢٧٥-٢٨٣. وكذلك محمد عابد الجابري. **التراث والحداثة: دراسات ومناقشات**.- بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩١م.- ص ٢١-٢٥. وغيرها.

وسنة المصطفى محمد - ﷺ- وسيرته الصحيحة الثابتة سندًا ومتنًا من التراث، ذلك أننا نعد هذه المصادر كاملة بكمال الدين، وإنما النقص يعتري المطبقين لهذا الدين الكامل، والمتوقع أن يعتريهم النقص، فينعكس هذا على أدائهم، بما في ذلك الإنتاج العلمي والفكري والثقافي، الذي تعارفنا على تسمية القديم منه تراثًا عربيًا إسلاميًا.

وقد أخذ التراث العربي الإسلامي هذا الإطلاق، أو هذه التسمية من وجهتين؛ فهو تراث عربي لأنه كتب بالعربية ابتداءً أو نقلاً عن السريانية والفارسية والهندية واليونانية وغيرها، فلغة هذا التراث عربية بالدرجة الأولى، ومع هذا فإن هناك تراثًا كتب باللغات "الإسلامية" الأخرى كالفارسية والأردية والتركية، ولغات آسيوية وأفريقية أخرى.

وهو تراث إسلامي لأنه يعبر عن الفكر الإسلامي، وينطلق من المنطلقات الإسلامية، ويخدم الثقافة الإسلامية، وقام أو نشأ بين المسلمين.(١)

ولذا نجد من يقرر أن التراث العربي المخطوط كله إسلامي باستثناء النزر اليسير، وليس كل التراث الإسلامي عربيًا من حيث اللغة؛ إذ إن هناك لغات غير عربية تحفل بالتراث الإسلامي.(٢)

---

(١) في محاولة التعريف الدقيق للتراث انظر التفصيل الذي أورده عبد الوهاب أبو النور في: "**مقترحات لجمع وخدمة التراث العربي**".- الثقافة العربية ع ٤ (١٩٧٦م).- ص ١٩٦-٢٢٧.

(٢) عبد الستار الحلوجي."**نحو خطة عربية لتجميع تراثنا المخطوط**".- في: دراسات في الكتب والمكتبات.- جدة: مكتبة مصباح، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.- ص ١٦٩-١٨١. ونشرت المقالة هذه في: المورد مج ٥ ع ١ (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م).- ص ١٣٣-١٣٩. وانظر أيضاً: عبدالستار الحلوجي . **المخطوطات والتراث العربي** .- القاهرة : الدارة المصرية اللبنانية ، (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م) .- ص ٤٣-٥٧.

ولا يعـــني هذا بالضرورة أن هذا التراث يتماشى مع التعاليم الإسلامية تماشياً تاماً من حيث الالتزام بالمبادئ والمثل و"القيم" الإسلامية، بل إن من تراث المسلمين ما يتنافى مع هذه المثـــل، وكأنك حين تقرأ فيه تشعـــر أن هـــذه المخالفـــات فيه مقصودة، وغني عن القول تأثير الثقافات الأخرى الدخيلة على الثقافة الإسلامية،[١] ونسبة المنقول منها المعبر عنها إلى التراث الإســـلامي، مثل ألف ليلة وليلة التي درس التراث العربي الإسلامي الأدبي من خلالها،[٢] وانعكاس ذلك على التراث العربي الإسلامي.[٣]

ولـــذا فإنـــه ليس من الموضوعية التعصُّب للتراث، بعدم الاعتراف، أو الالـــتفات، إلى وجـــود الغث في التراث، لمجرد ظهور دعوات تهدف إلى إسقاط التراث من الحياة الثقافية والعلمية للأمة في ذلك الصراع المفتعل بين الأصالة والمعاصرة، وكأنهما لا يمكن أن يجتمعا في غمد واحد، لأننا نعلم بالضـــرورة أن التراث باق معنا، وعليه نستند في نهضتنا العلمية والفكرية والثقافـــية مهمـــا طال بنا الزمن، ومهما استفدنا من الأفكار والثقافات والعلوم الأخرى، ولا تنافي بين الأمرين بحال. ونحن لا نتعصّب للتراث لأنه

(١) الفضـــل شـــلق. **"الاستشـــراق والتـــراث"**.- الاجتهـــاد ع٤٩ (شتاء ٢٠٠١م/١٤٢١-١٤٢٢هـ).- ص١١-٢٤..

(٢) ناديـــا أنجيليســـكو. **الاستشراق والحوار الحضاري** .- الشارقة: دائرة الثقافة والإعـــلام، ١٩٩٩م.- حيـــث تؤكد المؤلفة أن ألف ليلة وليلة لا تعبر عن الأدب العربي، بل إنها إساءة للأدب العربي.

(٣) محمـــد رجب البيومي.**"ظاهرة الأدب المكشوف في كتب التراث"**.-مجلة الأدب الإسلامي مج ٢ ع ٥ (رجب-شعبان-رمضان١٤١٥هـ/كانون الأول(ديسمبر)-كانون الثاني(يناير)-شباط (فبراير) ١٩٩٥م).- ص ٢٥-٣٤.

تراث، ولا نقف في وجه المعاصرة لأنها معاصرة.(١)

على أنه من المهم التوكيد هنا على أن التركيز في هذه الوقفة قائم على التراث العربي الإسلامي "المقروء" من المخطوطات التي خلّفها المسلمون، على أن المسلمين خلفوا تراثاً غير مخطوط، وإنما هو مشاهد في العمارة والأدوات والأجهزة العلمية التي أقام لها الأستاذ الدكتور محمد فؤاد سزكين معرضاً فريداً من نوعه في معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بمدينة فرانكفورت بألمانيا. وقد اطلعت على محتويات هذا المعرض أكثر من مرة، ووجدته أعاد للمشاهد الحاضر ما قام به المسلمون من إبداعات في مجالات الطب والفلك والجغرافيا وغيرها. هذا بالإضافة إلى ما خلفه المسلمون من عمارة راعت الخصوصية الإسلامية، مما لا يدخل في مجال هذه الوقفة.(٢)

المستشرقون والتراث:

وللمستشرقين أثر "دور" واضح في خدمة التراث العربي الإسلامي، منذ

---

(١) أكرم ضياء العمري. **التراث والمعاصرة**.- مرجع سابق.- ص ١٢٢-١٢٧.ومحمود علي مكي. "**التراث والمعاصرة**" في:المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي: **وضعية المجموعات وآفاق المعرفة**.- مرجع سابق.- ص ٢٨١-٢٨٣.

(٢) محمد الباجي بن مامي. "**ملاحظات حول دراسات المستشرقين للفنون والآثار العربية والإسلامية**" .- التاريخ العربي ع٢ (ربيع ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) .- ص٩٧-١١٣ . وانظر أيضاً : جوزيف شاخت وكليفورد بوزورث. **تراث الإسلام** . ط٣ .- ترجمة محمود زهير السمهوري وحسين مؤنس وإحسان صدقي العمد . تعليق وتحقيق شاكر مصطفى .- الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، محرم ١٤١٩هـ .- مايو ١٩٩٨م .- (ع٢٣٣-٢٣٤).

أن استـــقام عود الاستشراق وتكوّنت لديه العراقة، وتحول من مجرد أداة هدم إلى ظاهرة لها كيانها ومدارسها وفئاتها ومنطلقاتها وأهدافها،[١] هذا في الوقـــت الذي تأخر فيه العرب والمسلمون عن خدمة التراث خدمة علمية وماديـــة، حـــتى خُشي على ضياعه بينهم، عندما أصبح في كثير من دور الكتب قطعًا متحفية تباع خفية لمن يدفع أكثر، أو "يبسط" بها في الأسواق العامة، وعلى قارعة الطريق.[٢] هذا على أحسن الأحوال.

ومن أسوأ الأحوال أن تمزّق أوراق المخطوطة وتكون وعاءً لنقل المادة المشتراة من الحلوى والبقول "الحب" وغيرها![٣] مما أدى ببعض المهتمين إلى تســـويغ "ســـرقة" بعض المستشرقين للمخطوطات ما دام السارق يحترم المخطوطـــات، ويحـــرص عـــلى صيانتها، ويقدر قيمتها العلمية في خدمة

---

(١) ركـــزت الدراســـة الأولية لظاهرة الاستشراق على التعريف والنشأة والأهداف والمنطلقات والمدارس والفئات. وكانت هذه البدايات بحق تعدُّ المدخل لدراسة الاستشراق دراسة علمية وثقافـــية. والغالب على هذه الدراسات المبدئية التعميم في الأحكام، ومحاولة الخروج بتصوُّر عام عن الاستشراق. وتمثل هذه الانطلاقة مرحلة من مراحل الدراسات العربية للاستشراق. انظـــر: عـــلي بن إبراهيم النملة. **الاستشراق في الأدبيات العربية**.- الرياض: مركز الملك فيصـــل للدراسات والبحوث الإسلامية، ١٤١٤هـــ/١٩٩٣م.- ٣٩٠ ص. وانظر كذلك: عـــلي بن إبراهيم الحمد النملة. **ظاهرة الاستشراق** .- الرياض: مكتبة التوبة، ١٤٢٣هـــ/ ٢٠٠٢م .- طبعة ثانية للقسم الأول من المرجع المذكور قبله.

(٢) يكـــرر الأستاذ حمد الجاسر أسفه لوقوفه على مخطوطات تباع على قارعة الطريق في إحدى مدن المملكة العربية السعودية على الساحل الشرقي!!.

(٣) روى لـــنا أستاذنا فوزي فيض الله في التسعينات الهجرية/ السبعينات الميلادية وجود ظاهرة اســـتخدام ورق المخطوطـــات عند باعة الحب، يلفونها على شكل "محقان" مغلق من جهته التحتـــية، ويوضـــع بهـــا ما يشتريه المارة من الحب للتسلية به، ومن ثمّ ترمى هذه الورقة في الطريـــق!! وانظر إشارة لذلك في: ميشـــال جحا. "**موقف العرب من " الاستشراق** ع ١ (١٩٨٧م)".- بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٧٨م.- ص ٣٩.

الحضارة الإنسانية،[١] ومن ثم إمكانية الحصول على مصورات منها، إن لم يمكن الحصول على الأصول، ولن يمكن الحصول على الأصول؛ لأن القوم هناك يقدرون قيمتها العلمية أحيانًا والمتحفية أحيانًا أخرى، ولا ينتظر منهم أن يفرطوا بها. هذا في الوقت الذي يتعذر فيه الحصول على المخطوطة أو صورة منها في كثير من المكتبات العربية، إلا أن تظهر كلها لمن يجيز لنفسه أن يرشو أحد القائمين على القسم أو على المكتبة فيحصل عليها كما هي،[٢] ولا يعلم مصيرها بعد ذلك، إذ إنها مسجلة في فهارس المكتبة، وليست موجودة على الرفوف، وليست في سجلات الإعارة، مع أن المخطوطات لا تعار، فتدخل في قائمة المفقودات، هذه القائمة التي تطول مع الزمن إن لم يتدارك هذا الوضع.

ولا ينكر المتابعون فضل المستشرقين في إثارة التراث وخدمته حتى للباحثين العرب والمسلمين مع التفاتتهم العملية المتاخرة للتراث.[٣] وفي هذا يؤكد "محمد كرد علي" على أنه " لولا عناية المستعربين بإحياء آثارنا لما انتهت إلينا تلك الدرر الثمينة التي أخذناها، من طبقات الصحابة، وطبقات الحفاظ، ومعجم ما استعجم، وفتوح البلدان، وفهرست ابن النديم،

---

(١) محمد حسين زيدان. **الدارة** (ربيع الأول ١٤٠٩هـ/اب-تشرين الأول ١٩٨٩م).- ص ٥.

(٢) زهير شاويش. **"هوامش من دفتر المخطوطات"**.- رسالة الخليج العربي مج ٣ ع ٩ (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).- ص ٢٦٥-٢٧٥.

(٣) آمنة محمد نصير .- **قراءة علمية من أوراق الاستشراق والتبشير** .- الاسكندرية: دار المعرفة الأزهرية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م .- ص ٣٩ . حيث تركز المؤلفة على هذا البعد لدى المستشرقين، وتذكر جهود الورد في فهرسة المخطوطات العربية في مكتبة برلين في عشر مجلدات.

ومفاتـــيح العلـــوم، وطـــبقات الأطـــباء، وأخبار الحكماء، والمقدسي، والإســـطخري، وابن حوقل، والهمذاني، وشيخ الربوة، وابن جبير، وابن بطوطـــة، إلى عشـــرات من كتب الجغرافية والرحلات التي فتحت أمامنا معـــرفة بلادنا في الماضي، وبها وقفنا على درجة حضارتها. ولولا إحياؤهم تـــاريخ ابن جرير وابن الأثير وأبي الفداء واليعقوبي والدينوري والمسعودي وابـــن أبي شامة وابن الطقطقي وحمزة الأصفهاني وأمثالهم، لجهلنا تاريخنا الصـــحيح، وأصبحنا في عماية من أمرنا، ولو جئنا نعدد حسنات دواوين الشـــعر أو كتـــب الأدب والعلم التي أحيوها لطال بنا المطال".[(١)] ويقول محمـــد الدســـوقي :" لقد قام المستشرقون بنشر الكثير من نفائس التراث الإســـلامي نشـــراً علمـــياً يسَّـــرَ لنا الانتفاع بهذا التراث. وهذا فضل، للاستشـــراق لايمكن غض الطرف عنه مهما تكن بواعث المستشرقين في ذلك".[(٢)]

بـــل إن مـــن المستشـــرقين من وقف نفسه على خدمة التراث العربي الإســـلامي، ونـــأى بنفسه عن الولوج في أي مشروع يراد منه الإساءة للإسلام وأهله بأي شكل من أشكال الإساءة،[(٣)] وإن لم تخل خدماته من الإساءة التي يتوقع منها أن تكون غير مقصودة، وإنما أدى إليها سوء فهم،

(١) انظـــر: محمد كرد علي. "**أثر المستعربين من علماء المشرقيات في الحضارة العربية**".- مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مج ٧ (١٩٢٧م).- ص ٤٥٥.

(٢) محمد الدسوقي. **الفكر الاستشراقي : تاريخه وتقويمه. المنصورة: دار الوفاء، ١٤١٥هـــ-١٩٩٥م .- ص١٤٠.**

(٣) محمـــود حمـــدي زقزوق. "**في مواجهة الاستشراق**".- المسلم المعاصر مج ١٧ ع ٦٥-٦٦ (محرم-جمادى الآخرة ١٤١٣هـــ/أغسطس-يناير ٢٩-١٩٩٣م).- ص ١١-٤٠.

أو سوء سيطرة على اللغة، أو سوء اتكاء على الأتراب والرواد المستشرقين السابقين. ولمحمود محمد الطناحي عشر ملحوظات على منهج المستشرقين في نشر التراث العربي، تعبر عن وجهة نظره هو وحده، و لم يتأثر فيها بأحد "مادحًا كان أو ذامًّا، راضيًا أو ساخطًا، فإن الحقيقة العلمية أعلى من المدح والـذم، أو الرضى والسخط".(١) ومجمل هذه الملحوظات أن المستشرقين اتخذوا ثلاثة اتجاهات في نشاطهم: نشر النصوص، والتعريف بالمخطوطات، ودراسة الفنون وأعلام التراث، وارتباط حركة نشر النصوص بالجامعات والمعاهد العلمية، وأن فنون التراث لم تحظ منهم بقدر متساوٍ من النشر، واتجاه المستشرقين أول الأمر إلى أصول العلوم والفنون، واهتمامهم باستقصاء مخطوطات الكتاب المراد تحقيقه، وكثرة استعانتهم بأهل اللسان العربي في تحرير النصوص، وحرصهم على تأدية النص أداءً صحيحًا، وحرصهم على تكشيف الكتاب المحقّق، واهتمامهم بعلاقة الكتاب المحقق بالكتب السابقة عليه في موضوعه، والكتب اللاحقة المتأثرة به، ووقوعهم في أوهام غليظة، لا سيما فيما يتعلق بألفاظ اللغة العربية وتراكيبها ودلالاتها، ومصطلحات العلوم العربية وفنونها.

ولا يدخل في هذا البحث ترجمات معاني القرآن الكريم، لأن هذا الموضوع يحتاج إلى تحليل منفرد،(٢) يبين فيه اعتماد ترجمات معاني القرآن

(١) محمود محمد الطناحي. **مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي مع محاضرة عن التصحيف والتحريف**.- القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.- ص ٢١٦-٢٣٠.

(٢) عقدت في المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ندوة عن ترجمة معاني القرآن الكريم: تقويم للماضي، وتخطيط للمستقبل في المدة من ١٠-١٢/٢/١٤٢٣هـ /=

الكريم على بعضها من لغة إلى أخرى غير اللغة العربية لغة القرآن الكريم،[(١)] وأثر ذلك على المعنى المراد، في دراسة لغوية بلاغية أسلوبية موضوعية.[(٢)]

ويمكن حصر إسهامات المستشرقين في خدمة التراث في خمسة مجالات، هي في النهاية المجالات المهمة التي يمكن أن يخدم التراث من خلالها، وهي على الترتيب الآتي:

أولاً : البحث عن المخطوطات، والرحلة إليها، وجمعها، ونقلها، وحفظها، وصيانتها.

ثانياً : فهرسة المخطوطات،[(٣)] وتوثيقها وضبطها وراقيًا (وعائيًا أو

=/ الموافق ٢٣-٢٥/٤/٢٠٠٢م طرحت فيها عدة رؤى تقويمية من جمع من المعنيين بهذا الجانب المهم. وقدمت فيها ثمان وخمسون ورقة، وكانت ثنتان وعشرون من الأوراق المقدمة للندوة قد عنيت باهتمام المستشرقين بترجمة معاني القرآن الكريم.

(١) وظهر عن مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية سفر عظيم عن ترجمات معاني القرآن الكريم. وهو قائمة وراقية (ببليوجرافية) بعنوان: **البيبليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم: الترجمات المطبوعة: ١٥١٥-١٩٨٠**.- من إعداد عصمت بينارق وخالد أرن، وإشراف وتقديم أكمل الدين إحسان أوغلي.- استانبول: المركز، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.- ٨٨٠-٣٤ ص.

(٢) انظر في هذا الصدد مناقشة ترجمات معاني القرآن الكريم: عبد النبي ذاكر. "**إشكالية نقل المعنى في ترجمات القرآن الكريم**".- المنهل مج ٥٣ ع ٤٩١ (الربيعان ١٤١٢هـ/سبتمبر-أكتوبر ١٩٩١م).- ص ٨٥-٩٥.

(٣) لا مقارنة بين الجهد الذي يبذل في فهرسة المخطوطة وفهرسة المطبوعة، كما أن فهرسة المخطوطة أوسع من حيث البيانات عنها في المطبوعة، ولذا فإن فهرسة المخطوطات تحتاج إلى سعة علم واطلاع يفوق النظرة "الفنية" لهذا الوعاء من أوعية المعلومات. انظر: عبد الستار الحلوجي. "**فهارس المخطوطات**". في: دراسات في الكتب والمكتبات.- مرجع سابق.- ص١٥٥-١٦٨. وعابد بن سليمان المشوخي. فهرسة المخطوطات العربية.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.وانظر كذلك: عبدالستار الحلوجي. **المخطوطات والتراث العربي** .- مرجع سابق.- ص ١١٩-٢٢٧. بعنوان "**فهرسة المخوط العربي**" وهو عرض لمقال نشر في مجلة التوباد مج١ ع٤ (شوال ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م).- ص ٨٢-٨٨ لميري عبودي فتوحي.

ببليوجرافيًا)، وربما تكشيفها وتلخيصها.

ثالـــثـــاً : تحقيق كتب التراث.[١]

رابـــعـــاً : الدراسات حول التراث، مع العناية بالمعاجم.

خامـــسًا : ترجمة التراث إلى اللغات الأوربية.

وفي أسباب التروع إلى هذا الاتجاه يذكر محمد ياسين عريبي أن " الدافع الأساسي لنقل هذا التراث هو التبشير الذي اتخذه الاستشراق وسيلة تحقق الغاية، إذ إن معرفة الحضارة الإسلامية هي الأساس لانتصار الصليب على الهلال، وإذا كان الصليبيون قد ولوا الأدبار بعد صراع دام أكثر من مائتي سنة، فإن الغرب قد انتصر بالفعل في هذا الصراع من خلال سلبه لحضارة الشـــرق. وهذا مايفسر نشاط الترجمة في القرنين الثاني والثالث عشر".[٢] وإلى -مثل هذا - يميل فاروق عمر فوزي الذي يعيد الاهتمام بالتراث إلى عوامل ودوافع "عديدة، بعضها علمية موضوعية، وبعضها دينية تبشيرية أو سياســـية، ومـــن أجل تحقيق الأهداف المرسومة من قبل أصحاب القرار السياسي أو الديني أو الاقتصادي كل حسب ارتباطاته.[٣] وكذا الحال مع عبدالنبي أصطيف الذي يؤكد انطلاقة المستشرق الكلاسيكي من اللاهوت والفيلولوجـــيا وأحياناً علم التاريخ، وبالتالي لم يضف إلى المعرفة شيئاً أو

---

(١) ســـامي الصقار. **"دور المستشرقين في خدمة التراث"**.- المنهل مج ٨٠، ع ٤٧١ (رمضان وشوال ١٤٠٩هـــ/أبريل ومايو ١٩٨٩م).- ص ١٤٢-١٦٧.

(٢) محمد ياسين عريبي. **الاستشراق وتغريب العقل التاريخي الغربي: نقد العقل التاريخي -١-**. الرباط: المجلس القومي للثقافة العربية، ١٩٩١م .-١٤٢ص.

(٣) فاروق عمر فوزي . **الاستشراق والتاريخ الإسلامي : القرون الإسلامية الأولى** .- عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٨٨م .- ص٤١.

يسهم في تحسين العلاقات المتبادلة بين الشرق والغرب.[١]

هـــذا بالإضافة إلى نسخ بعض المخطوطات وتحريرها، أو تصويرها، أو نشـــر اقتباســـات مـــن بعضـــها،[٢] فاستحدثوا لذلك وظائف النساخ، واســـتعملوا لها بعض الناسخين والمحررين العرب ممن يتمتعون بحسن الخط من أمثال ميشيل صباغ المصري، والشيخ حسن زيدان، ورزق الله حسون، ومحمد عياد الطنطاوي، وحسن تقي العدل، وإبراهيم عبد الفتاح طوقان، وغيرهـــم، بـــل لقـــد استحدثوا وظيفة "قارئ نصوص" يقف إلى جانب الأساتذة والمحاضرين.[٣]

كمـــا استعانوا في ذلك بالعلماء العرب والمسلمين، فلازموهم وأخذوا مـــنهم واستفادوا، وأفادوهم، ومنهم، على سبيل التمثيل لا الحصر، أحمد تـــيمور باشـــا، وأحمـــد زكي باشا، ومحمد محمود بن التلاميد التركزي الشنقيطي، والشيخ طاهر الجزائري، وحسن حسني عبد الوهاب، وابن أبي شـــنب، وعـــبد الحـــي الكتاني، ومحمد رشاد عبد المطلب، وفؤاد سيد،

---

(١) عبدالـــنبي أصـــطيف. " **نحـــو استشـــراق جديد**".- الاجتهاد ع٥٠ و ٥١ (ربيع وصيف ٢٠٠١م-١٤٢٢هـــ).- ص٣٥-٦٣.

(٢) محمود المقداد. **تاريخ الدراسات العربية في فرنسا**.- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤١٣هـــ-١٩٩٢م.- ص ٠٧٦. (سلسلة عالم المعرفة/١٦٧). ويذكر المؤلف أنـــه قـــد أعانهم على النسخ بعض العرب ممن يتسمون بحسن الخط من أمثال ميشيل صباغ المصري الذي "ارتبط اسمه بمدرسة اللغات الشرقية الحية في باريس منذ سنة ١٨١٠ إلى سنة وفاتـــه ١٨١٦ بصفة (ناسخ للمخطوطات العربية المستعارة من المكتبات الأخرى من خارج فرنسا)".- ص ٩٠.

(٣) محمـــود محمـــد الطناحي. **مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي مع محاضرة عن التصحيف والتحريف**.- مرجع سابق.- ص ٢٠٥-٢٢٢.

وكوركـيس عواد، وقاسم الرجب، وأحمد عبيد، وحمد الجاسر، والقاضي إسماعـيل الأكـوع، وإحسان عباس، ومحمد يوسف نجم، وصلاح الدين المـنجد، وإبراهيم شيّوخ، ومحمد المنوني، ومحمد إبراهيم الكتاني، والعابد الفاسـي، والفقيه التطواني، ومحمود محمد الطناحي.[١] وغيرهم من علماء العربـية الذين كان لهم باع طويل في الإسهام بالنهضة العلمية الحاضرة. والذي أظنه أن كل فريق من العرب والمستشرقين قد تأثر بالآخر، فاستفاد بعضهم من بعض، ولم تكن الإفادة والتأثير من جانب واحد، كأن يكون جانب المستشرقين هو المفيد المؤثر، والجانب العربي هو المستفيد المتأثر، أو العكس.[٢]

وممـا أعان على هذه الاهتمامات بالمخطوط العربي وجوده في المناطق الـتي يكـثر بهـا المستشـرقون، لا سيما في أوروبا الغربية. فقد توافرت المخطوطات في المكتبات الأوربية "عبر قرون من الجمع والعناية بالحصول عليها من مواطنها الأصلية في البلاد العربية والإسلامية التي كانت شعوبها تغُـطّ في الجهل وعدم الاكتراث بها".[٣] وفي هذا يقول أحد الباحثين في

---

(١) محمـود محمـد الطناحي. **مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي مع محاضرة عن التصحيف والتحريف**.- المرجع السابق.- ص ٢٢٣-٢٢٤.

(٢) يفـيد حديث رمضان عبد التواب أن المستشرقين قد أفادوا وأثروا بالعرب، وليس العكس، وهـذا خـلاف ما يقرره محمود محمد الطناحي. انظر: رمضان عبد التواب. **مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين**.- القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.- ص ٥٨.

(٣) يحـيى محمود ساعاتي. "**الطباعة العربية في القرن التاسع عشر: دراسة للاتجاهات العددية والموضـوعيـة**".- عـالم الكتـب مج ١٥ ع ٥ (الربيعان ١٤١٥هـ/ سبتمبر وأكتوبر ١٩٩٤م).- ص ٥٠٠-٥٠٧.

التاريخ: "لقد أعان رجال الاستشراق على أصالة بحوثهم أنهم وقع لهم من كنوز التراث الشرقي والعربي وذخائر أفكاره ما لم يقع لأهله وأصحابه. فقد جاء حين على المخطوطات العربية كانت مجهولة القدر عند أصحابها الذين هم أولى الناس بها، وأحقهم بصيانتها وحفظها، فانتقلت إلى خزائن الغربيين- فيما انتقل إليهم من التراث الشرقي والعربي- ومن هنا أكبُّوا عليها، وعكفوا على دراستها، وأطالوا البحث فيها، حتى استقام لهم من ذلك دراسات سبقونا إليها، وكنا نحن أحق بهذا السبق".[١]

ومما يؤيد وجود هذه المخطوطات بين أيدي المستشرقين أنه في نظرة سريعة إلى القائمة التي ذكرها "إدوارد فان دايك" في مطلع كتابه **اكتفاء القنوع بما هو مطبوع** نلحظ أن ٧٥٪ من المخطوطات تكاد تنحصر في المكتبات الأوربية في كل من برلين والأسكوريال وفلورنزا وجوته وكوبنهاجن ولايبتزج ولايدن ولندن ولوند وأوبسالا وأكسفورد وباريس وروما وبطرسبرج وفينّا، و٢٥٪ منها في العواصم العربية والإسلامية، لا سيما القسطنطينية (إسطنبول) وبغداد ودمشق وتونس والقاهرة.[٢] ويذكر "**محمد ياسين عريبي**" أن عدد المخطوطات المحفوظة في هذه المكتبات والمتاحف إلى ما يزيد عن مئة وخمسين ألف (١٥٠,٠٠٠) مخطوطة،

---

(١) علي حسني الخربوطلي. **المستشرقون والتاريخ الإسلامي**.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨م.- ص ١٢٥. (سلسلة تاريخ المصريين/١٥).

(٢) إدوارد فنديك. كتاب **اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية**.- القاهرة: مطبعة التأليف "الهلال"، ١٨٩٦م/١٣١٣هـ.- ص ٤-٥. (ظهر على غلاف الكتاب دار صادر ببيروت!!).

"لاتـــزال تغـــذي العقل اللامتناهي، ناهيك عن المخطوطات العربية التي أحرقت بأمر مطران طليطلة كسيمنس كسيفروس(Ximens de Cisnoros) والتي تقدر بحوالي مائة ألف مخطوط عربي".[١]

وتعود هذه المعلومات إلى بداية القرن الرابع عشر الهجري ١٣١٣هـــ، نهايـــة القـــرن التاسع عشر الميلادي ١٨٩٦م، ولا أشك بأن هذا الحصر المكاني تقريبي، إذ إن هناك أماكن أخرى غير ما ذكر"فان دايك"،سواء في الغـــرب أو في الشرق، كما هو معلوم من وجود المخطوطات في عاصمتي العالم الإسلامي مكة المكرمة والمدينة المنورة، ويذكر الآن أن المخطوطات العربية تصل، أو تزيد على ثلاثة ملايين (٣,٠٠٠,٠٠٠) مخطوطة، موزعة بين أكثر من ألفي(٢,٠٠٠) مكتبة في العالم.[٢]

والذيـــن يتحفظون على إسهامات المستشرقين في أي مجال من مجالات الدراسات الإسلامية، بما فيها التراث، يتوقفون كثيرًا عند الأعمال التي تبرز فـــيها شخصـــية الباحث المستشرق، مما يتيح له أن يقحم منهجه وأفكاره حول الأفكار المدروسة، وهذا واضح في المجالين الأخيرين من المجالات التي خـــدم المستشـــرقون فـــيها التراث، وهما مجالا التحقيق والدراسة. إذ إنه يعتريهما سوء الفهم الناتج عن محدودية الحصيلة اللغوية لدى أولئك الذين تصدوا للتحقيق والدراسة، مما حدا ببنت الشاطئ "عائشة عبد الرحمن" إلى الوقـــوف عـــلى بعض التحريفات في دراسة المستشرقين لرسالة الغفران،

---

(١) محمد ياسين عريبي. **الاستشراق وتغريب العقل التاريخي العربي**.مرجع سابق.- ١٣٥ص .

(٢) بكر بن عبد الله أبو زيد. **الرقابة على التراث: دعوة إلى حمايته من الجناية عليه**.- الرياض: دار العاصمة، ١٤١٢هـــ.- ص ٥.

ومنهم "نيكلسون"، ودعوة العرب والمسلمين إلى التنبه إلى"واجبهم في حمل الأمانــة- أي أمانة تحقيق التراث- بعد أن وكلوهــا إلى المستشرقــين، وأن أدعــــو عــلماء العربية إلى نشر تراث لهم هم أولى به وأقدر على فهمه".[(١)] ويبدو أن دعوة "بنت الشاطئ" قد لاقت أذاناً صاغية، إذ تكثف الاهتمام بنشر التراث من قبل جهات عربية وإسلامية في توجهها، وإن لم يكن بعضها في المحيط الجغرافي الإسلامي.[(٢)]

عــلى أن هــناك من يطعن في نوايا المستشرقين في جمع المخطوطات وصيانتها وفهرستها، وربما قيل: إن الاستشراق لم يقم بوضع "الفهارس إلا ليهيئ لنفسه وسائل جمع المادة العلمية التي يتظاهر بها دارسًا جادًا موضوعيًا يستقرئ المسائل في دقة وشمول".[(٣)]

وربمــا قــيل أيضًا: إنهم إنما قاموا بتلك الجهود في مجال المخطوطات

---

(١) أنــور الجندي. "**التراث الإسلامي والمستشرقون**".- الهلال مج ٨٤، ع ١ (المحرم ١٣٩٦ هــ/يناير ١٩٧٦م).- ص ٦٠-٦٧، نقلاً عن: بنت الشاطئ. "**رسالة الغفران كما يقرؤها المستشــرق نيكلسون**، ترجمة عادل زعيتر".- الكتاب مج ١ ع ٩ (يوليو ١٩٤٦م).- ص ٤٤٦-٥٥٥.

(٢) لقد عايشت محاولات الأستاذ الدكتور: محمد فؤاد سزكين في جهوده لنشر التراث من معهد تــاريخ العلــوم العربــية والإسلامية بفرانكفورت بألمانيا، حيث يقوم بتصوير المخطوطات تصــويراً ورقياً. ويترك للآخرين متابعتها بالدراسة والتحقيق. ولدى المعهد عدد يتزايد من المخطوطات المصورة. ثم تسهم مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن، حيث أصدر الشيخ أحمــــد زكــي يماني ثلاثة مجلدات عن المخطوطات الإسلامية في العالم، ثالثها صدر سنة ١٤٢٢هــ/٢٠٠١م.

(٣) محمــد الدسوقي. "**الفكر الاستشراقي في ميزان النقد العلمي**".- في: دراسات استشراقية وحضــارية: كتاب دوري محكم.- المدينة المنورة: مركز الدراسات الاستشراقية والحضارية، كلــية الدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٣هــ/١٩٩٣م.- ص ٨٧-١٣٥. والنص من ص ٩٧.

ليستولوا عليها، ويحجبوها عن العرب والمسلمين، ويجعلوها رهينة عندهم، و"أن تلـــك الجهود الإيجابية التي بذلها المستشرقون في ميدان توثيق التراث العـــربي المخطـــوط على الرغم من أنها قد أدت بالفعل إلى توثيق وضبط كميات هائلة من مخطوطاتنـــا العربية في أرجاء مختلفة من الأرض، إلا أنها -في نفـــس الوقـــت- قد أسهمت بدور هام ورئيسي في تحقيق أهداف الحـــركة الاستشراقية بصفة خاصة، حيث أمكن من خلال تلك الأدوات الببليوجرافـــية التعرف بدقة على طبيعة حجم الموروثات العربية المكتوبة، وبالتالي تحليل مضامينها الفكرية والمادية عن طريق النقد والدراسة، وانتقاء الأعمال التي تستفيد منها الحركة في تحقيق أهدافها الدينية أو العسكرية أو السياسية أو الآيديولوجية للتحقيق والنشر".[١]

ويؤيـــد هذا أن بعض المستشرقين قد ركّزوا في اهتمامهم بالتراث على الحركات التي تمردت على التوجُّه السائد في المجتمع العربي المسلم، واعتبروا المنشـــقين "أصحاب فكر ثوري تحرري عقلي"،[٢] فأعطوا هذه الحركات أهمـــية لم تكن تنالها لو لم يهتموا بها هذا الاهتمام الذي قاد بعض مفكرينا مـــن العـــرب إلى الـــتفكير بأن هذه الحركات هي التي استخدمت العقل ووظفـــته في أمور لا مجال فيها لإعمال العقل كالعبادات التوقيفية وأمور العقـــيدة والتوحـــيد وأصول الدين،[٣] وذلك مثل الفرق التي ظهرت في

---

(١) عـــباس صالح طاشقندي. "**الاستـــشراق ودوره في توثيـــق وتحقيـــق التراث**".- عالم الكتب مج ٥ ع ١ (رجب ١٤٠٤هـــ/أبريل ١٩٨٤م).- ص ٥-١٤.

(٢) محمود حمدي زقزوق. "**في مواجهة الاستشراق**".- مرجع سابق.- ص٣٣.

(٣) يرى بعض المستشرقين، وتبعهم في هذا بعض المفكرين العرب، أن الحياة العقلية العربية /=

العصرين الأموي والعباسي من تاريخ الإسلام، فقيل عنها إنها الفرق الإسلامية كالمعتزلة والصوفية المغرقة والمتكلمة والمتفلسفة وأهل الباطن،[(١)] بل ربما أعطيت أهمية لأولئك الذين تمردوا على الدين من الزنادقة والملحدين،[(٢)] وممن ارتدوا عنه من أمثال مسيلمة الكذاب،[(٣)] ومن شاكله

=/ مدينة للمعتزلة الذين غلبوا العقل على النقل، كما يرون أن انتصار الأشاعرة على المعتزلة قد أسهم في تجميد الفكر الديني، فاقتصرت الإسهامات الفكرية والعلمية على الشروح والاختصارات والتعليقات والتهذيبات والتهميشات، وذلك بعد القرن الرابع الهجري، وهو القرن الذي شهد انتشار الاعتزال ودعمه من السلطان. انظر: عبد الوهاب أبو النور. "**مقترحات لجمع وخدمة التراث العربي**".- الثقافة العربية.- مرجع سابق.- ص ٢٠٤.

(١) يقول عبد الرحمن بن خلدون عن العلوم النقلية إنها "مستندة إلى الخبر عن الواضع الشرعي ولا مجال فيها للعقل إلا في إلحاق الفروع من مسائلها بالأصول، لأن الجزئيات الحادثة المتعاقبة لا تندرج تحت النقل الكلي بمجرد وضعه فتحتاج إلى الإلحاق بوجه قياسي، إلا أن هذا القياس يتفرع عن الخبر بثبوت الحكم في الأصل، وهو نقلي، فرجع هذا القياس إلى النقل لتفرعه عنه، وأصل هذه العلوم النقلية كلها هي الشرعيات من الكتاب والسنة...". نقلا عن: عبد الوهاب أبو النور. "**مقترحات لجمع وخدمة التراث**".- الثقافة العربية.- مرجع سابق.- ص ٢١٣.وزدت عليه السطر الأخير رجوعًا إلى المقدمة.- ط ٤.- بيروت: دار مكتبة الهلال، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.- ص ٤٣٥.

(٢) اهتم المستشرق الألماني القديم باول كراوس بابن الريوندي اهتمامًا غير عادي، ويعد ابن الريوندي [الراوندي] أكبر شخصية ملحدة في تاريخ الإسلام. وكان يهوديًا فأسلم. انظر: عبد الرحمن بدوي. **موسوعة المستشرقين**.- مرجع سابق.- ص ٣٢٩-٣٣٠.، وانظر أيضًا: ثابت عيد. "ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية بين سموم المستشرقين وجهود المسلمين (٣) ".- الحياة ع ١١٩٩١ (الخميس ٢١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥م/ ٢٩ رجب ١٤١٦هـ).- ص ٢١.

(٣) يؤكد ثابت عيد على اهتمام المستشرق الألماني المعاصر فان إس بمسيلمة الكذاب ومحاولاته معارضة القرآن الكريم، وينوح باللائمة على المؤرخين المسلمين الذين سموا مسيلمة بالكذاب! انظر: ثابت عيد "**ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية بين سموم المستشرقين وجهود المسلمين (١)**".- الحياة ع ١١٩٨٩ (الثلاثاء ١٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥م/٢٧ رجب ١٤١٦هـ).- ص ٢١.

من مدَّعي النبوة.(١)

وفي دراسة كمية قام بها "عبد العظيم الديب" أثبت أن نسبة المنشور في مجال التصوف والفلسفة وعلم الكلام يصل إلى ٤٣% من جملة منشورات المستشرقين التراثية. أما بقية النسبة فموزعة على بقية العلوم الأخرى كالتاريخ والتراجم ٣٠%، والتفسير واللغة والنحو والأدب والبلاغة والرحلات والجغرافيا والشعر والطرائف والفقه والعلوم، ولم يزد كل فن من هذه الفنون عن ٤,٣% من النسبة الكلية.(٢)

وربما أخفى المستشرقون شيئًا من هذه المخطوطات التي يحتفظون بها إذا ما كان لها علاقة بالحديث عنهم من حيث انتماءاتهم العقدية.(٣) وربما عمدوا إلى إحراقها جميعًا كما حدث في الأندلس.(٤) حيث يذكر أنه قد تم إحراق مليون (١,٠٠٠,٠٠٠) كتاب في ميدان غرناطة، وفي يوم واحد. وكما حدث في الشرق الإسلامي قبل ذلك إبان الحروب

---

(١) أنور الجندي. "**التراث الإسلامي والمستشرقون**".- الهلال مرجع سابق. وانظر له أيضًا: "**الاستشراق: مجافاته لتاريخ الأمة الإسلامية وثقافتها**".- المنهل مج ٥٠، ع ٤٧١ (رمضان وشوال ١٤٠٩هـ/أبريل ومايو ١٩٨٩م).- ص ٢٥٩-٢٦٢.

(٢) عبد العظيم الديب. **المستشرقون والتراث**.-المحرق: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.- ص ١٥. وقد اعتمد الباحث على كتابي صلاح الدين المنجد وعبد الجبار عبد الرحمن، ويؤكد على الحاجة "إلى دراسة استقصائية شاملة، لا تقوم على (العينات) كالتي قمنا بها". ص ٤٣.

(٣) عبد النبي أصطيف. "**مقدمات في الاستعراب الجديد (١): نحن والاستشراق؛ ملاحظات نحو مواجهة إيجابية (١)** ".- المستقبل العربي مج ٦ ع ٥٧ (١/١٤٠٣هـ/ ١٠/١٩٨٢م).- ص ٦٤٨-٦٦٥.

(٤) عبد الكريم الحبيب. "**علاقة الأوربيين بالتراث العربي: الأدب والفلسفة**".- عالم الكتب مج ١٥ ع ٥ (الربيعان ١٤١٥هـ/سبتمبر-أكتوبر ١٩٩٤م).- ص ٥٢٦-٥٣٢.

الصليبية، حيث يذكر أن مجموع ما أتلف من مخطوطات عربية في مدينة طرابلس الشام وحدها حوالي ثلاثة ملايين (٣,٠٠٠,٠٠٠) مجلدة.[١] وينسب السباعي هذا الأرقام إلى "بعض المؤرخين"، ولكنه مع الأسف الشديد لم يرجع هذه المعلومة المهمة إلى مصدر يعين الباحث على التثبت من الأرقام، إذ تظهر عليها المبالغة التي لا يمكن الجزم بها أو الجزم بصحة الأرقام غيرها ما لم يتم التحقق من المعلومة. ولا يعني هذا التشكيك فيمن أوردها، وإنما هو المنهج العلمي الذي يفرض التوثيق، لا سيما إذا كان هناك شعور بالمبالغة في المنقول .

وهذا الإجراء في التعامل مع التراث قد يرضي بعض المتحمسين لهذا الأسلوب في حرق المخطوطات العربية الإسلامية، لأنه "كان يتمنى أن تحرق هذه المخطوطات، ولا تقع في أيدي المستشرقين، لأنهم استخدموها ضد العرب والمسلمين"!.[٢]

ومثل هذا قول أحد الباحثين: "ومن أعجب العجب أن تجد أمة -مثل أمتنا- تشكر، وتمجد وتعظم أمر سارقي وثائقها، لمجرد أنهم احتفظوا بها، أو قدّموا إليها صورة منها، وعهدي بالدول الواعية، أنها تفضّل حرق وثائقها من أن تقع في يد أعدائها".[٣] وحرق الوثائق التي تدين أهلها يختلف عن حرق المخطوطات التي يفترض فيها أن تخدم البشرية جمعاء.

---

(١) مصطفى السباعي. **من روائع حضارتنا**.- ط٤.- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.- ص ١٦٢.

(٢) محمود حمدي زقزوق. "**في مواجهة الاستشراق**".- مرجع سابق.- ١٣.

(٣) عبد العظيم الديب. **المستشرقون والتراث**.- مرجع سابق.- ص ٤٤.

وهـــذا الموقف ينبئ عن الرفض المطلق لجهود المستشرقين، والتقليل من الجوانـــب الحسنة التي أسهموا بها،[١] الأمر الذي لا يرضي الطرف الآخر الذي يثني على جهود المستشرقين، وينسب إليهم الفضل في التعرف على الـــتراث أولاً، ثم خدمته ثانيًا على المنهج الذي خدمه به المستشرقون،[٢] وينوح باللائمة على كل من ينتقد الاستشراق، مدّعيًا أن المستشرقين هم الذين أنقذوا أمتنا من جهالتها، وأخرجوها من ضلالتها! ثم يطالب بتحويل كـــل مـــن ينتقدهم إلى مصحات العلاج النفسي![٣] والواضح أن في هذا إفـــراطاً في إعطـــاء قيمة علمية تاريخية، كما أن في ذلك الرأي تفريطاً في إعطاء المستشرقين شيئاً من الحق فيما بذله بعضهم من جهود، أبقت على المخطوطات وأظهرتها فتسلمها أهلها، وأعادوا النظر في دراستها وتحقيقها بروح المنتمي إلى الثقافة التي تعبر عنها معظم هذه المخطوطات.[٤]

---

(١) في النظر إلى مواقف العرب والمسلمين من ظاهرة الاستشراق انظر: علي ابن إبراهيم النملة. **مصـــادر المعلومـــات عن الاستشراق والمستشرقين: استقراء للمواقف**.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.- ٥٥ ص.

(٢) انظـــر إلى الدفـــاع عـــن جهـــود المستشـــرقين في خدمـــة التراث عند: نجيب العقيقي. **المستشـــرقون**.- ٣ مـــج.- ط ٤.- القاهرة: دار المعارف، [١٩٨١م].-٣:٥٩٨-٦٢٥. وعلى الرغم من انتماء العقيقي للاستشراق، وعده نفسه من المستشرقين، إلا أنه بذل جهدًا متميّزًا يذكر له، ويفرض الوقوف عند آرائه وقفات تأمل، ذلك أن "لهجتها" توحي بالحسرة على الوقوف السلبي من جهود المستشرقين وخدمتهم للتراث العربي الإسلامي.

(٣) نقـــلاً عن: عبد العظيم محمود الديب. **المنهج في كتابات الغربيين عن التاريخ الإسلامي**.- الدوحـــة: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤١١هـــ.- ص ٣٥.(سلسلة كتاب الأمة/٢٧).

(٤) رضـــوان الســـيد. "الاستشراق والمستشرقون بين الغلو والمغالاة".- في: **محاضرات الموسم الثقافي الخامس عشر**.- أبو ظبي: مؤسسد الثقافة والفنون، المجمع الثقافي، ١٩٩٩م.- ص.

وعـــلى أي حال فقد تبين لي من دراسة ظاهرة الاستشراق بكتابات عربـــية أن كثيرًا ممن كتب عن الاستشراق قد تمثل بالقول العربي المأثور: "ويلي عليك وويلي منك يارجل"، ففي الوقت الذي يرغب فيه الدارسون الإنصـــاف والميل إلى الثناء على المستشرقين وجهودهم في خدمة التراث، نجدهـــم يحترزون بأسلوب مباشر أو غير مباشر، فيذكرون الجانب السلبي الذي يؤخذ على الاستشراق في تعامله مع التراث وغيره.(١)

إلا أن ذكـــر جوانـــب القصور والتقصير لدى المستشرقين يختلف من حيـــث التعـــبير مـــن باحث لآخر، فالذين يميلون إلى الاعتراف بفضل المستشـــرقين على التراث تكون لغتهم "اعتذارية-دفاعية-تسويغية" عند حديثهم عن جوانب التقصير والقصور. والذين يميلون إلى التقليل من شأن المستشـــرقين في خدمـــة التراث تكون لغتهم "هجومية" عند الحديث عن الهـــنات والأخطـــاء التي وقع بها المستشرقون في خدمتهم للتراث العربي الإسلامي. ويصعب جدًا، لدى هؤلاء الدارسين بنوعيهم، تناسي أهداف المستشرقين التي كانت مبعث انطلاقاتهم الأولى في اهتمامهم بالثقافة العربية الإســـلامية بعامة، وبالتراث العربي الإسلامي بخاصة،(٢) وفي الوقت نفسه

---

(١) يستعرض سامي الصقار جملة من الأقوال التي تثني على جهود المستشرقين، وجملة أخرى من الأقـــوال التي لا تثني على دوافعهم وأهدافهم للباحثين أنفسهم. انظر: سامي الصقار. "دور المستشرقين في خدمة التراث الإسلامي".- **المنهل**.- مرجع سابق.- ص ١٤٢/١٥٢.

(٢) يؤكـــد محمـــد ياسين عريبي في مناقشته للاستشراق وتغريب العقل التاريخي العربي على أن التنصـــير كان هو الدافع للمستشرقين في الاهتمام بالتراث، ويكرر هذا في أكثر من موقع في كـــتابه . انظـــر: محمد ياسين عريبي. **الاستشراق وتغريب العقل التاريخي العربي**.- مرجع سابق .- ص ١٣٣-١٥٥.

اقتضت الموضوعية والعدل عدم إغفال بعض الجهود التي بذلها بعض المستشرقين في هذا المجال.[١]

ويمكن أن يصنف اهتمام المستشرقين بالتراث العربي الإسلامي من حيث المقاصد، من خلال تصنيف المستشرقين إلى أربع طوائف:

الطائفة الأولى: طائفة قصدت إلى التعرف على أثر الفكر والتراث العربي والإسلامي على الحضارة الغربية.

والطائفة الثانية: تلك التي اهتمت بالتراث العربي الإسلامي للتعرف على مدى تأثير الحضارة الأوربية عليه.

والطائفة الثالثة: طائفة وقفت موقف العداء للتراث وأهله، وحاربته محاربة علنية وسرية.

والطائفة الرابعة: هي تلك الطائفة التي كانت منصفة إلى حد ما، لأنها تؤمن أن صناعة الفكر الحضاري مهمة الإنسانية جمعاء.[٢]

أما من حيث المنهجية التي اتبعها المستشرقون في دراسة التراث فلم تقتصر على المنهج التاريخي، بل شملت المنهج التحليلي، والمنهج الإسقاطي، ومنهج الأثر والتأثُّر، ومنهج المطابقة والمقابلة. وقد تجتمع هذه المناهج في دراسة واحدة، أو عند مستشرق بعينه، وقد تفترق، وهي نفسها قد "استخدمها الأوربيون في مجال الدراسات الإنسانية بصورة عامة، ولأنها تستند إلى المذهب الوضعي الذي طبقه المستشرقون في القرن التاسع عشر

(١) عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان. **تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل**.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.- ص ١١٠-١١٦.

(٢) عبد الكريم الحبيب. "**علاقة الأوربيين بالتراث العربي**".-مرجع سابق.- ص ٦٢٥-٧٢٥.

والعشرين، و لم يحيدوا عنه إلى الآن بالرغم من نبذ هذا المذهب في الوقت الحاضر للدراسات الإنسانية".[(١)]

و لم تخل هذه المناهج مجتمعة من المآخذ، فيما عدا منهج المطابقة والمقابلة الـــذي بـــرع فـــيه المستشـــرقون وأجادوا، لمعرفتهم بالعديد من اللغات واطلاعهـــم على العديد من المخطوطات، واكتشافهم للمئات من النقوش والآثار.

عـــلى أنه يصعب التعميم هنا من حيث المنهج أو المناهج، إذ ربما كان لكـــل مستشرق منهجه في دراسة جزئية يسيرة من جزئيات التراث العربي الإسلامي. وقد أحسن مكتب التربية العربي لدول الخليج حينما استكتب مجموعة من العلماء العرب المسلمين حول مناهج المستشرقين في الدراسات العربـــية الإسلامية، وأصدر هذه الأبحاث في جزأين بالتضامن مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ومن الباحثين من ركّز في دراسته على مستشرق بعينه، وبين منهجه في دراســـة موضـــوع من موضوعات التراث.[(٢)]هذا ويؤكد "صلاح الدين المـــنجِّد" عـــلى سبق المستشرقين الألمان في خدمة التراث على غيرهم من المستشرقين الآخرين.[(٣)] كما يؤكد على ذلك "ميشال جحا"الذي ينوه بأن

---

(١) ساسي سالم الحاج. **الظاهرة الاستشراقية وأثرها على الدراسات الإسلامية**.- ٢ج.- ط٣ .- طرابلس، الجامعة المفتوحة، ١٩٩٧م.- ص ٢٠٢.

(٢) مكتب التربية العربي لدول الخليج. **مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الإسلامية**.- ٢ مج.- الرياض: المكتب، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

(٣) صلاح الدين المنجد. "جهود المستشرقين في تحقيق التراث العربي".- **المنهل** مج ٥٠ ع ٤٧١ (رمضان-شـوال ١٤٠٩هـ/أبريل- مايـو ١٩٨٩م.- ص ٢١٠-٢١٧. وانظر /=

الاستشراق الألماني" لم يزدهر نتيجة للاستعمار – كما هي الحال مع فرنسا وإنجلترا وهولندا – التي كانت تستعمر أكبر دولة إسلامية هي إندونيسيا – أو يرتبط بأهداف دينية تبشيرية كسواه".[(١)]

ولم يخل منهج المستشرقين من الخلط والخطأ في نقل النصوص ودراستها، مما يستحق التنبيه إليه لما فيه من قلب للحقائق، يكاد يكون متعمدًا في غالب الأحيان. وقد تعرضت لهذا الجانب من المنهج في وقفة أخرى سابقة.[(٢)]

التفات المسلمين:

ومع بروز عصر صحوة النهضة العربية الإسلامية والتفات المسلمين إلى البحث العلمي والتحقيق،[(٣)] وقيام مراكز البحوث المستقلة والتابعة

=/ له أيضًا: "الاستشراق الألماني في ماضيه ومستقبله".- **الهلال** مج ٨٢ ع١١ (١٠-١٣٩٤هـ/١١-١٩٧٤م).- ص ٢٢-٢٧، وله أيضًا: **المستشرقون الألمان: تراجمهم وما أسهموا به في الدراسات العربية**.- ج١.- بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٨٢م.- ١٩٢ ص.

(١) ميشال جحا." **الاستشراق الألماني في القرن العشرين**".- الاجتهاد ع٥٠ و ٥١ (ربيع وصيف ٢٠٠١م-١٤٢٢هـ).- ص٢٥٧-٢٧٦.

(٢) علي بن إبراهيم الحمد النملة. " أعمال المستشرقين مصدرًا من مصادر المعلومات عن الإسلام والمسلمين".- **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**. ع ٧ (ربيع الآخر ١٤١٣هـ/أكتوبر ١٩٩٢م).- ص ٥١٩-٥٦٤ .- وطبع فصلا في: **الاستشراق والدراسات الإسلامية: مصادر المستشرقين ومصدريتهم**.- الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م .- ٢٦٢ص.

(٣) تعود "حركة" التفات المسلمين إلى التراث والبحث إلى عوامل عدة، كل قد يعيدها إلى ما يميل إليه من اتجاه، ومن هذه العوامل الكتابة عن الاستشراق واهتمامه بالتراث، ومنها انقشاع الحركة الاستعمارية، ومنها محاولة العرب أنفسهم الوقوف على أقدامهم بالرجوع إلى ماضيهم من منطلق ديني "الصحوة الإسلامية"، أو قومي "القومية العربية"، ومنها أيضًا وجود الباحثين والمؤسسات العلمية والبحثية، ومنها النقاش القائم بين التراث والمعاصرة "الحداثة"، وغيرها من العوامل. انظر: محسن جاسم الموسوي. **الاستشراق في الفكر العربي**.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٣م.- ص ٤٥-٦٠.

للمؤسسات العلمية، خفت الوهج الاستشراقي،[١] وعاد العرب يغوصون في المتاحف والمكتبات الأجنبية "يستجدون" صورة لمخطوطة غير آملين في الأصـــل، إذ لا يتوقع تنازل المتاحف والمكتبات الأجنبية عن الأصول ما لم تقـــدم لهـــا الإغـــراءات المادية العالية. ولا أظنها ستتنازل عنها حتى مع الإغراءات المالية العالية، إذ إنها تعدها تحفاً فنية في الشكل والمضمون.

وعـــلى أي حال يمكن أن يقال إن الالتفات العربي الإسلامي للتراث يتطور من حيث الاهتمام الذي كاد أن يكون محصورًا على غير المسلمين. وتذكـــر هـــنا جهود كثير من المؤسسات البحثية في التعرف على أماكن المخطوطـــات في الحواضـــر الغربية،[٢] ثم جمع شتاتها ومتابعتها من خلال فهارس المخطوطات التي كان معظمها من إسهامات المستشرقين أنفسهم.

ولو أخذنا المملكـــة العربية السعوديـــة مثالاً على الالتفات نحو التراث من حيث تجميعه فقط لرأينا أن إحصاءات المخطوطات تشير إلى أن ثلاثة أرباع التـــراث (٧٥٪) العربي المخطوط الموجود بالمكتبات السعودية قد تم جمعـــه مـــع بدايـــة التسعينات الهجرية، السبعينات الميلادية، إذ تشير الإحصـــائية إلى أن الموجـــود يصل إلى ثمانين ألف مخطوطة (٨٠,٠٠٠)، ستون ألفًا (٦٠,٠٠٠) منها جمعت بعد ذلك التاريخ.[٣]

---

(١) محمد خليفة حسن . **أزمة الاستشراق الحديث والمعاصر** .- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .- ١٤٢٢هـــ .- ٢٠٠١م .

(٢) سيد حامد النساج. **رحلة التراث**.- - ط ٢.- القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥م.- ص٢٥.

(٣) يحـــيى محمـــود ساعاتي. "التراث المخطوط في المملكة العربية السعودية".- في: **المحاضرات والإمســيات الشعرية ، المهرجان الوطني للتراث والثقافة التاسع، ١٤١٤**هـــ.- الرياض: الحرس الوطني، ١٤١٥هـــ/١٩٩٥م.- ص ١٣٧-١٦٩.

هذا بالإضافة إلى أساليب الالتفات الأخرى كالفهرسة وإعداد الكوادر العلمية، واهتمام الجامعات بالتحقيق وتوجيه الدارسين إليه، وإنشاء شعب المخطوطـــات في أقسام المكتبات والمعلومات.(١) وكذلك تخصيص أستاذ كرســـي لمـــادة تحقـــيق التراث في الجامعات العربية، وإنشاء فروع لمعهد المخطوطات، يودع فيها نسخ من الرقوق المصورة (المايكروفلم) المحفوظة في مقر المعهد.(٢)

بـــل إن من أساليب الالتفات إلى التراث استنهاض الهمم، والدعوة إلى إعادة التراث إلى مقراته الأولى في العواصم الإسلامية، مع العناية به والرقابة علـــيه، الأمـــر الذي حدا ببعض العلماء المسلمين إلى ربط مفهوم التراث بالضـــروريات الخمـــس: الديـــن والنفس والعقل والعرض المال؛ "فأولى الضـــروريات المحافظة على الدين، وهذا التراث من لباب الديانة. والثانية: المحافظـــة على النفس، وهذا التراث نتاج عقول المسلمين ونسل قلوبهم... والثالثة: المحافظة على العقل، وهذا التراث غذاء عقولها. والرابعة: المحافظة على العرض، وهذا التراث عرض الأمة. والرابعة: المحافظة على المال، وهذا التراث كنزٌ لها، وما حق التأليف على الذهن ببعيد. فحقيق أن يكون أهل الإســـلام لهـــذا التراث كالجسد الواحد، إذا نيل من كتاب واحد هرعوا

---

(١) يحـــيى محمود ساعاتي. "وضعية المخطوطات في المملكة العربية السعودية".- في: **المخطوطات العربية الإسلامية: وضعية المجموعات وآفاق البحث**.- مرجع سابق.- ص ٢٣-٤٧.

(٢) معهـــد المخطوطـــات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية. **أســـس تحقيق التراث العربي ومناهجه: نص التقرير الذي وضعته لجنة مختصة**.- ط ٢.- القاهرة: المكتب السلفي لتحقيق التراث، ١٤٠٧هـــ.- ص ١٦ و ٢٩.

لكف العدوان، وصد المعتدين".[١]

وتذكر هنا جهود معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية، رغم عدم استقراره مكانًا وإدارةً، الذي يتابع المخطوط العربي، ويسهم في إخراجه رغم إمكانياته المحدودة.[٢] كما أن دراسة المراجع التي اهتمت برصد المخطوطات العربية المنشورة يبين "حجم" اهتمام الباحثين المسلمين والمؤسسات البحثية بالتراث، من خلال التعرف على نسبة ما ينشر من المخطوطات لدى المؤسسات العربية، في مقابل ما ينشر لدى المؤسسات الاستشراقية. والملحوظ أن نسبة المنشور عربيًا تزداد في وقت تتناقص فيه نسبة المنشور استشراقيًا.[٣] وتكاد تصل نسبة ماينشره المستشرقون إلى ٨,٥٪ من مجموع المنشور، وهي في تنازل مضطرد.[٤]

ولا يعني هذا التنازل تنازل الاهتمام بالتراث من الباحثين العرب والمسلمين، بل ربما قيل إن هذا الاهتمام في تزايد مضطرد أيضًا، بعد أن

---

(١) بكر بن عبد الله أبو زيد. **الرقابة على التراث**.- مرجع سابق- ص ٧-٨.

(٢) محمود المقداد. **تاريخ الدراسات العربية في فرنسا**.- مرجع سابق.- ٦٩-٧٠.

(٣) صلاح الدين المنجد. **معجم المخطوطات العربية**.- ٥ مج.- بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٣٩٨هـ- . وعبد الجبار عبد الرحمن. **ذخائر التراث العربي**.- ٢ مج.- البصرة: جامعة البصرة، ١٩٨١م.

(٤) ويشير الجزء الخامس من كتاب صلاح الدين المنجد **معجم المخطوطات العربية** إلى انعدام إسهامات المستشرقين في تحقيق التراث ونشره. ويغطي هذا الجزء المدة من ١٩٨٠-١٩٨٥م. ويمكن افتراض الشيء نفسه إذا ما استمر الأستاذ البحاثة في حصر التراث المنشور للعشر السنين الباقية ١٩٨٦-١٩٩٥م ثم من ١٩٩٦-٢٠٠٥م، مع عدم إغفال وجود حالات متفرقة للمستشرقين فيها إسهام، إذ نعلم الآن أن بعض كتب التراث لا تزال قيد التحقيق في بعض المؤسسات الاستشراقية، مثل كتاب **الوافي بالوفيات** للصفدي الذي لمّا يكتمل تحقيقه ونشره.

كان الأمر مقصورًا على الأماني والآمال وتنظيرات ودعوات في الأحاديث العامة والخاصة وخطب المناسبات.(١)

وعندما شعر المستشرقون المهتمون بجانب التراث بهذا التحول "الطبيعي" سارعوا إلى محاولة رسم معالم لهذا الاهتمام بالصورة التي تبقي على بصمات الاستشراق. فهذا "فرانسيسكو غابرييلي" يتمنى أن "يجيء اليوم الذي يكثر فيه عدد الباحثين العرب والمسلمين الذين يقبلون بمنهجية البحث العلمي ويمارسونها مثل المستشرقين، بل أفضل من المستشرقين. عندئذ يستطيعون أن يتحملوا مسؤولية تراثهم الخاص ودراسة ماضيهم بطريقة علمية لا أيديولوجية عاطفية فقط".(٢)

وهذا اتهام للعرب والمسلمين بتغليبهم العاطفة والأيديولوجية على المنهجية العلمية. ولا أظن أن تغليب الأيديولوجية يعد عيبًا، ذلك أن الانتماء إلى هذا التراث عامل مهم في إبرازه، لا سيما أننا نعتقد أن مما يخلفه المرء وراءه في هذه الدنيا علم ينتفع به. أما تغليب العاطفة على المنهجية العلمية فموضوع يحتاج إلى نظر. وعلى أي حال فنحن لسنا بحاجة إلى الوقوف مع النصوص الاستشراقية وتحليلها تحليلاً دفاعيًا قائمًا على سوء الظن بها وبمن قالها. ومثل "غابرييلي" في الشعور بتوجه المسلمين

---

(١) يقول "سيد حامد النساج": "وسوف يظل كل حديث لنا " عن "التراث أو "حوله" بمثابة أحاديث وخطب المناسبات إذا لم يصحبه اهتمام حقيقي وفعلي، مصحوب بعمل إيجابي جاد " في "التراث، وليس "عنه" أو "حوله". انظر: سيد حامد النساج. **رحلة التراث العربي**.- مرجع سابق.- ص ١٠.

(٢) انظر: هاشم صالح، مترجم ومعد. **الاستشراق بين دعاته ومعارضيه**.- لندن: دار الساقي، ١٩٩٤م. - ص ١٩.

لخدمة التراث والرغبة في تبني المنهجية الاستشراقية في النظر إليه ما يصرح بـه "كلـود كاهين" من أن "دخول الزملاء المسلمين إلى ساحة البحث العلمي مؤخرًا سوف يتيح إعادة التوازن [في] دراسة المجتمعات المعنية من الداخل لا من الخارج فقط. ونأمل أن يتم ذلك بروح من التعاون والأخوة الصادقة بينهم وبيننا، بين باحثيهم ومستشرقينا".(١)

ومـع هـذا يعـترف بعض المستشرقين أنهم لا يستطيعون مساعدة تلامـيذهم العـرب في مسألة المنهج، ذلك لتقدُّم العرب في المنهج على غيرهـم ممن أتى بعدهم. ويقول أحدهم في هذا: "ما الذي يمكننا بعد أن نعلمه لتلاميذنا العرب في منهج الإنتاج العلمي؟ إنهم يلمون بذلك أحسن منا".(٢)

وإزاء هذا التوجه العربي الإسلامي للتراث العربي الإسلامي بدأ جمع من المستشـرقين المؤثـرين في المسـيرة الاستشراقية يتلمسون طريقًا جديدًا للاستشراق، إذ يبدو أنهم بدأوا يشعرون بمزاحمة القادم المتجدد لهم، فدعوا إلى الاهـتمام بالعـالم العربي والإسلامي الحديث، لما لهذا العالم اليوم من حيوية في الإسهام بأحداث اليوم، لا سيما أن ما يطلق عليه منطقة الشرق الأوسـط تقع في مقدمة هذه الحيوية، هذا بالإضافة إلى الأحداث التي تمر بالمسـلمين في الشرق وفي الغرب،(٣) مما زاد من الالتفات إلى الشرق وإلى

---

(١) انظر: هاشم صالح. **الاستشراق بين دعاته ومعارضيه**.- المرجع السابق.- ص ٣٣.

(٢) جونتر شوديل. "التبادل الثقافي الألماني مع العالم العربي: كيف بدأنا من الصفر".- **الهلال** مج ٨٢ ع ١١ (شوال ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م).- ص ٣٢-٩٣.

(٣) رضـوان السـيد." نقد الاستشراق".- **الاجتهاد** ع٥٠ و ٥١ (ربيع وصيف ٢٠٠١م-١٤٢٢هـ).- ص٥-٧.

تـــراثه مـــع زيـــادة التفات المسلمين إلى تراثهم بقدر يتنامى كلما زادت التحديات أمام المسلمين، لاسيما تلك التحديات التي تتعمق في اتهام الدين بسبب مايقوم به بعض المنتمين إليه .

ويـــبدو هذا من حديث "مكسيم رودنسون"، لاسيما عند حديثه عن مستقبل الاستشراق والدراسات العربية والإسلامية في أوروبا.(١) على أن لايقتصـــر بحث المستشرقين في هذا التوجه على الجوانب السياسية، بل هم مطالـــبون من رواد الاستشراق الحديث أن يغوصوا في المجتمعات العربية الإسلامية، يدرسونها ويخرجون منها بانطباعات ذاتية يجعلون منها أحكامًا تعميمـــية لا على المسلمين أنفسهم فحسب، بل على الإسلام نفسه الذي يديـــنون بـــه.(٢) ويبرز هذا بوضوح من خلال تكرار زيارات المستشرقين للمنطقة ورحلاتهم الخاصة، ثم وصفهم للمجتمع الذي عاشوا فيه أو مروا عليه.(٣)

---

(١) انظـــر: مكســـيم رودنســـون. "الدراسات العربية والإسلامية في أوْروبا" في: هاشم صالح. **الاستشراق بين دعاته ومعارضيه**.- مرجع سابق.- ص ٤٣-٨٣.

(٢) انظـــر: آلان روســـيّون. "المناقشة الدائرة حول الاستشراق في الساحة الثقافية العربية: حيرة العلـــوم الاجتماعـــية".- في: هاشـــم صالح. **الآستشراق بين دعاته ومعارضيه**.- المرجع السابق.- ص ١٨٥-٢٢٩.

(٣) انظر: علي بن إبراهيم الحمد النملة. "رحلات المستشرقين مصدرًا من مصادر المعلومات عن العرب والمسلمين".- **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**. مج ١. ع ١ (محرم ١٤١٦هـــ/ يونيه ١٩٩٥م).- ص ٣٩-٨١. وانظـــر إلى هـــذا الموضـــوع في كتاب المؤلف : **الاستشراق والدراسات الإسلامية** .- مرجع سابق .- ص ١١٧-١٨٣.

الخاتمة: الخلاصة والنتيجة:

ومن هذا نخلص إلى أن ظاهرة الاستشراق التي صاحبت الاهتمام بالتراث العربي الإسلامي قد انطلقت من دوافع مختلفة،[(١)] وهدفت إلى تحقيق غايات متفرقة، يصعب تطبيقها جميعها، أو معظمها، على مستشرق بعينه، وفي الوقت الذي نريد أن نقرَّ فيه بوجود فئات جعلت العلم غايتها، هناك فئات لم تراع العلمية، وإنما سعت إلى تشويه التراث سعيًا إلى تشويه المصادر التي انبثق عنها هذا التراث، مع التوكيد على أن القرآن الكريم وسنة المصطفى - ﷺ - لايدخلان في هذا المفهوم للتراث.

ويمكن القول إن اهتمام المستشرقين بالتراث قد سبق اهتمام المسلمين المعاصرين لهم، وذلك لعدة عوامل، من أهمها وجود هذا التراث بين ظهراني المستشرقين، وبالتالي بُعدُه عن المسلمين، هذا البعد الذي ربما ثبت أنه بعدٌ محمود، نظرًا لسوء التعامل مع التراث المخطوط بين العرب والمسلمين في الحقب المتأخرة المظلمة من تاريخ العرب والمسلمين، التي يمكن أن يطلق عليها "فترات" من غياب الوعي بأهميته هذا التراث.

كما نخلص إلى أنه، ومن باب "ربَّ ضارة نافعة"، قد استفاد التراث العربي الإسلامي في غربته عن دياره وأهله بحفظه ماديًا وصيانته وترميمه، ثم استفاد علميًا من حيث تحقيقه ونشره وترجمته، وإعداد الدراسات حوله،

---

(١) هناك إصرار على أن الاستشراق ظاهرة، وليس علماً قائماً بذاته . انظر : ساسي سالم الحاج. **الظاهرة الاستشراقية وأثرها على الدراسات الإسلامية**.- طرابلس: منشورات الجامعة المفتوحة، ١٩٩٧م.- (١٤٣٦ص).

وفهرســـته وتكشيفه،(١) وإن لم تخل هذه الجهود من الملحوظات الجوهرية والمنهجية التي أدى إليها فقدان عامل الانتماء الثقافي لهذا التراث.

كما ظهر أن العرب والمسلمين لا يزالون غير متفقين على موقف إزاء إسهامات المستشرقين، ولكنهم يكادون يجمعون على فضل المستشرقين في حفــظ الــتراث، وتخــتلف نسبة هذا الفضل بحسب الموقف من ظاهرة الاستشراق نفسها.

وقــد أســهم المستشرقون في خدمة التراث العربي من حيث فهرسته وتحديــد أماكن وجوده في المكتبات والمتاحف الغربية، فسهّلت الفهرسة الوصول إلى هذه الكنوز بذاتها.(٢)

ويمكــن القول إن اهتمام المستشرقين بالتراث بدأ يخفت لعدة أسباب، من أهمها التفات كثير من المستشرقين إلى الواقع وما يحمل من مادة علمية تفيد في الدراسات التحليلية التي تفيد الدول في اتخاذ قراراتها تجاه هذا العالم الإسلامي المتجدّد، لاسيما الدراسات الاجتماعية. وهذا يعني بالتالي التفات المستشــرقين عــن الــتراث. ومنها كذلك التفات المسلمين إلى تراثهم، ومزاحمــتهم للمستشرقين في خدمة التراث، في الوقت الذي بدأوا يملكون فــيه مقومــات المــزاحمة، كالعودة إلى عامل الانتماء الثقافي، وقوة اللغة

---

(١) عبدالســتار الحلوجــي. **الكتب والمكتبات العربية بين القديم والحديث**.- القاهرة: الدار المصــرية للكتــاب، (١٤٠٧هــ- ١٩٨٧م) .- ص ١٠٠-١٢٦. (جهود المستشرقين في مجال التكشيف الإسلامي).

(٢) عبدالستار الحلوجي. **الكتب والمكتبات العربية بين القديم والحديث**.- المرجع السابق .- ص ٩٠-٩٩ . (المستشرقون والعمل البيليوجرافي).

المـــتوافقة مع لغة التراث، والدعوات المتواصلة لإنقاذ التراث من "قبضة" الغرب، أي المتاحف والمكتبات الغربية التي عرفت باقتنائها مئات الآلاف مـــن التراث العربي المخطوط، وكثرة المؤسسات البحثية والعلمية الرسمية والشخصية في المجتمع الغربي أو الإسلامي التي تهتم بالتراث وتخدمه.(١)

ومع هذا الخفوت في الاهتمام بالتراث من قبل المستشرقين، لا تزال بقية باقـــية منهم تهتم بالتراث، غير آبهة بهذه التطورات الحديثة التي جدّت على المجتمع المسلم، وجذبت معها عددًا لا بأس به من المستشرقين الذين آثروا ملاحقة الأحداث القائمة والكتابة فيها والدراسة عنها، لما لها من إمكانية البروز والوجاهة وتسويق الأفكار إعلامياً، على حساب الاهتمام بالأصيل من إنتاج الأمة.

كما يمكن الخروج بنتيجة مؤداها أن بعض المستشرقين في تعاملهم مع التراث كانوا انتقائيين، بمعنى أنهم حرصوا من التراث على ما أثار جدلاً، أو لم يســـرِ بالضرورة مع المسار الصحيح للإسلام. ويصدق هذا في مجالات العقائد التي دخلت على الإسلام، بحكم اختلاط المسلمين بأصحاب العقائد

---

(١) ربمـــا انبرى أحد الباحثين ودرس المراكز العلمية الرسمية والشخصية التي تعنى بالتراث وتعتني بــــه، ويــــبين مدى إسهامها في إحياء التراث تحقيقًا وفهرسة وتكشيفًا ودراسة وتحليلاً، على غــــرار ما يقوم به الأستاذ الدكتور قاسم السامرائي في دراساته التراثية لمقتنيات جامعة الإمام محمـــد بن سعود الإسلامية بالرياض. وأقصد بالمراكز الشخصية تلك التي تقوم على جهود الأشخاص المهتمين مثل مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، وغيرهما.. ومركز سعود البابطين للتراث والثقافة في مدينة الـــرياض الـــذي افتتح في رمضان من سنة ١٤٢٢هـــ. ومؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن.

الأقـــدم منه ممن دخلوا تحت ظل الإسلام، بل ربما ممن دخلوا في الإسلام، ولكنهم لم يستطيعوا التخلص من "خلفياتهم" العقدية، وبحكم نقل العلوم الإغريقـــية والرومانية والهندية والفارسية القديمة، والتأثر بها. والدراسات الكمية تعين على تأييد هذه النتيجة.

ومـــع هـــذا لا تـــزال جهود المستشرقين في خدمة التراث تحتاج إلى دراســـات موضـــوعية مستفيضة، تكون متخصصة بفئة من المستشرقين بعينها، أو بجانب موضوعي من جوانب المعرفة، أو بزمن من الأزمان التي مرّت على الاستشراق في رحلته مع التراث.

ولا تكفـــي -في نظـــري- الدراســـات السريعة التي تسعى إلى تعميم النتـــائج، مدفوعة بدافع الحماس مع المستشرقين، أو ضدّهم. وأعد هذه الوثيقة من تلك الدراسات السريعة التي تحتاج إلى مزيد من التفصيل، بحيث يفصـــل بـــين المنشـــور دون تحقيق، والمنشور مع التحقيق. والمنشور مع الدراسة، والمترجم من التراث والمفهرس والمكشّف.

وربما امتدت الدعوة إلى دراسات متخصصة بأعلام المستشرقين الذين كـــان لهـــم باع طويل في خدمة التراث، لا سيما أولئك الذين عاشوا في القـــرن الثالـــث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي وما قبله،[1] فيؤخذ

---

(١) باستقراء سريع يتبين أن جهود المستشرقين في خدمة التراث قد تكثفت في القرن التاسع عشر المـــيلادي، بحيـــث يشكّل هذا القرن قمة الهرم. وهذا يعني أن المدة السابقة عليه كانت مدة صعود واللاحقة له أضحت مدة هبوط. والدراسة المستقصية قد تؤيد هذا الاستقراء السريع أو تنفيه. وربما تصدى أحد الباحثين لدراسة إسهامات المستشرقين من جانب واحد "متغيِّر"، أو عـــدة مـــتغيرات، ومن حدود زمانية يتوسطها القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي لاختبار هذا الافتراض.

مستشـــرق واحـــد أفاض في خدمة التراث، ويدرس من جوانب متعددة، تذكـــر فيها جهوده، كما تذكر فيها المآخذ عليه، وبهذا يمكن تجميع نتائج الدراسات للخروج بحكم تعميمي على المستشرقين في موقفهم من التراث. مـــع أني لا أرى الخروج بأحكام تعميمية في ظاهرة الاستشراق، ذلك أنها ظاهرة توسعت وتشعّبت، فتعذر على الباحثين أن يجمعوها في اتجاه واحد، تعمم عليه النتائج التي تصدر عن رصد حالات منعزلة.

وإنـــه مـــن المهم هنا التوكيد على أن مبعث هذه الدراسة الخوض في موضـــوع عـــام مهـــم لنا في دراسة المعلومات، ذلك أننا ندرس مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي ضمن مناهجنا. والاستشراق عندي مصدر مهـــم من مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي في ماضيه وحاضره، وإن كانـــت هذه الدراسات قد ركزت في البدء على الماضي. ودراسة مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي لا تنفصل ماضيًا عن حاضرٍ، فالموسوعات العامة والمتخصصة تتحدث عن العالم الإسلامي من حيث تاريخه وحاضره وتشريعاته، وما إلى ذلك مما له علاقة بهذا العالم الممتد زمانًا ومكانًا.

* * * * *

القسم الثاني

القائمة الوراقية

قائمة منتقاة مما أسهم به المستشرقون من تحقيق التراث أو نشره أو ترجمته أو فهرسته أو تكشيفه

المدخل :

ولا بأس من تكرار ذكر أبرز الجهود الاستشراقية التي أسهمت في حفظ التراث والعناية به، تحقيقًا ونشرًا وترجمةً. وهذه قائمة ببعض كتب التراث التي نشرها بعض المستشرقين. وهي قائمة ليست حصرية، إذ يتعذر حصر جميع ما أسهم به المستشرقون من خدمة للتراث، سواء بالنشر أو التحقيق أو الترجمة أو الدراسة. وقد حاول "صلاح الدين المنجد" رصد جملة من كتب التراث التي نشرها المستشرقون الألمان.(١) كما أسهم "سامي الصقار" في شيء من ذلك.(٢)

على أنه من المهم التوكيد على أن هذه القائمة المنتقاة مستقاة من دراسات عربية منثورة في أدبيات الموضوع، ولا فضل لناقلها هنا إلا في تكرار ذكرها مقتبسة من تلك الجهود.

وجاء ترتيب هذه القائمة بوضع الاسم الأخير للمستشرق، ثم اسمه الأول، أو الحرف الأول من اسمه الأول،(٣) ثم يأتي تاريخ الولادة والوفاة، إن وجدا، بين

---

(١) صلاح الدين المنجد. "جهود المستشرقين في تحقيق التراث العربي".- **المنهل**.- مرجع سابق. ص ٢١٠-٢١٧. وانظر أيضًا: المستشرقون الألمان: **تراجمهم وما أسهموا به في الدراسات العربية**.- ج ١- ط ٢.- بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٨٢م.- ١٢٩ ص. وله كذلك: **المنتقى من دراسات المستشرقين: دراسات مختلفة في الثقافة العربية**.- ج ١٠- ط ٢.- بيروت: دلر الكتاب الجديد، ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م.- ٢٤٨ ص. وفيه دراسات وآثار لاثني عشر من أشهر مشاهير المستشرقين.

(٢) سامي الصقار. "دور المستشرقين في خدمة التراث الإسلامي".- **المنهل**، مرجع سابق.-ص ١٤٢-١٦٧.

(٣) هناك مشكلة في رسم الاسم الأجنبي بحسب قراءته ونطقه. واللغات اللاتينية وغير العربية عمومًا غير متفقة على النطق. ويظهر هذا بوضوح في استخدام حروف العلة من حيث الإشباع أو الاكتفاء بالحركات. وربما عمد الباحثون إلى كتابة الأسماء الأجنبية كما تكتب في لغتها وحروفها. /=

معقوفتين. ثم يأتي ذكر بعض ما أسهم به من تحقيق أو ترجمة أو نشر لكتب التراث. ولم أعمد إلى حصر كل ما أسهم به، للتوكيد على أن هذه القائمة كلها إنما هي نماذج فقط. كما أني أغفلت نوع الإسهام من نشر أو تحقيق أو ترجمة، تاركًا ذلك للتوسع في هذا الموضوع إذا ما ثبتت جدواه، بحيث تبوّب الإسهامات بحسب نوعها.

وقد استعنت، بعد الاستعانة بالله، بأمهات الوراقيات العربية (الببليوجرافيات) المتاحة من أمثال **كشف الظنون** لحاجي خليفة، **وهدية العارفين** للبغدادي، **ومعجم المؤلفين** لعمر رضا كحالة، **واكتفاء القنوع بما هو مطبوع** لإدوارد فان دايك، **ومعجم المطبوعات العربية والمعربة** ليوسف إليان سركيس، **ومعجم المخطوطات المطبوعة** لصلاح الدين المنجد، **وذخائر التراث العربي الإسلامي** لعبد الجبار عبدالرحمن، وغيرها من تلك الإسهامات التي سعت إلى حصر التراث العربي الإسلامي المنشور.

وقد تبين لي بعد متابعة لأربعة مراجع تعذّرُ الإلمام بما ورد من منشورات المستشرقين في هذه العجالة، ولذا أكتفي بالقائمة الموجودة، حتى إذا ثبتت جدواها العلمية وإمكانية الإفادة منها عمدت -بإذن الله تعالى- إلى مواصلة الرصد والتبويب باتباع تصنيف العلوم، والتحقق من أسماء الكتب ونسبتها إلى مؤلفيها، ثم التوسع في وضع الكشافات بالمحقق أو الناشر والمؤلف، وربما سنة النشر وعنوانات المطبوعات. وقد عمدت إلى إغفال الآثار العربية المطبوعة في

/- وهذا يعين على الوقوف على رسم الاسم، وبالتالي فهرسته وترتيبه بين الأسماء. ويدخل في هذا السوابق التي تأتي قبل الاسم واللواحق التي تليه، وجمع الاسمين في اسم واحد بينهما شرطة. وقد وضعت في نهاية هذا البحث كشافاً بالأسماء الأجنبية بالحروف اللاتينية بضبط كتابتها بلغتها.

الغرب إذا لم يظهر لي أن من اعتنى بها من المستشرقين، وقد مررت أثناء إعداد هــذه الدراســة على عدد لا بأس به منها. كما عمدت إلى التحقق من بعض عنوانات الكتب ومؤلفيها، وأجريت بعض التعليقات على ما رأيت أنه يستحق التعليق، ثم ذكرت عنوان الكتاب كما كان عليه من قبل في الكشاف.

ولعل أفضل من قام بحصر إسهامات المستشرقين في التحقيق والترجمة والنشر والدراســة هــو نجيــب العقيقي في كتابه الموسوعي **المستشرقون**، ذي الثلاثة أجــزاء، إذ وفّــق في سرد جهود كل مستشرق في خدمة التراث في المجالات المذكــورة أعلاه، وذلك عندما يترجم له، ولذا فلعله من المناسب الرجوع إليه مــع كل محاولة لرصد التراث المخدوم من المستشرقين، لا سيما المتوفون منهم، هــذا بالإضــافة إلى الجهود الأخرى التي تتحدث عن تاريخ التراث العربي من أمــثال **تــاريخ الأدب العربي** لكارل بروكلمن، **وتاريخ التراث العربي** لفؤاد ســزكين، **ومعجــم المؤلفين** لعمر رضا كحالة، **ومعجم المخطوطات المطبوعة** لصلاح الدين المنجِّد، **وذخائر التراث العربي الإسلامي** لعبد الجبار عبدالرحمن، **واكتفاء القنوع بما هو مطبوع** لإدوارد فان دايك، **ومعجم المطبوعات العربية والمعــربة** ليوســف إليان سركيس، **وجامع التصانيف الحديثة** ليوسف إليان سركيس، **وفهرس المطبوعات العراقية** لعبد الجبار عبد الرحمن، **ودليل المراجع العربــية والمعربة** لعبد الجبار عبد الرحمن، **وموسوعة المستشرقين** لعبد الرحمن بدوي، وغيرها من الأعمال الحصرية.[1]

---

(١) أورد عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان خمسين (٥٠) مرجعًا ثانويًا يمكن الاستئناس بها للتعرف على المنشور من المخطوطات العربية ومعرفة ناشريها ومحققيها. انظر: عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان. **تحقيق المخطوطات**.- مرجع سابق.- ص ٢٠٩-٣١٥.

ومــع هــذا تبقى جهود تلت هذه المحاولات الحصرية، رغم تناقص اهتمام المستشــرقين بالتراث على حساب اهتمامهم بحاضر العالم الإسلامي ومستقبله، إلا أن هــذا لا يمــنع وجــود مستشرقين ومؤسسات استشراقية لازالت تهتم بالتراث، ولم تلتفت إلى هذا التوجه نحو الحاضر، لأنها رأت في التراث عمقًا لم تره في الدراسات الحاضرة أو المستقبلية.

* * * * * *

القسم الثاني
نماذج مما أسهم به المستشرقون في خدمة التراث

■ **آسين بلاثيوس، الأب [١٨٧١-١٩٤٤م].**

- كتاب الحدائق لابن السيد البطليوسي. مجلة الأندلس، ج ١، سنة ١٩٤٠م . ص ٤٥٠-٤٥١.
- الأخلاق والسير لابن حزم الأندلسي. مدريد، ١٩١٦م.(١)

(١) يذكر ياقوت الحموي نقلاً عن صاعد بن أحمد الجيّاني أن الفضل أبا رافع ابن علي بن حزم ذكر أن "بلغ تواليفه في الفقه والحديث والأصول والنحل والملل وغير ذلك من التاريخ والنسب وكتب الأدب والرد على المعارض نحو أربع مئة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة... ". انظر: **معجم الأدباء**.- ٢٠ ج.- بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت.- ١٢: ٢٣٨-٢٣٩.

وهي رسالة في مداواة النفوس وتهذيب الأخلاق والزهد في الرذائل. وحققها إحسان عباس ونشرتها مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة ١٩٥٠م. وحققتها ندى توميش، ونشرتها اليونسكو ببيروت سنة ١٩١٦م. ونشرت في سلسلة الثقافة الإسلامية (محمد عبدالله السمان) عن دار الثقافة العربية للطباعة سنة ١٣٨١هـ/١٩٦٢م. وحققها عبدالرحمن محمد عثمان عن المكتبة السلفية بالمدينة المنورة سنة ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م في ١٢٦ صفحة، ونشرت التحقيق نفسه دار الآفاق الجديدة ببيروت سنة ١٩٧٨م في ٩٦ صفحة. وحققتها إيفا رياض، نشرتها جامعة أوبسالا بأوبسالا بالسويد سنة ١٩٨٠م. وأعاد إحسان عباس نشرها ببيروت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر سنة ١٤٠١هـ/١٩٨٠م في ٩٣ صفحة، ونشرتها كذلك دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م في ٩٥ ص. ووردت تحت اسم مداواة النفوس بتحقيق عادل أبو المعاطي، ونشرتها دار المشرق العربي بالقاهرة سنة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م في ٢٠٤ صفحة. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق ٢: ١٨٢-١٨٣ و ١٩٣-١٩٤.

- رسالة القدس لابن عربي. مدريد، ١٩٢٩م.[1]
- المدخل إلى صناعة المنطق لبطلموس. مدريد، ١٩١٦م.
- الفصل في الملل والنحل لابن حزم. مدريد، ٢٧-١٩٣٢م.[1]
- محاسن المجالس لابن العريف. باريس، ١٩٣١م.

■ **آلوارد، فيلهلم [١٨٣٨-١٩٠٩م].**

- الأصمعيات للأصمعي. برلين، ١٩٠٢م. (جمع وترتيب).[3]
- أنساب الأشراف للبلاذري. جرايفسفالد، ١٨٨٣م.[4]

---

(١) ذكر إسماعيل باشا البغدادي مؤلفات ابن عربي "الشيخ الأكبر"، وذكر منها روح القدس في مناصحة النفس. انظر: **هدية العارفين**.- د.م.: دار الفكر،١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.- ٢: ١١٤-١٢١. وذكر عمر رضا كحالة أن له من المؤلفات أربع مئة كتاب ورسالة.انظر: **معجم المؤلفين**.-مرجع سابق.- ١١ : ٤٠.

(٢) نشره أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي بالقاهرة سنة ١٣٧١هـ/١٩٣٠م. وأعادت طبعه بالأوفست مكتبة خياط ببيروت دون تاريخ، وكذا مكتبة المثني ببغداد سنة ١٩٦٤م. وحققه محمد إبراهيم نصر وعبدالرحمن عميرة. ونشرته مكتبة عكاظ في جدة سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ٢ : ١٩٢-١٩٣.

(٣) وطبعته دار الآفاق ببيروت سنة ١٤٠١هـ/١٩٨١م طبعة مصورة بالأوفست. وحققه أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون -رحمهما الله- ، نشرته دار المعارف بالقاهرة سنة ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م. وطبعته الدار أخري سنة ١٩٦٤م، وثالثة سنة ١٩٦٧م في ٣٦٥ص. وصدرت الطبعة الرابعة في بيروت سنة ١٩٨١م في ٣١١ ص . انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ١: ٨٢-٨٣.

(٤) المعلومات عن نشر هذا الكتاب مضطربة في الأجزاء المنشورة، وفي أماكن النشر. فيذكر فنديك أن الكتاب كله في أحد عشر مجلدًا نشر في لايبسك سنة ١٨٨٣م، و لم يجزم بذلك. انظر: إدورد فنديك. **كتاب اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية**.- القاهرة: مطبعة التأليف (الهلال)، ١٨٩٦م-١٣١٣هـ. ص ٧٦. ويذكر العقيقي أنه نشر الجزء الحادي عشر من الكتاب في جرايفسفالد سنة ١٨٨٣م. انظر: نجيب العقيقي. **المستشرقون**.- مرجع سابق.- ٢: ٣٨٣-٣٨٤. وفي **المعجم الشامل** إشارة إلى أنه نشر كاملاً بعناية آلورد، عن مطبعة الناشر في جرايفسفالد سنة ١٨٨٣م.ونشر الجزء الأول منه محمد حميدالله بالقاهرة عن معهد المخطوطات ودار المعارف /=

- الفخـــري في الآداب السلطانيـــة والـــدول الإسلامية ١٨٨٣م لابن الطقطقي (محمد ابن علي طباطبا). جوتنجن، ١٨٦٠م.(١)
- تاريخ عربي لمؤلف مجهول. جرايفسفالد، ١٨٨٣م.(٢)
- ديوان أبي نواس. جرايفسفالد، ١٨٦١م.(٣)
- ديوان الأراجيز للعجاج والرقيات لاييزج ، ١٩٠٣م.

=/ ســـنة ١٩٥٩م. ونشر الجزء الثالث منه عبدالعزيز الدوري، نشر في فيسبادن عن دار النشر فرانتس شتاينر، وطبع ببيروت سنة بالمطبعة الكاثوليكية سنة ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م. وحققه محمد باقر المحمودي ونشر ببيروت عن مؤسسة الأعلمي سنة ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م. وحقق الجـــزء الـــرابع منه ماكس شلوسنجر ونشر بالقدس عن معهد الدراسات الشرقية بالجامعة العبرية سنة ١٩٨٣م. وحقق الجزء الخامس منه جوتاين، نشر بالقدس عن معهد الدراسات الشـــرقية بالجامعة العبرية سنة ١٩٨٣م. وحققه إحسان صدقي العمد ونشر بالكويت عن مؤسسة الشراع العربي سنة ١٩٨٩م. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ١: ٢٠٧-٢٠٨، وانظر أيضًا: صلاح الدين المنجّد. **معجم المخطوطات المطبوعة** ١٩٥٤-١٩٦٠م.- ج ١.- ط ٢.- بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.- ص ٢٥.

(١) ويذكر فندايك أنه نشر في مدينة جوتا عاصمة إمارة جوتا الألمانية. ويصرُّ على هذه المدينة، ثم يضـــيف علـــيها مدينة جرايفسفالد، كما طبع في باريس سنة ١٩٤٨م ١٩٥٥م، وطبع أخرى ١٩٥٠م، باعتناء العلامة دارنبورج. انظر: إدورد فنديك. **كتاب اكتفاء القنوع**.- مرجع سابق.- ص ٧٢، و ٢٥٥. واعتنى به دي ساسي، نشر سنة ١٨٦٢م. وصححه أحمد مكـــي، ونشر بالقاهرة عن شركة طبع الكتب العربية سنة ١٣١٧هـ-١٨٩٩م. وراجعه عوض إبراهيم وعلي الجارم، ونشر بالقاهرة عن مطبعة المعارف سنة ١٩٨٣م. وطبع ببيروت عـــن دار صـــادر ودار بيروت سنة ١٩٦٠م. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ٣: ٥١٣-٥١٤.

(٢) ذكره فندايك في كتاب **اكتفاء القنوع**.- مرجع سابق.- ص ٩٣.

(٣) وصـــححه محمـــود واصـــف، ونشر بالقاهرة عن المطبعة العمومية سنة١٨٩٨م. وشرحه وصـــححه محمود كامل فريد، ونشر بالقاهرة عن المكتبة التجارية الكبرى سنة ١٣٣١هـ-١٩٣٢م. وحققـــه أحمـــد عبدالمجيد الغزالي، نشر بالقاهرة عن مطبعة مصر سنة ١٩٥٣م. وحققـــه إفالد فاجنر من جمعية المستشرقين الألمان، ونشر بالقاهرة عن لجنة التأليف والترجمة والنشـــر سنة ١٣٧٨هـ-١٩٥٨م. وطبعت ببيروت أكثر من مرة. وحققه بهجة عبدالغفور الحديـــثي، ونشـــر ببغداد عن مكتبة النهضة سنة ١٩٨٠م. وحققه جريجور شولر من جمعية المستشرقين الألمان، ونشر ببيروت عن المطبعة الكاثوليكية سنة ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ٥: ٢٦١-٢٦٢.

- ديوان رؤبة بن العجاج. برلين، ١٩٠٣م.(١)
- ديوان عنترة العبسي. لندن، ١٨٧٠م، وبيروت، ١٨٨١م.(٢)
- فتوح البلدان للبلاذري. جرايفسفالد، ٦٣-١٨٦٨م، مع دي خويه.(٣)
- قصيدة لتأبط شرًا (ثابت بن جابر الفهمي) في أخذ الثأر وسفك الدماء. جرايفسفالد، ١٢٦٧هـ-١٨٥٩م.(٤)

- **إبراهيم الحقلاني الماروني [١٦٠٤-١٦٦٥م].**
  - مختصر مقاصد حكمة فلاسفة العرب للميبودي. باريس، ١٦٤١م.(٥)

---

(١) رؤبة بن العجاج وأبوه العجاج كلاهما راجز، وكلاهما له ديوان في الرجز، والذي يظهر أن المقصود هنا هو الابن رؤبة، وليس الأب العجاج. انظر: فندايك. كتاب **اكتفاء القنوع**.- مرجع سابق.-ص ٢٦٢. وانظر أيضًا: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ٣: ٣٢-٣٣. وديوان العجاج برواية الأصمعي نشره عزة حسن ببيروت عن مكتبة دار الشرق سنة ١٧٩١م. وحققه عبدالحفيظ السطلي، ونشر بدمشق سنة ١٧٩١م. انظر: صلاح الدين المنجد. **معجم المخطوطات المطبوعة**.- مرجع سابق.- ٤: ١١١-١١٢.

(٢) ونشره محمد سعيد المولوي، ونشر ببيروت عن المكتب الإسلامي سنة ١٧٩١م. انظر: صلاح الدين المنجد. **معجم المخطوطات المطبوعة**.- المرجع السابق.- ٤: ١١٦-١١٧. وجاءت عناية آلورد بطبعه مع دواوين الشعراء الستة. وطبع علي حدة ببيروت سنة ١٨٨١م. انظر: فندايك. **كتاب اكتفاء القنوع**.- مرجع سابق.- ص٢٧-٢٨.

(٣) جاء ضمن كتاب التاريخ في أنساب الأشراف وأخبارهم وفتوح البلدان. انظر: عمر رضا كحالة. **معجم المؤلفين**.- مرجع سابق.- بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت.- ٢: ٢٠١-٢٠٢. وحققه عبدالله أنيس الطباع وعمر أنيس الطباع، ونشرته دار النشر للجامعيين ببيروت سنة ١٣٧٧هـ-١٩٥٧م. وحققته لجنة تحقيق التراث بمكتبة الهلال، نشرته مكتبة الهلال ببيروت سنة ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م. وحققه رضوان محمد رضوان ، ونشرته بالقاهرة المكتبة التجارية الكبري سنة ١٩٣٢م، ١٩٥٩م. وحققه صلاح الدين المنجد، ونشرته بالقاهرة مكتبة النهضة المصرية. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ١ : ٢٠٨-٢٠٩ .

(٤) واعتنى بها أيضًا شولتس، ونشرت في لوند سنة ١٨٨٢م.

(٥) وأصل الكتاب مقاصد حكمة فلاسفة العرب، ألفه قاضي مير حسين الميبودي. وقد "نشرها في نصها العربي، وزوّدها بالشكل المليء بالأغلاط، مما يدل علي جهله الفاحش باللغة العربية! وقد أهدى هذه النشرة إلى الكردينال ريشليو". انظر: عبدالرحمن بدوي. **موسوعة المستشرقين**.- مرجع سابق.- ص ٢٢٧-٢٢٩. ويذكر فندايك أنها لنصير الدين الطوسي. ولم أجدها من محققات الطوسي. انظر: فندايك. **كتاب اكتفاء القنوع**.- مرجع سابق.- ص ١٩٧.

- **آبل، فون [١٨٦٣-١٩٠٠م].**
  - ديوان أبي محجن الثقفي. لايدن، ١٨٨٧م.
- **أربانيوس، ث [١٥٨٤-١٦٢٤م].**
  - أمثال لقمان الحكيم وأمثال عربية أخرى. لايدن، ١٦١٥م.[١]
  - بعض قصائد المعري.
  - بعض مقامات الحريري.
  - قسم من تاريخ ابن العميد ابن المكين.[٢] لايدن، ١٦٢٥م، ١٦٣٦م.
  - العوامل المئة في النحو لعبد القاهر الجرجاني. لايدن، ١٦١٥م.[٣]

---

(١) واعتنى بطبعه لاندنبرج، وطبع في لايدن سنة ١٨٨١م. انظر: فندايك. **كتاب اكتفاء القنوع**.- مرجع سابق.- ص ٩٣. واعتني به، كذلك، صلاح الدين المنجد، ونشر ببيروت عن دار الكتاب الجديد سنة ١٩٧٠م. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ٥:٤٥.
يقول عبدالرحمن بدوي: "وألحق بالأمثال خرافات منسوبة إلى لقمان الحكيم هي في الواقع تعديل لخرافات إيسوفوس اليوناني، حررها كاتب نصراني مصري مجهول، وبلغة عربية ذات رطانة مألوفة لدى الكتاب النصارى الأقباط في مصر". انظر: **موسوعة المستشرقين**.- مرجع سابق.- ص ١٦-٢٠.

(٢) جرجس بن أبي الياسر بن أبي المكارم، (٦٠٢-٦٧٢هـ). من كتاب النصاري السريان. له تاريخ دعاء المجموع المبارك. انظر: عمر رضا كحالة.- **معجم المؤلفين**.- مرجع سابق. ٣: ١٢٢-١٢٣. ويذكر البغدادي أنه اختصره من تاريخ ابن جرير مع إلحاقات. انظر: إسماعيل باشا البغدادي. **هدية العارفين**.- مرجع سابق.-١ : ٢٥٠.
وهو القسم الخاص بتاريخ المسلمين من عهد الرسول -ﷺ- إلى الدولة الأتابكية. وهو مختصر من تاريخ ابن جرير الطبري. انظر: فندايك. **كتاب اكتفاء القنوع**.- مرجع سابق.- ص ٧٨.

(٣) وطبعت قبل ذلك في كلكتا بالهند سنة ١٨٠٣م وسنة ١٨١٤م. وطبعت بالقاهرة في مطبعة بولاق سنة ١٢٤٧هـ-١٨٣١م. وطبعت بلكناو بالهند سنة ١٨٩٦م. وطبعت في تبريز سنة ١٢٩٢هـ-١٨٥٧م. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ٢: ٤٩.

- **آرنولد، ف** [١٨٢٠-١٨٦٩م].
  - المعلقات السبع. لايبزج، ١٨٥٠م.(١)
- **إندرِس، جيرهارد** [؟].
  - مقتطفات عربية من برقلس الأفلاطوني المعروف بمبادئ الإلهيات. المعهد الألماني للأبحاث الشرقية بيروت، ١٩٧٣م.(٢)
- **إنجلمان، و. هـ**. [١٨٣٦-١٨٦٨م]
  - ديوان الحادرة (قطبة بن أوس بن محصن) برواية محمد بن العباس اليزيدي عن الأصمعي. لايدن، ١٢٤٧هـ-١٨٥٨م.(٣)
- **أوبتشيني، ت. الأب** [ت ١٦٣٢م].
  - آجرومية محمد بن داود. رومة، ١٦٣١-١٦٣٥م.(٤)

---

(١) طبعت المعلقات مرارًا، إلا أن هذه الطبعة تعد أحسن طبعات المستشرقين. وطبعها آبل في برلين سنة ١٩٨١م. وطبعت بشرح أبي عبدالله الحسين بن أحمد الزوزني في القاهرة سنة ١٢٠٤هـ، ثم بعناية يوحنا أسعد الصعبي في بيروت سنة ١٢٩٦هـ-١٨٥٣م. وصححه نصر الهوريني وطبع بالقاهرة سنة ١٢٧٧هـ. وصححه درويش بن عبدالله الخورانسائي، وطبع في كلكتا سنة ١٢٨٢هـ. وطبع بالأسكندرية سنة ١٢٩٢هـ-١٨٥٧م. وبالقاهرة في المكتبة الأزهرية سنة ١٣١١هـ-١٨٩٣م. وبالقاهرة في المطبعة الحميدية سنة ١٣٥١هـ-١٨٩٧م، وبالقاهرة في المطبعة الشرفية سنة ١٣١٩هـ-١٩٠١م. وصححه محمد منير الدمشقي، وطبع بالقاهرة في مطبعة الناشر سنة ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م. وبالقاهرة في المكتبة التجارية الكبري سنة ١٩٥٢م. وطبع في دمشق عن منشورات دار الحكمة سنة ١٩٨٠م. انظر: **اكتفاء القنوع**.- مرجع سابق.- ص ٢٥-٢٦. **والمعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ٣: ١٢٣-١٢٤.

(٢) انظر: صلاح الدين المنجد. **معجم المخطوطات المطبوعة**.- مرجع سابق.- ٤: ٦٠.

(٣) وحققه ناصر الدين الأسد، ونشر بالقاهرة في مجلة معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٦٩م. انظر: **اكتفاء القنوع**.- مرجع سابق.- ص ٣٥. وانظر أيضًا: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ٢: ١٢٦.

(٤) وطبعت في كامبرج سنة ١٢٦٠هـ-١٨٣٢م. وكان قد شرحه خالد بن عبدالله الأزهري سنة ٩٠٥هـ-١٥٩٢م، ولأبي الطندتاعي حاشية علي شرح خالد الأزهري، طبعت بالقاهرة سنة ١٣٤٠هـ، ولحسن الكفراوي شرح علي متن الآجرومية طبع في القاهرة سنة ١٣٠٤هـ، وعليها هامش لإسماعيل الحامدي. ولعبدالله العشماوي حاشية عليها /=

- المدخـــل إلى علم المنطق لأثير الدين الأبهري، المفضل بن عمر، رومة، ١٦٣٢م.

- **إيفالد، هـــ. [١٨٠٣-١٨٧٥م].**

- قسم من المغازي للواقدي، محمد بن عمر. جوتنجن، ١٨٢٧م.(١)

- **آماري، ميشيل [١٨٠٦-١٨٨٩م].**

- قسم من رحلة ابن جبير. باريس، ١٨٤٦م.(٢)

- ســـلوان المطـــاع في عـــدوان الطباع لابن ظفر القرشي الصقلي.(٣)

=/ طبعـــت في القاهرة سنة ١٣٢٠هــ. ولمحمد بن محمد الرعيني تتمة لها، وشرح المتممة محمد ابـــن أحمد بن عبدالباري الأهدل سماه الدريّة في شرح متممة الآجرومية طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٠هــ. ولعبدالله بن أحمد الفاكهي حاشية علي المتممة الآجرومية سماها الفواكه الغنية طبعـــت بالقاهرة ١٣٠٦هــ، وأخرى بالقاهرة عن مطبعة بولاق سنة ١٣٠٩هــ.وشرح الآجرومـــية عبدالرحمن بن علي بن صالح المكودي، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٩هــ. انظر: **اكتفاء القنوع**.- مرجع سابق.- ص٣٠٤-٣٠٥.

(١) واعـــتنى بالمغـــازي ألفـــرد فون كريمر، وطبع بالهند بشركة الهند الشرقية والجمعية الآسيوية بالبـــنغال. وطبع بكلكتا عن مطبعة ج. توماس التنصيرية. وطبع ببرلين سنة ١٨٨٢م. وطبع بالقاهـــرة عـــن مطبعة شاهين سنة ١٢٧٨هــ-١٨٦١م. واعتنى به عباس الشربيني، وطبع بالقاهـــرة عـــن مطبعة السعادة سنة ١٣٦٧هــ-١٩٤٨م. وحققه مارسدن جونز، وطبع بطهـــران عـــن انتشـــارات إسماعيليات. وطبع بالقاهرة عن دار المعارف١٩٦٤-١٩٦٦م. انظر:**المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ٥ :٣٢٥-٣٢٦.

(٢) وحققهـــا ولـــيم رايـــت، وطبعتها بليدن بريل سنة ١٨٥٢م. وطبعت بالقاهرة عن مطبعة الســـعادة سنة ١٣٦٢هــ-١٩٠٨م. وطبعته بليدن بريل سنة ١٩١٧م إعادة للطبعة الأولي. واعـــتنى بها نعمان الأعظمي، وطبعت ببغداد سنة ١٩٧٣م. وحققها حسين نصار، وطبعت بالقاهرة عن مكتبة مصر سنة ١٣٧٤هــ-١٩٥٥م. وطبعتها ببيروت دار صادر سنة ١٩٥٩م وســـنة ١٩٦٤م. وطبعته ببيروت دار ومكتبة الهلال سنة ١٨٩١م. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ٢: ٤٣. أما القسم الذي اعتنى به أماري فهو رحلة ابن جبير من بلنسية إلى صقلية. انظر: **اكتفاء القنوع**.- ص ٥٩.

(٣) الصـــقلي هذه إضافة علي النسب، وليست فيه عند من ترجموا له. انظر: حاجي خليفة.- **كشـــف الظـــنون عن أسامي الكتب والفنون**.- مرجع سابق.- ٢ : ٩٩٨، وعمر رضا كحالة. **معجم المؤلفين**.- مرجع سابق.- ١١ : ١٤١. =/

فلورنسا، ١٨٥٠م، ولندن، ١٩٥٢م.

- وصف إيطاليا من نزهة المشتاق للإدريسي. رومة،١٩٦٨-١٩٨٣م.[١]

- تاريخ صقلية، لايبزج، ١٨٥٦م.

■ **باخير، فيلهلم [١٨٥٠-١٩١٣م].**

- رسالة في اصطلاحات النحو ليحيى بن داود. فينا، ١٨٨٤م.[٢]

■ **بارث، ياكوب [١٨٥١-١٩١٤م].**

- كتاب الشرائع على مذهب اليهود لموسى بن ميمون العبري. لايبزج، ١٨٨١م.[٣]

- ديوان القطامي.[٤] لايدن، ١٩٠٢م.[٥]

/= وهـو في السياسـة والأدبيات، وترجمه آماري إلى اللغة الإيطالية. انظر: فندايك. **اكتفاء القنوع**.- مـرجع سابق.- ص ٣٨٧. وطبع بالقاهرة سنة ١٢٨٧هـ-١٨٦١م. وطبع بتونس عن مطبعة الدولة التونسية سنة ١٢٩٧هـ-١٨٢٦م. وطبع ببيروت سنة ١٣٠٠هـ-١٨٨٢م. ونشـره أبـو نملة أحمد بن عبدالمجيد بالرياض عن مطبعة دار نشر الثقافة سنة ١٩٧٨م. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ٣: ٥٣٨.

(١) مع المقدمة، وترجمها إلى الإيطالية. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ١: ٤١.

(٢) وهـو يهـوذا بـن داويد هيوج. وطبع مع هذه الرسالة لمروان بن جنّاح القرطبي في مقابلة الكلمات العبرانية مع الكلمات العربية. انظر:فندايك. **اكتفاء القنوع**.- مرجع سابق.- ص ١١٣.

(٣) وتـرجم الكـتاب إلى العبرية،وطبع بترجمته العبرية وترجمة ألمانية وشروح. انظر: فندايك. **اكـتفاء القـنوع**.- مرجع سابق.- ص ١٩٦. واعتني به بلوخ، وطبع بفينا سنة ١٨٨٨م بالحـروف العبرية، والنص عربي. وهذه من ظواهر بعض المخطوطات التي تحتاج إلى دراسة مسـتقلة، إذ ظهـرت جملة من المخطوطات العبرية مكتوبة بالحرف العربي، وأخري عربية مكـتوبة بـالخط العبري. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ٥: ٢٠٢. وانظر أيضًا: نجيب العقيقي. **المستشرقون**.- مرجع سابق.- ٢: ٢٧٩.

(٤) عمير بن سييم بن عمرو بن عباد التغلبي، (١٣٠هـ). كان من نصاري تغلب وأسلم. انظر: عمر رضا كحالة. **معجم المؤلفين**.- مرجع سابق.- ٨ : ١٣.

(٥) ونشر الديوان إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، ونشرته ببيروت دار الثقافة سنة ١٩٦٠م. انظر: صلاح الدين المنجد. معجم المطبوعات **المخطوطة**.- مرجع سابق.- ١ : ١٠١.

- **باردناوفر، أو.** [١٨٥١-١٩٣٥م].
  - الأسباب المنسوب لأرسطاطاليس. فرايبورج، ١٨٨٠م.[(١)]
- **بالمر، إدوارد هنري** [١٨٤٠-١٨٨٣م].
  - ديوان البهاء زهير. كمبريدج، ١٨٧٦-١٨٧٧م.[(٢)]
- **برتسل، أوتو.** [١٨٩٣-١٩٤١م].
  - التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني. المكتبة الإسلامية، ١٩٣٤م.
  - المقنع في رسم مصاحف الأمصار[(٣)] مع كتاب النَّقْط لأبي عمرو الداني كذلك. المكتبة الإسلامية، ١٩٣٤م.

---

(١) ويذكر فندايك أن النسبة خطأ. وقد ترجمها باردنهاور إلى الألمانية مع شروح لاتينية. وهو مصنف في الخير المحض، أي الصلاح الخالي من كل ذغل. انظر: فندايك. **اكتفاء القنوع**.- مرجع سابق.-ص ١٧٣وحققها عبدالرحمن بدوي باسم رسالة الإيضاح في الخير المحض، نشرها بالقاهرة مكتبة النهضة الحديثة سنة ١٩٥٥م. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ١ : ٧٤-٨٤. وهي في الحقيقة نصوص مختارة من كتاب اللاهوت لبرقلس. انظر: عبدالرحمن بدوي. **موسوعة المستشرقين**.- مرجع سابق.- ص ٨٨-٩٨. ويكتب اسم المستشرق بهذا الرسم بردنهيف .

(٢) انظر: عبدالرحمن بدوي. **موسوعة المستشرقين**.- مرجع سابق.- ص ٦٧-٧١. وطبع بمصر مرارًا، منها ما صدر عن مطبعة شرف سنة ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م، ومطبعة عبدالرزاق سنة ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م، والمطبعة الميمنية سنة ١٣١١هـ/١٨٩٣م، والمطبعة الأزهرية ١٣١١ هـ/١٨٩٣م، ومطبعة الموسوعات سنة ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، وصححه محمد منير عبده الدمشقي، نشر عن المطبعة المنيرية، د. ت.. وطبع ببيروت عن المطبعة العمومية، د. ت.، وعن دار صادر ودار بيروت سنة ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م. انظر: **المعجم الشامل**.- مرجع سابق.- ١: ٢١٦. وطبع في باريس سنة ١٨٨٣م. انظر: فندايك. **اكتفاء القنوع**.- مرجع سابق.- ص ٣٩٠-٣٩١.

(٣) ويحمل الرقم ٣ من سلسلة نشريات إسلامية، والكتاب الذي قبله يحمل الرقم ٢ من السلسلة نفسها. انظر: عبدالرحمن بدوي. **موسوعة المستشرقين**.- مرجع سابق.- ص ٨٢.

- **برجشتراسر، ج.** [١٨٨٦-١٩٣٣م].
  - الإيضاح في الوقف والابتداء لأبي بكر الأنباري.[١]
  - غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١٩٣٢م.
  - مختصر شواذ القراءات لابن خالويه.المكتبة الإسلامية، ١٩٣٣م.[٢]
  - معاني القرآن للفراء.
- **بروخ، ج. ب.** [١٨١٩-١٨٨٦م].
  - المفصل في صناعة الإعراب للزمخشري. خريستيانا، ١٨٥٩و ١٨٧٩م.[٣]
- **بروكلمان،** كارل [١٨٧٨-١٩٤٧م].[٤]
  - ديوان لبيد. لايدن، ١٨٩١م.
  - ج ٨ من طبقات ابن سعد. لايدن، ١٩٠٤م.
  - عيون الأخبار لابن قتيبة. برلين، ١٩٠٠م.

---

(١) هو كتاب **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل.** حققه أيضًا محيي الدين عبدالرحمن رمضان.- دمشق: المجمع العلمي العربي، ٧١-١٩٧٢م.- ١١٩٩ ص في ٢ ج. وهو رسالة ماجستير من جامعة عين شمس بمصر. انظر: عبد الجبار عبد الرحمن. **ذخائر التراث العربي الإسلامي.**- مرجع سابق.- ١: ٤٦.

(٢) لابن خالويه أكثر من كتاب في القراءات لم أجد منها كتاباً بهذا العنوان مختصر شواذ القراءات . انظر : إسماعيل باشا البغدادي. **هدية العارفين.**- مرجع سابق.- ١ : ٣٠٦ .

(٣) كان المفصل للزمخشري قد طبع قبل ذلك في الاسكندرية سنة ١٩١١هـ، ثم طبع أخرى بعناية حمزة فتح الله المفتش بالاسكندرية سنة ١٢١٩هـ، وأخرى بمصر سنة ١٣٢٣هـ. انظر: يوسف إليان سركيس. **معجم المطبوعات العربية والمعربة.**- مرجع سابق.- ١: ٩٧٥.

(٤) ينقل "علي شلق" أن "أوتو شبيس" قد أحصى أعمال كارل بروكلمان، فبلغت خمس مئة وخمسة وخمسين (٥٥٥) عملاً بين كتاب ودراسة وبحث ومقالة. انظر: علي شلق." **كارل بروكلمان والاستشراق**".- الاجتهاد ع٥٠ و ٥١ (ربيع وصيف ٢٠٠١م-١٤٢٢هـ).- ص ٢٢٣-٢٣٨.

- الوفاء في فضائل المصطفي لابن الجوزي. لايبزج، ١٨٩٥م.
- رسالة فيما تلحن فيه العوام للكسائي .

■ **برونو.، رودولف** [١٨٥٨-١٩١٧م].

- ج ٢١ من الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، لايدن، ١٨٨٨م.

■ **بستهورن، أو. ر.** [١٨٤٧-١٩٢١م].

- رسالة إلى ابن جهور لابن زيدون. باريس، ١٨٨٩م.
- مبادئ إقليدس بالعربية. كوبنهاجن، ١٨٩٣. بمعاونة هايبرج.

■ **بوبر، سالمون** [؟].

- تاريخ الزندية لعلي رضا الشيرازي. لايدن، ١٨٨٨م.
- ما بعد الطبيعة، رسالتان لبهمينار بن المرزبان. لايبزج، ١٨٥١م.

■ **بوسّه، هريبرت** [؟].

- التحفة النابلسية في الرحلة الطرابلسية لعبد الغني النابلسي. بيروت، ١٩٧٤م.

■ **بوشر.** [١٨٤٣-١٨٨٦م].

- ديوان الفرزدق، (٣٦٠ قصيدة). باريس، ١٨٧٠-١٨٧٥م.

■ **بوكوك، إدوارد الأب** [١٦٠٤-١٦٩١م].

- مختصر تاريخ الدول لابن العبري. ١٦٦٣م.(١)
- لامية العجم للطغرائي. أكسفورد، ١٦٦١م.
- نظم الجواهر في أخبار الأوائل والأواخر لابن البطريق. لندن، ١٦٥٨-

---

(١) أعيدت طباعة تاريخ **مختصر الدول لغريغوريوس الملطي المعروف بابن العبري** بعناية الأب أنطون الصالحاني اليسوعي سنة ١٩٨٠م،ثم سنة ١٩٨٥م، وثالثة متداولة عن دار المشرق ببيروت سنة ١٩٩٢م.

١٦٥٩م.[(١)]

- **بوكوك، إدوارد الإبن [١٦٤٨-١٧٢٧م].**
  - قصة حي بن يقظان لابن الطفيل. أكسفورد، ١٦٧١م.
- **بونباكر، س. أ. [معاصر].**
  - نقد الشعر لقدامة بن جعفر. لايدن، ١٩٥٦م.
- **بوير، جورج [؟].**
  - مقاصد الفلاسفة للغزالي. لايدن، ١٨٨١م.[(٢)]
- **بيتسون [؟].**
  - رسالة القيان للجاحظ.
- **بيرمان، ج. [؟].**
  - شـــرح مـــا يشـــكل من مصادرات إقليدس في الجبر والمقابلات لعمر الخيام.
  - مقالة في الضوء لابن الهيثم. لايبزج، ١٨٨٢م.
- **بيريس، هـــ. [مولود ١٨٩٠م].**
  - البديع في وصف الربيع لأبي الوليد بن حبيب الإشبيلي. باريس، ١٩٤٠م.

---

(١) قـــال عنه يوسف إليان سركيس في **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ١: ٤٧-٤٨: **"نظم الجوهـــر- أو "التاريخ المجموع على التحقيق والتصديـــق في معرفة التواريـــخ من عهد آدم إلى ســـني الهجـــرة"** معـــه ترجمة لاتينيـــة باعتناء يوحنا سلداني وإدوارد بوكوك- أكسفورد ١٦٥٨/٩"، وفي **إيضاح المكنون** لإسماعيل البغدادي ٢: ٦٥٨: **"نظم الجواهر في أخـــبار الأوائـــل والأواخر-** في التاريخ لأسعد بن البطريق النصراني المتوفي سنة ٣٥٧ سبع وخمسين وثلاثمائة".

(٢) طـــبع جورج بوير، بيير، بيار جزءًا من المقاصد،وطبع كله بمطبعة السعادة في ٣٢٨ صفحة ســـنة ١٣٥١هـــ. انظر:يوسف إليان سركيس. **معجم المطبوعات العربية والمعربة**.-مرجع سابق.- ٢: ١٤١٥.

- **بيفان، أنطوني [١٨٥٩-١٩٣٣م].**

- نقائض جرير والفرزدق. لايدن، ١٩٠٥-١٩٠٨م.

- **بيكّر، كارل هنريخ [١٨٦٧-١٩١٣م].**

- مناقب عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي.[١] لايبزج، ١٨٩٩-١٩٠٠م.[٢]

- **بيلاّ، شارل [مولود ١٩١٤م].**

- البخلاء للجاحظ (ترجمة). باريس، ١٩٥١م.
- ذم العلوم ومدحها للجاحظ.
- رسالة في الفلك لابن قتيبة. أرابيكا، ١٩٥٤م.
- رسالة الجاحظ في الحكمين وتصويب علي. المشرق، ١٩٥٨م.
- كتاب القول في البغال. القاهرة، ١٩٥٥م.
- لعبة أدبية منسوبة للجاحظ. المشرق، ١٩٥٦م.
- المسائل والجوابات في المعرفة للجاحظ. المشرق، ١٩٦٩م.
- مفاخرة الجواري والغلمان للجاحظ. بيروت، ١٩٥٧م.
- من رد الجاحظ على أبي إسحق النظام.
- من رسالة جاحظية في تفضيل البطن على الظهر. حوليات جامعة تونس.

---

(١) سئل ابن الجوزي عن مؤلفاته فقال: زيادة على ثلاث مئة وأربعين مصنفًا. ومنها ما وصل إلى عشرين مجلدًا وأقل. انظر ترجمته في: عمر رضا كحالة. **معجم المؤلفين**.- مرجع سابق.- ٥: ١٥٧-١٥٨.

(٢) وهو غير سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي نفسه، إذ في السيرة زيادات على ما في المناقب. وقد طبعت السيرة بمطبعة المؤيد بمصر سنة ١٣٣١هـ. انظر: يوسف إليان سركيس. **معجم المطبوعات العربية والمعربة**.- المرجع السابق.- ١: ٦٧-٦٨.

- النابتة إلي أبي الوليد للجاحظ.

■ **تشانج، جون [؟].**

- قسم من التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوي. أكسفورد، ١٧٧٨م.[1]

■ **توربيكه، هـ.** [١٨٣٧-١٨٩٠م].

- تاريخ الطبري. لايدن، ١٨٧٦م.
- درة الغواص للحريري. لايبزج، ١٨٧١م.
- قصة عنترة. لايبزج، ١٨٦٧م.
- كتاب الملاحن لابن دريد. هايدلبرج، ١٨٨٢م.
- قصيدة الأعشى في مدح النبي- ﷺ-. لايبزج، ١٨٧٥م.
- ج ١ من المفضليات للضبي. لايبزج، ١٨٨٥م.
- الدرة الفاخرة للغزالي. ١٨٧٨م.

■ **تورنبرج، ك. ج.** [١٨٠٧-١٨٧٧م].

- خريدة العجائب وفريدة الغرائب لابن الوردي. أوبساله، ١٨٣٥-١٨٣٩م.
- الأنيس المطرب للفزاني. أوبساله، ١٨٤٣-١٨٤٦م.
- كامل التواريخ لابن الأثير. لايدن، ١٨٥١-١٨٧٦م.

■ **جاير، رودولف** [١٨٦١-١٩٢٩م].

- ١٢ أرجوزة لرؤبة بن العجاج وغيره. لايبزج، ١٩٠٨م.

---

(١) هذا القسم خاص بالجراحة. وقد نشر الكتاب في لكنو بالهند سنة ١٩٠٨م، كما نشر في أكسفورد بتحقيق سبنك ولويس سنة ١٩٧٣م. انظر: عبد الجبار عبد الرحمن. **ذخائر التراث العربي الإسلامي**.- مرجع سابق.- ١: ٥٥٥.

- ديوان الأعشى. فيينا، ١٩٢٨م.
- ديوان أوس بن حجر. فيينا، ١٨٩٢م.
- أسماء الوحوش للأصمعي. فيينا، ١٨٨٨م.(١)

■ **جرونباوم، جوستاف فون [١٩٠٩-١٩٧٢م-٢٧٩١م].**
- شعر أبي دؤاد الإيادي. المجلة المشرقية الآسيوية، ١٩٤٨-١٩٥٢م.

■ **جرونيرت، ماكس [١٨٤٩-١٩٣٩م].**
- أدب الكاتب لابن قتيبة، معظمه. لايدن، ١٩٠١م.

■ **جريفيني، أوجينيو [١٨٧٨-١٩٢٥م].**
- ديوان الأخطل. بيروت، ١٩٠٧م.

■ **جوايتين، س. د. [؟].**
- ج ٥ من أنساب الأشراف للبلاذري. القدس، ١٩٣٦م.

■ **جوانبول، أبراهام وليم [١٨٣٣-١٨٨٧م].**
- التنبيه في فروع الشافعية للشيرازي. لايدن، ١٨٧٩م.

■ **جوانبول، تيودور وليم [١٨٠٢-١٨٦١م].**
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع للبغدادي، (مختصر من معجم البلدان لياقوت). لايدن، ١٨٦٤م.
- ج ١و٢ من النجوم الزاهرة لابن تغري بردي. لايدن، ١٨٥٠-١٨٥٩م.

■ **جوتفالد، ج. م. [١٨١٣-١٨٩٧م].**
- تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء لحمزة الأصفهاني. لايبزج، ١٨٤٤-١٨٤٨م.

---

(١) ذكره حاجي خليفة في: **كشف الظنون** ٢: ١٤٦٩، والبغدادي في: **هدية العارفين** ١: ٦٢٤ باسم كتاب الوحوش دون ذكر كلمة أسماء في العنوان.

- عين العلم في التوحيد والآداب الدينية. قازان، ١٨٥٦م.

■ **جوليوس، ج.** [١٥٩٦-١٦٦٧م].

- جوهر الفلك للفرغاني. أمستردام، ١٦٦٩م.
- حكم منسوبة إلى علي بن أبي طالب. لايدن، ١٦٢٩م.
- عجائب المقدور لأحمد بن عربشاه. لايدن، ١٦٣٦م.

■ **جوميز، إميليو جارثيا** [مولود ١٩٠٥م].[١]

- ديوان أبي إسحق الأثيري. مدريد، ١٩٤٤م.
- رايات المبرزين وغايات المميزين لأبي سعيد المغربي. مدريد، ١٩٤٢م.
- مرثية الإسلام في الأندلس للصفندي. مدريد، ١٩٣٤م.

■ **جونثاليث ، بالينثية** [١٨٨٩-١٩٣٦م].

- تقويم الذهن في المنطق لأبي الصلت. مدريد، ١٩١٥م.

■ **جونثاليث**، [؟].

- الروض المعطار للحميري. إسبانيا، ١٩٦٣م.

■ **جونز، مارسدن** [مولود ١٩٢٠م].

- ج ١ من المغازي للواقدي. ١٩٦٥م.
- ج٢ و٣ من المغازي للواقدي. ١٩٦٦م.

■ **جويدي، إغناطيوس** [١٨٤٤-١٩٣٥م].

- الاستدراك على كتاب سيبويه للزبيدي. رومة، ١٨٩٠م.
- قصيدة بانت سعاد بشرح ابن هشام. لايبزج، ١٨٧١-١٨٧٤م.
- كتاب الأفعال وتصريفها لابن القوطية.لايدن، ١٨٩٤م.

---

(١) ترجم له نجيب العقيقي تحت اسم إميليو جارثيا جوميث. **المستشرقون**.- ٢/٢١٣-٢١٥. ويواجه الباحث في الأسماء الأجنبية مشكلة الوصول إلى الاسم لاختلاف التهجية والفهرسة.

- **جيرجاس، و. أو.** [١٨٣٥-١٨٨٧م].
  - الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري. لايدن، ١٨٨٨م.
- **دوزي، ر. ب. أ.** [١٨٢٠-١٨٨٣م].[1]
  - البيان المغرب في أخبار المغرب لابن العذاري المراكشي. لايدن، ١٨٤٦-١٨٥١م.
  - تاريخ دولة الموحدين للمراكشي. لايدن، ١٨٨١م.
  - تقويم سنة ٩٦١ ميلادية لقرطبة. لايدن، ١٨٧٣م.
  - منتخبات من مصنف للمقريزي ومن كتاب الحلة السيراء لابن الأبار. ميونخ، ١٨٦٨-١٨٧٨م.
  - قسم من نزهة المشتاق للإدريسي. لايدن، ١٨٦٦م. (مع دي خويه).
  - ج١ و٢ من نفح الطيب للمقري. لايدن، ١٨٥٥-١٨٦١م. (مع **دوزي ودوجات وكراهل ورايت**).[2]
- **دي جينجينس ورينود** [؟].
  - تاريخ الدولة الأتابكية لابن الأثير. باريس، ١٨٢٩م.
- **دي خويه، م. ج.** [١٨٣٦-١٩٠٩م].
  - الآجرومية لمحمد بن داود.

---

(١) يقول "سامي الصقار " عن "دوزي": "عرف عنه حب الاستشراق، ولكنه شديد العداء للإسلام... وجهوده في حقل التحقيق طيبة، ألا أنه أفسدها بأحكامه الفاسدة التي أصدرها ضد الحضارة الإسلامية".- انظر: سامي الصقار. "دور المستشرقين في خدمة التراث الإسلامي".- **المنهل**، مرجع سابق.- ص ١٤٢-١٦٧. والنص من ص ١٦٠.

(٢) جرت القاعدة عند المفهرسين أن يكتفوا بالمؤلف الأول عندما يكون المؤلفون أكثر من ثلاثة ويرمز للباقين بجزء من كلمة آخرون (آخ)، ولا تنطبق هذه القاعدة هنا لأن ذكر الآخرين مقصود لذاته.

- أحسن التقاسيم للمقدسي. هولندا، ١٨٧٧-١٩٠٦م.
- مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه الهمذاني.
- قسم من تاريخ البلدان لليعقوبي. لايدن، ١٨٦٠م.
- تاريخ عمر الثاني ويزيد الثاني وهشام. ١٨٦٥م.
- تجارب الأمم لمسكويه. لايدن، ١٩٠٩م.
- التنبيه والإشراف للمسعودي. لايدن، ١٨٩٤م.
- الخراج وصنعة الكتابة لقدامة بن جعفر. لايدن، ١٨٨٩م.
- صلة تاريخ الطبري لعريب القرطبي. لايدن، ١٨٩٧م.
- صورة الأرض لابن حوقل. لايدن، ١٩٣٨م.
- الأعلاق النفيسة لابن رستة. لايدن، ١٨٩٢م.(١)
- مسالك الممالك للإصطخري. لايدن، ١٨٧٢م.
- المسالك والممالك والمفاوز والمهالك لابن حوقل. لايدن، ١٨٧١م.
- المسالك والممالك لابن خرداذبة. لايدن، ١٨٨٩م.
- قسم من نزهة المشتاق للإدريسي. لايدن، ١٨٦٦م. (مع دوزي).
- فتوح البلدان للبلاذري. لايدن، ١٨٦١-١٨٧٠، جرايفسفالد، ١٨٦١-١٨٦٨م.
- تاريخ الطبري. لايدن، ١٨٧٦-١٩٠١م.

■ **دي ساسي، البارون [١٧٥٨-١٨٣٨م].**

- ألفية ابن مالك. باريس، ١٨٣٣م.

---

(١) طبع منه جزء واحد مع كتاب البلدان لأحمد بن أبي يعقوب بن واضح في جملة المكتبة الجغرافية- الجزء السابع. انظر: يوسف إليان سركيس. **معجم المطبوعات العربية والمعربة**.- مرجع سابق.- ١: ١٠٧.

- كتاب وصف مصر لعبد اللطيف البغدادي. باريس.
- كليلة ودمنة لابن المقفع. باريس، ١٨٢٦م.
- مقامات الحريري. باريس، ١٨٢٢م.

■ **دي سلاين، البارون [١٨٠١-١٨٧٨م].**

- قسم من تاريخ ابن خلدون. الجزائر، ١٨٤٧-١٨٥٢م.
- تاريخ أتابكة الموصل لابن الأثير. باريس، ١٨٧٢م.
- ديوان امرئ القيس. باريس، ١٨٣٧م.
- وصف أفريقيا الشمالية للبكري. باريس، ١٨٥٧م.
- وفيات الأعيان لابن خلكان. باريس، ١٨٣٨-١٨٤٢م.

■ **دي شلوتسير، ك. [١٨٢٢-١٨٩٣م].**[١]

- رسالة أبي دلف مسعر بن مهلهل. برلين، ١٨٤٥م.

■ **دي ماينار، باربير [١٨٢٧-١٩٠٨م].**

- مروج الذهب للمسعودي. باريس، ١٨٦١-١٨٧٨م. (مع دي كورتاي).
- أطواق الذهب في المواعظ والخطب للزمخشري. باريس، ١٨٧٦م.
- المسالك والممالك لابن خرداذبة. باريس، ١٨٦٥م.

■ **دي يونج، ب. [١٨٢٣-١٨٩٠م].**

- ج ٦ من تجارب الأمم لمسكويه. لايدن، ١٨٦٩م.
- ج ٣ من العيون والحدائق في أخبار الحقائق. لايدن، ١٨٦٩م.
- كتاب الأنساب المتفقة لأبي الفضل المقدسي. لايدن، ١٨٦٥م.

---

(١) ربما ذكر اسمه خلوًا من دي. وهذه من مشكلات فهرسة الأسماء الأجنبية باللغة العربية.

- لطائف المعارف للثعالبي. لايدن، ١٨٦٧م.
- المشتبه في أسماء الرجال للذهبي. لايدن، ١٨٨١م.

■ **ديتريش، فريدريخ [١٨٢١-١٩٠٣م].**

- آراء أهل المدينة الفاضلة للفارابي. لايدن، ١٨٩٥م.
- ألفية ابن مالك مع شرح ابن عقيل. لاييزج، ١٨٥١م.
- الثمرة المرضية في الرسائل الفارابية. لايدن، ٨٩-١٨٩٠م.(١)
- حكمة أرسطاطاليس. لاييزج، ١٨٨٢م.
- ديوان المتنبي بشرح الواحدي. برلين، ٥٨-١٨٦١م.
- رسائل في الفلسفة للفارابي. لايدن، ١٨٩٥م.
- رسالة الحيوانات لإخوان الصفا البصريين. لاييزج، ١٨٨٣م.
- رسالة فيما حصل بين المتنبي وسيف الدولة للثعالبي. لاييزج، ١٨٤٧م.(٢)
- مختارات من رسائل إخوان الصفا. برلين، ١٨٦١م.

■ **ديرنبورج، هرتويج [١٨٤٤-١٩٠٨م].**

- الأحكام السلطانية للماوردي. بون، ١٨٥٣م.
- رسائل في مقابلة العربية بالعبرانية لابن جناح. باريس، ١٨٧٩م.(٣)

---

(١) وعند يوسف إليان سركيس في: **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ١: ١٤٢٥ الثمرة المرضية في بعض الرسائل الفارابية.

(٢) وعند يوسف إليان سركيس في: **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ١: ٦٥٨ رسالة فيما جري بين المتنبي وسيف الدولة. وهو الأقرب في صياغة العنوان.

(٣) عنوان الكتاب عند إسماعيل البغدادي في: **هدية العارفين** ٢: ٤٢٨ هو **نحو اللغة العبرانية والعربية.**

- الفخـــري في الآداب الســلطانية والـــدول الإسلامية لابن الطقطقي. شالون-باريس، ١٨٩٥م.
- كتاب سيبويه. باريس، ١٨٨١-١٨٨٩م.
- ديوان النابغة الذبياني. المجلة الآسيوية، ١٨٦٩م.

- **ديرنبورج، جوزيف** [١٨١١-١٨٩٥م].
  - أمثال من مقامات الحريري. باريس، ١٨٤٧-١٨٥٣م.
- **ديفرمري، ش.** [١٨٢٢-١٨٨٣م].(مع **سنجوينتي**).
  - رحلة ابن بطوطة. باريس، ١٨٥٣-١٨٩٥م.
- **ديفيك، ل. م.** [ت ١٨٨٦م].
  - سيرة عنترة بن شداد للأصمعي. ١٨٦٤-١٨٧٠م.
- **رالفس،** [؟].
  - الكواكـــب الدريـــة في مدح خير البرية "الـــبردة" للبوصيري. فيينا، ١٨٦٠م.
- **رايت، وليم** [١٨٣٠-١٨٨٩م].
  - ديوان جرير بن عطية الخطفي. ١٨٩٣م.[1]
  - رحلة ابن جبير. لايدن، ١٨٥٢م.
  - الكامل للمبرد. لايبزج، ١٨٦٤-١٨٩٢م.
- **رايسكه، ج. ج.** [١٧١٦-١٧٧٤م].
  - تاريخ أبي الفداء. لايبزج، ١٧٥٤م.

---

(١) يذكر إدوارد فان دايك أنه توفي سنة ١٨٣٩م، وذلك في معرض حديثه عن جرير بن عطية الخطفي. انظر: **كتاب اكتفاء القنوع بما هو مطبوع**.- مرجع سابق.- ص ٤٣.

- رسالة ابن زيدون إلى ابن عبدوس. لايبزج، ١٧٥٥م.
- لامية العجم للطغرائي. لايبزج، ١٧٥٦م.
- معلقة طرفة بن العبد بشرح النحاس. لايدن، ١٧٤٣م.

■ **روزنمولّر، إي. ف.** [١٧٦٧-١٨٣٥م].

- فضل الجهاد من المختصر في الفقه للقدوري. لايبزج، ١٨٢٥م.[١]
- معلقة زهير بن أبي سلمى. ١٧٩٢م.

■ **روزين، البارون فكتور** [١٨٤٩-١٩٠٨م].

- بلاد الروس والصقالبة للبكري وغيره. بطرسبرج، ١٨٧٨-١٩٠٨م.

■ **روسكا، ج.** [١٨٦٧-١٩٤٩م].

- كشف الأحجار لأرسطوطاليس ترجمة ابن سرابيون. هايدلبرج، ١٩١٢م.

■ **روكرت، فريدريك** [١٧٨٨-١٨٦٦م].

- معلقة عمرو بن كلثوم. شتوتجارت، ١٨٣٧م.
- مقامات الحريري. ترجمة، ١٨٢٩م.

■ **رويمير، هانز روبرت** [مولود ١٩١٥م].

- ج٩ من كنز الدرر وجامع الغرر للدواداري. القاهرة، ١٩٦٠م.

■ **ريبيرا، إي طراجو** [١٨٥٨-١٩٢٣م].

- افتتاح الأندلس لابن القوطية. مدريد، ١٩٢٦م.[٢]

---

(٢) القُدُوري بضم القاف والدال نسبة غير قياسية إلى القدور، وربما كان يبيعها. ومختصره في الفقه الحنفي. انظر: عمر رضا كحالة. **معجم المؤلفين**.- مرجع سابق.- ٢: ٦٦-٦٧.

(١) عنوان الكتاب كما في **هدية العارفين** لإسماعيل البغدادي ٢: ٤٩ تاريخ الأندلس.

- ديوان ابن قزمان. مدريد، ١٩٢٢م.
- قضاة قرطبة للخشني. مدريد، ١٩١٤م.

- **ريتر، هيلموت** [١٨٩٢-١٩٧١م].
  - أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني. إستانبول، ١٩٥٤م.
  - فرق الشيعة للنوبختي. إستانبول، ١٩٣١م.
  - غاية الحكيم للمجريطي. هامبورج، ١٩٢٧م.
  - كتاب باتا نجل للبيروني. القاهرة، ١٩٥٥م.
  - كتاب من أناب إلى الله للمحاسبي..
  - مشارق أنوار القلوب لابن الدباغ. بيروت، ١٩٦٠م.
  - مشكل القرآن لابن قتيبة. مجلة الإسلام، ١٩٢٩م.
  - مقالات الإسلاميين للأشعري. إستانبول، ١٩٢٩م.
  - ج ١ من الوافي بالوفيات للصفدي. إستانبول، ١٩٣١م.
- **ريش،** [؟].
  - شرح اصطلاحات علم الحديث لعز الدين أبي عبد الله. ١٨٨٥م.
- **ريكار،** [؟].
  - تسفير الكتب وحل الذهب للسفياني. ١٩٢٥م.
- **ريلاندوس، أدر** [١٦٧٦-١٧١٨م].
  - رسالة تعليم المتعلم للزرنوجي. أوترخت، ١٧٠٧-١٧٠٩م.
- **رينيري، أنطونيو** [؟].
  - أزهار الأفكار في جواهر الأحجار للتيفاشي. إيطاليا، ١٨١٨م.
- **رينود، جوزيف توسون** [١٧٩٥-١٨٦٧م].
  - تقويم البلدان لأبي الفداء. ١٨٤٠م.

- رحلة للهند والصين مجهول المؤلف. باريس، ١٨٤٥م.

■ **زاخاو، إدوارد كارل [١٨٤٥-١٩٣٠م].**

- الآثار الباقية من القرون الخالية للبيروني. لايبزج، ١٨٧٦م.
- تحقيق ما للهند من مقولة للبيروني. لندن، ١٨٨٧م.(١)
- أجزاء من الطبقات الكبرى لابن سعد. ١٩٠٤-١٩٢٨م.
- القانون المسعودي للبيروني. لايبزج، ١٨٧٨م.
- القانون المسعودي للبيروني بالإنجليزية. لندن، ١٨٧٩م.
- المعرّب من الكلام الأعجمي للجواليقي. هالة، ١٨٦٧م.

■ **زايبولد، ك. ف. [١٨٥٩-١٨٨٦م].**

- المنى في الكنى لابن الأنباري. لايدن، ١٨٨٦م.
- الشماريخ في علم التاريخ للسيوطي. لايدن، ١٨٩٤م.
- قاطيغورياس، أي المقولات العشر وهي المنطقيات من كتب أرسطو، رواية إسحق بن حنين.
- المرصع في البنين والبنات والآباء والأمهات والأذواء والذوات للمبارك ابن محمد ابن الأثير. فايمار، ١٨٩٦م.(٢)

---

(١) في طبعة **دائرة المعارف العثمانية** ١٣٧٧هـ-١٩٥٨م عزو للطبعة الأولي من الكتاب التي صححها ساخاو ونشرها سنة ١٨٨٧م. انظر:أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني. **تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة**.- حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.- ص ١.

(٢) **وفي منال الطالب المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات**. وأعيد نشره بتحقيق إبراهيم السامرائي في بغداد ١٣٩١هـ/١٩٧١م. انظر: المبارك بن محمد بن الأثير، مجد الدين أبو السعادات. **منال الطالب في شرح طوال الغرائب**.- تحقيق محمود محمد الطناحي.- مكة المكرمة: جامعة أم القري، [١٩٨٣م].- ص ٢٣.

- نقط العروس لابن حزم. غرناطة، ١٩١١م.
- النقط والدوائر (من كتب الدروز)، وبذيله كشف الحقائق لحمزة بن علي. كرخايم، ١٩٠٢م.

■ **زنكر، [؟].**
- تعريب كليات أرسطاطاليس لإسحق بن حنين. لايبزج، ١٨٤٦م.

■ **زونتنبرج، هـ.** [١٨٣٤-١٩١٤م].
- أخبار ملوك فارس لأبي منصور الثعالبي. ١٩٠٠م.
- كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع. باريس، ١٨٦٦م.
- الأجرام العائمة لأرخميدس معربًا. المجلة الآسيوية، ١٨٧٩م.

■ **زيلهايم، رودولف** [معاصر].
- مسائل في النحو أجاب عنها ابن يعيش. مجلة الجامعة اليسوعية، ١٩٧٣-١٩٧٤م.
- نور القبس في أخبار النحاة والشعراء لليغموري. ألمانيا، ١٩٦٤م.

■ **سبينك، م. س.**[؟].
- رسالة الزهراوي في آلات الجراحة. أكسفورد، ١٩٣٧م.

■ **سترستين، ك. ف.** [١٨٦٦-١٩٥٣م].
- ألفية ابن معطي. لايبزج، ١٩٠٠م.

■ **سكياباريللي، سيلستينو** [١٨٤١-١٩١٩م].
- ديوان ابن حمديس الصقلي. رومة، ١٨٩٧م.
- رحلة ابن جبير. رومة. ١٩٠٦م.
- قواعد الشعر لثعلب برواية المرزباني. لايدن، ١٨٩٠م.

- **سمث، روبرتن** [١٨٤٦-١٨٩٤م].
  - السمط الغالي الثمن في تاريخ اليمن لابن حاتم اليامي.
- **سوارتسن،** [؟].
  - المواقف في أصول الدين والعقائد للإيجي. لايبزج، ١٨٤٨م.[١]
- **سوسين، أ.** [١٨٤٤-١٨٩٩م].
  - ديوان علقمة الفحل. لايبزج، ١٨٦٧م.
- **شاخت، جوزيف** [١٩٠٢-١٩٦٩م].
  - كتاب الجهاد والجزية وأحكام المحاربين من كتاب اختلاف الفقهاء لابن جرير الطبري. لايدن، ١٩٣٣م.
  - أذكار الحقوق والرهون من الجامع الكبير في الشروط للطحاوي. هايدلبرج، ٢٦ - ١٩٢٧م.[٢]
  - الحيل والمخارج للخصاف. هانوفر، ١٩٢٣م.
  - الحيل في الفقه للقزويني. هانوفر، ١٩٢٤م.
  - المخارج في الحيل للشيباني. لايبزج، ١٩٣٠م.
- **شارموا** [١٨٩٨-١٨٥٥م].
  - حملة تيمورلنك على طوفناميش خان. بطرسبرج، ١٨٣٦م.

---

(١) عنوان الكتاب **المواقف والزيادة** في العنوان من الناشر. وذكر حاجي خليفة: **المواقف-**في علم الكلام... وهو كتاب جليل القدر رفيع الشأن. وذكر شروحه وشراحه. انظر: **كشف الظنون**.- مرجع سابق.- ٢: ١٨٩١-١٨٩٤م.

(٢) للطحاوي، أحمد بن محمد **شروح للجامع الصغير في الفروع** لمحمد بن الحسن الشيباني الحنفي، والجامع الكبير في الفروع لمحمد بن الحسن الشيباني الحنفي أيضًا، **وله الشروط الكبير والأوسط والصغير**، ويذكر أنه سرق من كتاب محمد بن جرير الطبري ما أودعه كتابه وأوهم. انظر: حاجي خليفة. **كشف الظنون**.- مرجع سابق.- ١: ٥٦٢ ، ٥٦٨ ، ٢ : ١٠٤٦.

- **شباير، هـ.** [١٨١٣-١٨٩٣م].
  - رسالة الطير لابن سينا بشرح السهروردي.
- **شبرنجر، ألويس** [١٨١٣-١٨٩٣م].
  - قسطاس الميزان للسمرقندي. كلكتة، ١٨٥٤م.
  - كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي. كلكتة، ١٨٦٣م.
  - معجم في مصطلح الصوفية للكاشي السمرقندي. كلكتة، ١٨٤٥م.
- **شفارتز، بولس** [١٨٣٨-١٨٦٧م].
  - ديوان عمر بن أبي ربيعة. لايبزج، ١٩٠١-١٩٠٩م.
  - ديوان معن بن أوس المزني. لايبزج، ١٩٠٣م.
  - شعر يزيد بن معاوية.
- **شفالّي، فريدريخ** [١٨٦٣-١٩١٩م].[1]
  - المحاسن والمساوئ للبيهقي. جيسن، ١٩٠٢م.
- **شلوزر، ك. دي** [١٨٢٢-١٨٩٣م].
  - رسالة أبي دلف عن سلك طريق آسيا. برلين، ١٨٤٥م.
- **شمولديرس، أوجيست** [١٨٠٩-١٨٨٠م].
  - أرجوزة في المنطق لابن سينا. باريس، ١٨٤٢م.
  - مبادئ الفلسفة للفارابي. بون، ١٨٣٦م.
- **شولتنس، ألبرت** [١٦٨٦-١٧٥٠م].[2]
  - أحكام الجهاد لابن شداد. لايدن، ١٧٣٥م.

---

(١) ترجم له نجيب العقيقي تحت اسم شواللي، فريدريخ (١٨٦٣-١٩١٩م). ومضاعفة اللام في العربية تعني نطقهما، أما تشديد الحرف فتغني عنه الشدة. انظر: **المستشرقون**.- مرجع سابق.- ٢: ٤١٠.

(٢) أطلق عليه نجيب العقيقي هو وابنه هنري "سخولتنس" باللفظ الهولندي **Schultens**. انظر: **المستشرقون**.- مرجع سابق.- ٢: ٣٠٥.

- سيرة صلاح الدين لابن شداد. لايدن، ١٧٣٥م.
- بعض مقامات الحريري. ١٧٣١م.
- نوابغ الكلم للزمخشري. لايدن، ١٧٤٨-١٧٧٢م.
- النوادر السلطانية لابن شداد. ١٧٣٢-١٧٥٥م.
- اليمن من تاريخ أبي الفداء. هردروفيش، ١٧٤٦م.
- اليمن من مؤلفات حمزة الأصفهاني، والنويري، والطبري. هردروفيش، ١٧٤٦م.

■ **شولتنس، هنري ألبرت** [١٧٤٩-١٧٩٣م].

- أمثال الميداني. ١٧٩٣م.
- كليلة ودمنة لابن المقفع.لايدن، ١٧٨٦م
- منتخبات من الأمثال العربية. كمبريدج، ١٧٧٢م.

■ **شولتنس، ف.** [ت ١٩٢٢م].

- ديوان حاتم الطائي. لاييزج، ١٨٩٧م.
- ديوان أمية بن الصلت. لاييزج، ١٩١١م.
- كليلة ودمنة لابن المقفع. برلين، ١٩١١م.

■ **شولر، ج.** [؟].

- ديوان الصنوبري الروضيات. بيروت: ١٩٧٤م.[1]

■ **شيخو، لويس** [١٨٥٩-١٩٢٧م].

- نخب الذخائر في أحوال الجواهر. لابن ساعد الأنصاري ابن الأكفاني.

---

(١) جمع محمد راغب الطباخ قسمًا من شعر أحمد بن محمد بن مرار الضبي الصنوبري، **وسماه الروضيات**. انظر: عمر رضا كحالة. معجم المؤلفين.- مرجع سابق.- ٢: ٩١.

المشرق، مج ١١.[١]

- التاريخ المجموع لابن البطريق. بيروت، ٠٥-١٩٠٩م.[٢]
- كتاب الكتاب المتمم لابن درستويه. بيروت، ١٩٢١م.[٣]
- رسالة الطير لابن سينا. بيروت، المشرق، ١٩٠٣م.
- مجموعة أربع رسائل لقدماء فلاسفة اليونان لابن العبري. بيروت، ١٩٢٣م.
- دواوين شعراء النصرانية. بيروت، ١٨٩٠م.

■ **شيير، ك.** [١٨٢٠-١٨٦٩م].

- تقويم البلدان لأبي الفداء. درسدن، ١٨٤٦م.

■ **فاث، ب. ج.** [١٨١٤-١٨٩٥م].

- اللباب في تهذيب الأنساب لعلي بن محمد، عز الدين ابن الأثير. ١٨٤٠-١٨٤٢-١٨٥٠م.
- لب اللباب للسيوطي. ١٨٤٠-١٨٥١م.

■ **فان إسّ، يوسف** [معاصر].

- أخبار عمرو بن عبيد المعتزلي للدارقطني. بيروت، ١٩٦٧م.

---

(١) قال حاجي خليفة بعد استعراضه للكتاب والمؤلف: "وللإمام محمد بن إبراهيم الصفدي". انظر: **كشف الظنون**.- مرجع سابق.- ٢: ١٩٣٥.

(٢) لعله أسعد بن البطريق النصراني المصري، وعنوان كتابه: نظم الجواهر في أخبار الأوائل والأواخر. انظر: إسماعيل باشا البغدادي. **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**.-د. م.: دار الفكر، د. ت.- ٢: ٦٥٨، وانظر أيضًا: عمر رضا كحالة. **معجم المؤلفين**.- مرجع سابق.- ٢: ٢٤٥.

(٣) قال حاجي خليفة: "قيل إن الكتاب الثاني مخفف بمعنى الكتابة، فحينئذ يكون المعنى كتاب الكتابة. وفي رواية مشدد بمعنى المكتب، وهو الأنسب بحسب المعنى. كذا في ترجمة الموضوعات". انظر: **كشف الظنون**.- مرجع سابق.- ٢: ١٤٥١-١٤٥٢.

■ **فان دايك، كرينليوس** [١٨١٨-١٨٩٥م].

- رسالة في مرض الجدري والحصبة للرازي. لندن، ١٨٦٦م.

■ **فان فلوتن، ج.** [١٨٦٦-١٩٠٣م].

- المحاسن والأضداد للجاحظ. لايدن، ١٨٩٤-١٩٣٢م.
- مفاتيح العلوم للخوارزمي. لايدن، ١٨٩٥م.

■ **فان درليث** [؟].

- عجائب الهند بره وبحره وجزائره للرامهرمزي. لايدن، ٨٣-١٨٨٦م.[1]

■ **فايسشر** [؟].

- سر الخليقة وصنعة الطبيعة- كتاب العلل لجالينوس الحكيم.

■ **فرانكل، إي.** [؟].

- معلقة امرئ القيس بشرح النحاس. هالة، ١٨٧٦م.

■ **فرايتاج، ج.** [١٧٨٨-١٨٦٤م].

- أشعار الحماسة لأبي تمام بشرح التبريزي. بون، ١٨٢٨-١٨٤٧م.
- تاريخ تولي سعد الدولة على حلب. بون، ١٨٢٠م.
- فاكهة الخلفاء لأحمد بن عربشاه. بون، ١٨٣٢-١٨٥٢م.
- قصيدة بانت سعاد. بون، ١٨٢٣م.
- زبدة الحلب في تاريخ حلب لابن العديم. باريس، ١٨١٩م.

---

(١) رسم يوسف إليان سركيس في: **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ٢: ١٩٤٢ اسم المؤلف هكذا: يزدك (أو) يزرك بن شهريار الناخداه الرام هرمزي. وطبع الكتاب في مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م.

- **فراين، ش. م.** [١٧٨٣-١٨٥١م].
– تحفة الدهر في عجائب البر والبحر لابن أبي طالب. بطرسبرج، ١٨٦٥م.
– لامية العرب للشنفرى ولامية العجم للطغرائي. قازان، ١٨١٤م.
– وصف بلاد الروس لابن فضلان. بطرسبرج، ١٨٢٣م.(١)

- **فروند،** [؟].
– قسم من خريدة العجائب وفريدة الغرائب لابن الوردي. برسلاو، ١٨٥٣م.

- **فربز، [فربس]** [؟].
– البيان الواضح المشهود من فضائح النصارى واليهود لأبي البقاء صالح بن الحسين الجعفري. بون، ١٨٩٧م.(٢)

- **فستنفيلد، ف.** [١٨٠٨-١٨٩٩م].(٣)
– اثار البلاد وأخبار العباد للقزويني. ١٨٤٨م.
– أخبار أيام مدينة مكة للأزرقي. جوتنجن، ١٨٥٨م.

---

(١) أحمد بن فضلان بن العباس بن أسد ، أنفده المقتدر لله العباسي إلى ملك الصقالبة، فكتب رحلة عرفت باسمه وصف فيها مملكة الصقالبة وعاداتهم. وعنوان الرحلة **رسالة (ابن فضلان) في الروس**. انظر: يوسف إليان سركيس. **معجم المطبوعات العربية والمعربة**.- مرجع سابق.- ١: ٢٠٥-٢٠٦.

(٢) ولأبي البقاء صالح بن الحسين الجعفري كتاب آخر في الموضوع نفسه عنوانه: **تخجيل من حرف التوراة والإنجيل**. طبع بمصر دون تاريخ. أورده يوسف إليان سركيس في معجم المطبوعات العربية والمعربة.- مرجع سابق.- ١: ٧٠١.

(٣) ينقل "ميشال جحا" عن "صلاح الدين المنجد": "أن المستشرق الألماني وستنفلد قد نشر من تراثنا القديم ما يعجز عنه مجمع علمي".- انظر: ميشال جحا. "**الاستشراق الألماني في القرن العشرين**".- مرجع سابق.- ص ٢٥٧.

- أخبار مكة للفاكهي. لايبزج، ١٨٥٩م.
- أخبار مكة لابن ظهيرة. لاييزج، ١٨٥٩م.
- ج ١ من الاشتقاق لابن دريد. ١٨٥٤م.
- الأنساب وأسماء القبائل لابن دريد. ١٨٥٤م.
- البيان والإعراب للمقريزي. جوتنجن، ٤٥-١٨٤٧م.
- تاريخ مكة للقطبي.
- تاريخ المدينة للسمهودي. جوتنجن، ١٨٦٤م.
- ج ١ من تهذيب الأسماء واللغات للنووي. جوتنجن، ١٨٤٢-١٨٤٧م.
- رسالة المقريزي عن القبائل العربية.
- السيرة لابن إسحق.
- السلوك للمقريزي. ١٨٤٥م.
- سيرة ابن هشام. لاييزج، ١٨٦٢م.
- طبقات الحفاظ للذهبي. جوتنجن، ١٨٣٣-١٨٣٤م.
- طبقات الحفاظ للسيوطي عن الفارقي. جوتنجن، ١٨٢٤م.
- عجائب المخلوقات للقزويني. جوتنجن، ١٨٤٩م.
- عشيرة الزبير وموت مصعب بن الزبير. ١٨٧٨م.
- اللباب في معرفة الأنساب لابن الأثير. جوتنجن، ١٨٣٠م.
- مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب. لاييزج، ١٨٩٩م.(١)
- المشترك وضعًا والمفترق صقعًا لياقوت. لاييزج، ١٨٤٦م.

---

(١) عنوان الكتاب **المختلف والمؤتلف في أسماء القبائل** لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي النحوي، ت ٢٤٥هـ. انظر: حاجي خليفة. **كشف الظنون**.- مرجع سابق.- ٢: ١٦٣٧.

- المعارف لابن قتيبة الدينوري. جوتنجن، ١٨٥٠م.
- معجم البلدان لياقوت الحموي. لايبزج، ١٨٦٦-١٨٧٣م.
- معجم ما استعجم للبكري. جوتنجن، ١٨٧٧م.
- وفيات الأعيان لابن خلكان. جوتنجن، ١٨٣٥-١٨٥٠م.
- ولاة مصر لمحمد بن يوسف الكندي. جوتنجن، ١٨٧٥م.(١)

■ **فلايشر، هـ. ل. [١٨٠١-١٨٨٨م].**

- قسم من تاريخ أبي الفداء. لايبزج، ١٨٣١م.
- تفسير البيضاوي. ١٨٤٤-١٨٤٨م.
- مطلوب كل طالب للوطواط. ١٨٣٧م.(٢)
- مقالة في الروح والنفس لمجهول. ١٨٧٠م.

■ **فلايشهامر، م. [؟].**

- مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي. القاهرة، ١٩٥٩م.(٣)

---

(١) لعل عنوان الكتاب هو **تاريخ ولاة مصر** لمحمد بن يوسف الكندي، أبي عمر المتوفى ٣٥٠هـ. ويليه **كتاب تسمية قضاتها**. حققه أيضًا حسين نصار ونشرته دار صادر ببيروت. انظر. **ولاة مصر** . تأليف محمد بن يوسف الكندي.- تحقيق حسين نصار.- بيروت: دار صادر، د. ت. وانظر أيضًا: خير الدين الزركلي. **الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**.- ٨ مج.- ط ٥- بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٠-٧: ١٤٨.

(٢) **مطلوب كل طالب** جمع لما قاله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، جمعها رشيد الدين محمد بن محمد الشهير بالوطواط (ت ٥٥٢هـ)، كما فعل ذلك مع بقية الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم- وسماها: **تحفة الصديق وفصل الخطاب وأنس اللهفان**. قال حاجي خليفة: "رأيت الجميع في مجلد".. انظر: **كشف الظنون**.- مرجع سابق.- ١: ١٧٧ و ٢: ١٧٢.

(٣) ظهر الكتاب ضمن سلسلة النشريات الإسلامية برقم ٢٢ التي كان يشرف عليها هيلموت ريتر وألبرت ديترش.

- **فلهاوزن، ج.** [١٨٤٤-١٩١٨م].
  - تتمة ديوان الشعراء الهذليين. برلين، ١٨٨٧م.
  - قصائد في الغزل لأبي صخر الهذلي. المجلة الشرقية الألمانية.
- **فُلّرز، ج. أ.** [١٨٠٣-١٨٨١م].
  - معلقة الحارث بن حلزة بشرح الزوزني. بون، ١٨٢٧م.
  - معلقة طرفة بن العبد بشرح الزوزني. بون، ١٨٢٩م.
- **فُلّرز، كارل** [١٨٥٧-١٩٠٩م].
  - ديوان المتلمس برواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي. لايبزج، ١٩٠٦م.
- **فل،** [؟].
  - فهارس تفسير البيضاوي. ١٨٧٨م.
- **فلوجل، ج.** [١٨٠٢-١٨٧٠م].
  - تاج التراجم في طبقات الحنفية لابن قطلوبغا. لايبزج، ١٨٦٢م.
  - التعريفات لعلي بن محمد الجرجاني. الآستانة، ١٨٤٥م.
  - كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة. لايبزج، ١٨٥٨م.
  - الفهرست لابن النديم. لايبزج، ١٨٧١م.
  - مؤنس الوحيد في المحاضرات لعبد الملك بن محمد الثعالبي. فيينا، ١٨٢٩م.(١)

---

(١) زاد حاجي خليفة بين علامتي تنصيص "ونزهة المستفيد". انظر: **كشف الظنون**.- مرجع سابق.- ٢: ١٩١١. وزاد يوسف إليان سركيس قوله إنه مختصرات من كتاب مؤنس الوحيد. انظر: **معجم المطبوعات العربية والمعربة**.- مرجع سابق.- ٢: ١٤٥٩.

- نجوم الفرقان في أطراف القرآن. لايبزج، ٤٢-١٨٩٨م.[١]

■ **فوبكه، ف. [١٨٢٦-١٨٦٤م].**

- براهين الجبر والمقابلة لعمر الخيام. باريس، ١٨٥١م.
- رسالة النيسابوري في الجبر والمقابلة. باريس، ١٨٥١م.
- البركار التام لأبي سهيل القوهي. باريس ١٨٧٤م.
- البركار التام وكيفية التخطيط به لمحمد بن الحسين. باريس، ١٨٥١م.
- ثلاث مقالات في البركل. باريس، ١٨٧٤م.
- الفخري في الجبر والمقابلة لمحمد بن الحسين الكرخي. باريس، ١٨٥٣م.[٢]
- خلاصة الحساب لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي. كلكتة، ١٨١٢م.
- مقالة في الضوء لابن الهيثم.[٣]

■ **فورجه، ج. الأب [؟].**

- الإشارات والتنبيهات لابن سينا. لايدن، ١٨٩٢م.
- الدرة الفاخرة للغزالي. جنيف، ١٨٧٨م.[٤]

---

(١) هذا الكتاب من صنع فلوجل نفسه على ما يبدو.

(٢) ذكره يوسف إليان سركيس في **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ٢: ١٥٥١، وذكر حاجي خليفة في **كشف الظنون الفخريّ في الجبر والمقابلة** لأبي بكر فخر الدين محمد ابن الحسن الوزير. ٢: ١٢٤١.

(٣) ذكر يوسف إليان سركيس في: **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ٢: أن **مقالة في الضوء** لمحمد بن الحسن بن الهيثم قد طبعت باعتناء الأستاذ برمنن، ومعه ترجمة باللغة الألمانية . هل أو لايبتزك، ١٨٨٢م.

(٤) عنوان الكتاب كاملاً: **الدرة الفاخرة في تحقيق مذهب الصوفية والمتعلمين والحكماء في وجود الله تعالى وصفاته ونظام العالم**. طبع مع كتاب **أساس التقديس** للفخر الرازي في مصر سنة ١٣٢٨هـ. ذكره يوسف إليان سركيس في: **معجم المطبوعات العربية والمعربة**.- ١: ٦٧١.

- **فوس، جرهارت.** [؟].

- التنازع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم للمقريزي لايدن، ١٨٨٨م.[١]

- **فوك، يوهان** [١٨٩٤م – ١٩٧٤م].

- الفهرست لابن النديم. المجلة الشرقية الألمانية، ٣٠-١٩٣٦م.

- **فوُلف، فيليب** [ت ١٨٩٤م].

- قصائد أبي الفرج الببغاء. لايبزج، ١٨٣٤م.

- أم البراهين في العقائد لمحمد بن يوسف بن الحسين السنوسي. لايبزج، ١٨٤٨م.

- **فولف، م.** [ت ١٩٠٤م].

- أحوال القيامة لعبد الرحيم بن أحمد القاضي. لايبزج، ١٨٨٧م.

- كتاب الجمل الكبرى في النحو لعبد الرحمن بن إسحق البغدادي الزجاجي. بينا، ١٩٠٤م.

- **فولك، وليم** [؟].

- قسم من عجائب المخلوقات للقزويني. لايبزج، ١٨٥٩م.

- **فون كريمر، البارون** [١٨٢٨-١٨٨٩م].

- قسم من الاستبصار في عجائب الأمصار. تأليف أحد أفاضل القرن السادس للهجرة. فيينا، ١٨٥٢م.[٢]

---

(١) وعند حاجي خليفة في: **كشف الظنون** ١: ٤٨٥ وبين بني هاشم، وفصحاء العربية لا يحبذون تكرار (بين) في مثل هذه المواضع.

(٢) ذكره يوسف إليان سركيس في: **معجم المطبوعات العربية والمعربة**.- مرجع سابق.- ٢: ١٥٥٨.

- المغازي للواقدي. كلكتة، ٥٥-١٨٥٦م.
- وصف إفريقيا مجهول المؤلف. ١٨٥٢م.

■ **فون متزك [؟].**

- الوزراء والكتاب للجهشياري. فيينا.

■ **فون هامر-برجشتال، جوزيف [١٧٧٤-١٨٥٦م].**

- أطواق الذهب للزمخشري. فيينا، ١٨٣٥م.
- تائية ابن الفارض. فيينا، ١٨٥٣م.
- المقالة الولدية للغزالي. فيينا، ٣٨-١٨٣٩م.[١]

■ **فيبرت، ر. [؟].**

- ديوان الراعي النميري.

■ **فير، هـ. [؟].**

- الحكايات العجيبة للجهشياري.[٢]

■ **فيسّيل، هـ. [؟].**

- الكلم الطيب من أذكار النبي - ﷺ- لابن تيمية. برلين، ١٩١٤م.

■ **فيلت، إشتيفان [معاصر].**

- رحلة إلى طرابلس الشام للعطيفي.

---

(١) عنوانها كما عند حاجي خليفة في: **كشف الظنون** ١: ٢١٦، وإسماعيل البغدادي في: **هدية العارفين** ٢: ٧٩-٨١ **أيها الولد**. وعند يوسف إليان سركيس في: **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ٢: ١٤١١-١٤١٢: رسالة **أيها الولد**، كتبها لبعض أصدقائه نصحًا له، وخاطب بأيها الولد كذا وكذا.

(٢) لم أعثر له على أثر في مظانه التي عدت إليها. وإنما هي مجموعة من الحكايات سطرها الجهشياري. ولم أقف على عنوانها.

- **فيلمار، إدوارد [١٨٠٠-١٨٦٨م].**
  - تاريخ السامريين لأبي الفتح. جوتنجن، ١٨٤٨م ، و١٨٦٥م.
  - مثلث قطرب. الحوليات السامية، ١٨٥٧م.
- **كاترمار، إتيين-مارك [١٧٨٢-١٨٥٢م].**
  - مقدمة ابن خلدون. باريس، ١٨٥٨م.
- **كاراديفو، البارون [١٨٦٧-١٨٥٣م].**
  - فصل من كتاب التذكرة للطوسي.[١]
- **كارله، [؟].**
  - رسالة في تاريخ مصر لابن عبد الحكم. جوتنجن، ١٨٥٦م.[٢]
- **كاي، هنري كاسلز [١٨٢٧-١٩٠٣م].**
  - أخبار القرامطة في اليمن لبهاء الدين الجندي. ١٨٩٢م.
  - أخبار اليمن لعمارة الحكمي. لندن، ١٨٩٢م.
- **كايزر، [؟].**
  - مختصر أبي شجاع أحمد الأصفهاني. ليون، ١٨٥٩م.[٣]

---

(١) العنوان الكامل للكتاب كما في **كشف الظنون** لحاجي خليفة ١: ٣٩١ **التذكرة النصيرية في الهيئة لنصير الدين** محمد بن محمد الطوسي.

(٢) وعند حاجي خليفة في: **كشف الظنون** ٢: ١٢٤٠، كما عند إسماعيل البغدادي في: **هدية العارفين** ١: ٥١٢: **فتوح مصر والمغرب** لعبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم القرشي المصري المتوفى سنة ٢٥٧هـ..

(٣) عنوان الكتاب كما عند يوسف إليان سركيس في: **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ١: ٣١٨: غاية الاختصار في الفقه، وله أيضًا **التقريب أو غاية الاختصار**، وهو مختصر في الفقه على مذهب الإمام الشافعي.

- **كرنكوف**، فرتس [١٨٧٢-١٩٥٣م].[1]
  - الأصمعيات بشرح ابن السكيت. مجلة الجمعية الملكية الآسيوية، ١٩٠٧م.
  - تاريخ البخاري. ١٩٣٤م.
  - الجمهرة لابن دريد. حيدر أباد، ١٩٢٨م.
  - حماسة ابن الشجري. حيدر أباد، ١٩٦٥م.
  - الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني.
  - ذيل مرآة الزمان لليونيني.
  - الجماهر في معرفة الجواهر للبيروني.
  - كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.
  - معجم الشعراء للمرزباني. القاهرة، ١٩٧٤م.
  - مقامات بديع الزمان الهمذاني.
  - المنتظم لابن الجوزي.
- **كوديرا، فرانسيسكو** [١٨٣٦-١٩١٧م].
  - تراجم علماء الأندلس لابن الفرضي. مدريد، ١٨٩١م.
  - بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس للضبي. مدريد، ١٨٨٥م.
  - فهرست ما رواه محمد بن خليفة الإشبيلي عن شيوخه ، ١٨٨٣م.
  - كتاب الصلة لابن بشكوال. مدريد، ٨٢-١٨٨٣م.

---

(١) أسلم "كرنكوف" وسمى نفسه "محمد سالم الكرنكوي". انظر: نجيب العقيقي. **المستشرقون**.- مرجع سابق.- ٢: ٩٧. وعندي أن المستشرق إذا أسلم لم يعد مستشرقا، ولذا ليس من الصحيح عندي أن يقال "المستشرق المسلم"، وإنما ينظر إلى أعماله العلمية والفكرية في تقويمها بحسب وضعه قبل الإسلام من حيث إلصاقها بالاستشراق، وعدها منه.

- كتاب التكملة لابن الأبار. مدريد، ٨٧-١٨٨٩م.[١]
- المعجـــم في أصـــحاب القاضـــي أبي علي الصدفي لابن الأبّار. مدريد، ١٨٨٦م.

■ **كورتون، وليم [١٨٠٨-١٨٦٤م].**

- الملل والنحل للشهرستاني. لندن، ٤٢-١٨٤٦م.
- عمدة عقيدة أهل السنة والجماعة للنسفي. لندن، ١٨٤٣م.[٢]
- كتر الدقائق للنسفي. لندن، ١٨٤٣م.

■ **كوزجارتن، ج. ج. ل. [١٧٩٢-١٨٥٠م].**[٣]

- قسم من تاريخ الملوك والرسل للطبري. جريفسفالد، ٣١-١٨٥٣م.
- قسم من رحلة ابن بطوطة. يينا، ١٨١٨م.
- معلقة عمرو بن كلثوم بشرح مخطوطات باريس. ١٨١٩م.
- معلقة عمرو بن كلثوم بشرح الزوزني. ١٨١٩م.
- مج ١ من أشعار الهذليين. لندن، ١٨٣٤م.
- ديوان الشعراء الهذليين. ١٨٥٤م.

■ **كوسوت، جارونيه [؟].**

- جزء من كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين لعبد الرحمن الأنباري. فيينا، ١٨٧٨م.

---

(١) **التكملة للصلة** في تراجم أعلام الأندلس.

(٢) عـــنوان الكـــتاب كما عند حاجي خليفة في: **كشف الظنون** ٢: ١١٦٨: **عمدة العقائد** لعبدالله بن أحمد النسفي المتوفى سنة ٧١٠هـ.

(٣) وعند عبد الرحمن بدوي توفي سنة ١٨٦٢م. انظر: **موسوعة المستشرقين**.- مرجع سابق.- ص ٤٨٦-٤٨٧.

- **كوسين دي برسفال، جان جاك [١٧٥٩-١٨٣٥م].**

- كتاب الزيج الكبير الحاكمي لابن يونس الصدفي. ١٨٠٤م.[١]

- **كيرستنيوس، بيير [١٥٧٧-١٦٤٠م].**

- الآجرومية لمحمد بن داود.

- القانون في الطب لابن سينا.

- **لازينيو، فوستو [١٨٣١-١٩١٤م].**

- شرح كتاب النظم والشعر لابن رشد. فلورنسا، ١٨٧٢م.

- كتاب الخطابة لابن رشد. فلورنسا، ٧٥-١٨٧٨م.

- **لانتزوني، ريود لفو [١٨٣٤-١٩١٩م].**

- رحلة في فلسطين وسوريا لقايتباي. طورين، ١٨٧٨م.

- **لاند، ج. ب. ن. [١٨٣٤-١٨٩٨م].**

- رسالة في الموسيقى للفارابي. لايدن، ١٨٨٤م.

- **لانداور، س. [١٨٤٦-١٩٣٧م].**

- مقالة في النفس لابن سينا. المجلة الشرقية الألمانية، ١٨٧٦م.

- الأمانات والاعتقادات للفيومي الموسوي. لايدن، ١٨٨١م.

- **لاندبرج، كارلو [١٨٤٨-١٩٢٤م].**

- تاريخ فتح فلسطين و الشام للعماد الأصفهاني، الفتح القسي في الفتح القدسي. لايدن، ١٨٨٨م.

- ديوان أبي محجن الثقفي. ١٨٨٦م.

---

(١) يعرف الكتاب **بزيج ابن يوسف** كتبه للعزيز بالله الحاكم في أربع مجلدات، ذكره عمر رضا كحالة في: **معجم المؤلفين** ٧: ١١٩.

- ديوان زهير بن أبي سلمى.١٨٨٩م.
- قصص وحكايات شامية، جمع وشرح. ١٨٦٢-١٨٧٥م.

■ **لايل، السير تشارلز جيمس** [١٨٤٥-١٩٢٠م].

- شرح المعلقات السبع للتبريزي. ١٨٨١م.
- شرح المفضليات لابن الأنباري. بيروت، ٢٨-١٩٣١م.

■ **لتي** [؟].

- قصيدة بانت سعاد. لايدن، ١٨٤٨م.

■ **لوث، أو.** [١٨٤٤-١٨٨١م].

- رسالة في ملك العرب للكندي.(١) لايبزج، ١٨٥٧م.

■ **لوفجرين، أوسكر** [؟].

- ج١ من الإكليل لابن الحائك الهمداني. لايدن، ١٩٥٤م.
- تاريخ المستبصر لابن المجاور. لايدن، ٥١-١٩٥٤م.
- تاريخ ثغر عدن لابن مخرمة. لايدن، ١٩٣٦م.

■ **ليبرت، ج.** [١٨٦٦-١٩١١م].

- رسالة أرسطوطاليس إلى الاسكندر في السياسة. هالة، ١٨٩١م.
- إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي. لايبزج، ١٩٠٣م.

■ **ليز، وليام ناسو** [١٨٢٥-١٨٨٩م].

- تاريخ الخلفاء للسيوطي.كلكتة، ١٨٥٦م.
- الحسبة والاحتساب للتهانوي. كلكتة، ١٨٥٤م.

---

(١) ترجمت عدة كتب ورسائل للكندي من سنة ١٥٣١م، مثل **كتاب في الأقرباذين وكتاب في الأمطار والرياح**، ولم يذكر لها ناشرون أو محققون.

- نخبة الفكر لابن حجر. كلكتة، ١٨٦٢م.
- فتوح الشام المعزو للواقدي. كلكتة، ١٨٥٤م.[١]
- فتوح الشام للأزدي. كلكتة، ١٨٥٤م.[٢]
- الكشاف للزمخشري. كلكتة، ٥٦-١٨٥٩م.

■ **ليفي- بروفنسال** [١٨٩٤-١٩٥٦م].[٣]

- ج ١ من أعمال الأعلام للسان الدين ابن الخطيب. الرباط، ١٩٣٤م.
- البيان المغرب لابن عذاري. لايدن، ١٩٤٨-١٩٥١م.
- تاريخ قضاة الأندلس للنباهي. القاهرة، ١٩٤٨م.
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم. القاهرة، ١٩٤٨م.
- الذخيرة لابن بسام. هسبيريس، ١٩٣٤م.
- الروض المعطار للحميري (وصف جزيرة الأندلس). لايدن، ١٩٣٨م.

■ **ليفين، ب.** [؟].

- ديوان ابن المعتز. إسطنبول، ٤٥-١٩٥٠م.
- كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري. الشرقيات، ١٩٦٠م.

---

(١) نشرت دار الجيل ببيروت الكتاب وعزته للواقدي دون مقدمة أو أي أثر للتحقيق.

(٢) يقول "إبراهيم عبده": "وإن ما سبق نشره منه في الهند عام ١٨٥٤ لا يمثل إلا جزًا يسيرًا من المخطوط اعتمد فيه المستشرق (وليم ناسوليس) على نسخة سقيمة مليئة بالأخطاء، فيها بتر شـديد". انظر: محمد بن عبد الله الأزدي. **تاريخ فتوح الشام**.- تحقيق عبد المنعم عبد الله عامر.- [القاهرة]: مؤسسة سجل العرب، [١٩٧٠م].- ص ج.

(٣) يسير "بروفنسال" على خطى "دوزي" في أفكاره السيئة عن الوجود الإسلامي في الأندلس، ويتهم باستغلال طلابه العرب في عمليات التحقيق. انظر: سامي الصقار. "دور المستشرقين في خدمة التراث الإسلامي".- **المنهل**، مرجع سابق.- ص ١٤٢-١٦٧.

■ **ماسكواري،** [١٨٤٣-١٨٩٤م].

- أخبار بني مزاب لأبي زكريا. الجزائر، ١٨٧٩م.

■ **مايرهوف، ماكس** [١٨٧٤-١٩٤٥م].

- شرح أسماء العقار لموسى بن عبيد الله الإسرائيلي. القاهرة، ١٩٤٠م.
- عشر مقالات في العين لحنين بن إسحاق. القاهرة، ١٩٢٨م.(١)
- مختصر كتاب الأدوية المفردة للغافقي. القاهرة، ٣٢-١٩٣٧م.
- مناظرة طبية بين ابن بطلان وابن رضوان. القاهرة، ١٩٢٣م.

■ **مكارتني، كارليل هنري هيس** [المتوفى ١٩٢٥م].

- ديوان ذي الرمة بشرح الأنباري. كمبريدج، ١٩١٩م.

■ **مولّر، مرقس يوسف** [١٨٠٩-١٨٧٤م].

- أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر. ميونخ، ١٨٦٣م.(٢)
- صور الأقاليم للإصطخري. جوتنجن، ١٨٣٩م.

■ **مولر، أوجست** [١٨٤٨-١٨٩٢م].

- طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة. كوينسبرج، ١٨٨٤م.
- معلقة امرئ القيس. هالة، ١٨٦٣م.
- فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من اتصال لابن رشد. ميونخ، ١٨٧٥م.

---

(١) لحنين بن إسحاق كتابان في العين، أحدهما اختيار أدوية علل العين، والثاني كتاب العين على طريق المسألة والجواب. انظر: إسماعيل البغدادي. **هدية العارفين**.- مرجع سابق.- ١: ٣٣٩-٣٤٠. وانظر أيضاً : أحمد الدبيان .- حنين بن إسحق. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(٢) قال يوسف إليان سركيس في: **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ٢: ١٧٩٦: "وهم ملوك غرناطة الأندلس أظهرها من النسخة المحفوظة في أسكوريال ومعها ترجمة باللغة الألمانية".

- **مولر، ديفيد .هنريخ** [١٨٤٦-١٨١٢م].
  - كتاب الفرق للأصمعي. فيينا، ٧٦-١٨٩١م.
  - الإكليل في أنساب حمير للهمذاني. لايبزج، ١٨٧٩م.
  - صفة جزيرة العرب للهمذاني. لايدن، ٨٤-١٨٩١م.
  - كشف الحيرة للصفدي.[1] هايدلبرج، ١٩٠١م.
- **مونك، س.** [١٨٠٥-١٨٦٧م].
  - دلائل الحائرين لموسى بن ميمون العبري. ١٨٥٦-١٨٦٦م.
- **ميخائيلس، ج.** [١٧١٧-١٧٩٠م].
  - جغرافية مصر من تقويم البلدان لأبي الفداء. جوتنجن، ١٧٧٦م.
  - منتخبات من رسائل إخوان الصفاء. برلين، ١٨٣٧م.
- **ميهرن، ف. م. فان** [١٨٢٢-١٩٠٢م].
  - رسائل في أسرار الحكمة المشرقية لابن سينا. ميزيون. ١٨٩٤م.
  - رسالة حي بن يقظان لابن سينا. لايدن، ١٨٨٩م.
- **نايبرج، هـ. س.** [مولود ١٨٨٩م].
  - كتاب الشجر لابن خالويه. أكرخشاين، ١٩٠٩م.
  - الانتصار والرد على ابن الراوندي الملحد لأبي الحسين المعتزلي. القاهرة، ١٩٢٥م.
- **نسلمان، ج. هـ. ف.** [١٨١١-١٨٨١م].
  - خلاصة الحساب والهندسة للبهاء العاملي. برلين، ١٨٤٣م.

---

(١) ذكر يوسف إليان سركيس في: **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ٢: ١٢١١ أن لصلاح الدين الصفدي كتابًا بعنوان: كشف الحال في وصف الخال.

- **نللينو، كارلو** [١٨٧٢-١٩٣٨م].
  - كتاب البيان لابن رشد. سرقسطة، ١٩٠٤م.
  - زيج البتاني. رومة، ١٨٩٩-١٩٠٧م.
  - خريطة العالم لعلي بن أحمد الشرفي السفاقسي، رومة، ١٩٠٩-١٩٢٦م.(١)
- **نللينو، ماريا** [١٩٠٨-١٩٧٤م].
  - ديوان النابغة الجعدي. رومة، ١٩٥٣م.
- **نولدكه، ثيودور** [١٨٣٦-١٩٣٠م].
  - تاريخ الطبري. لايدن، ١٨٨٦-١٩٠١م.
  - ديوان عروة بن الورد. جوتنجن، ١٨٦٣م.
  - كتاب الإفصاح في شرح الأبيات المشكلة الإعراب لإمام بن أسد الكاتب، ١٨٦٢م.
  - منتخبات الأشعار العربية. برلين، ١٨٩٠م.
- **هابخت، مكسيميليان** [١٧٧٥-١٨٣٩م].
  - ألف ليلة وليلة. برسلاو، ١٨٢٥م.
  - جني الفواكه والأثمار في جمع بعض مكاتيب الأحباب الأحرار من عدة أمصار وأقطار. برسلاو، ١٨٢٤م.(٢)

---

(١) وجدت عند عمر رضا كحالة في: **معجم المؤلفين** ١: ٢٤٣ أحمد الشرفي السفاقسي من أساتذة الجامع الأزهر بالقاهرة. له **الدرر الفاخرة في العمل بربع المقنطرات في جميع الأقطار والجهات**.

(٢) يذكر يوسف إليان سركيس في: **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ٢: ١٨٨٢ أنها مترجمة إلى اللغة اللاتينية...وفي الكتاب معجم للألفاظ العربية مع ترجمتها إلى اللاتينية. وهذه المكاتيب بلغة أهل مصر والشام ومراكش، وأكثرها مكتوبة في أيام حروب نابليون الأول.

- نخب من أمثال الميداني. برسلاو، ١٨٢٦م.

■ **هارمان، أولريخ** [مولود ١٩٣٧م].

- ج ٨ من كنز الدرر وجامع الغرر للدواداري. القاهرة، ١٩٧١م.

■ **هاملتون، ش.** [ت ١٨٢٤م].

- سيرة عنترة بن شداد للأصمعي. ١٨٢٠م.
- كتاب الهداية في فروع الفقه الحنفي لبرهان الدين المرغيناني. لندن، ١٧٩١م.

■ **هاوتسما، مارتينوس تيودوروس** [١٨٥١-١٩٤٣م].

- كتاب الأضداد لابن الأنباري، لايدن، ١٨٨١م.
- تاريخ السلجوقيين في العراق للأصفهاني. لايدن، ١٨٨٦-١٩٠٢م.
- تاريخ اليعقوبي. لايدن، ١٨٨٣م.
- زبدة النصر للبنداري. لايدن، ١٨٨٩م.(١)
- قصيدة خف القطين للأخطل. لايدن، ١٨٧٨م.

■ **هاوزهير** [؟].

- معلقة زهير بن أبي سلمى بشرح النحاس. لايبزج، ١٨١٦م.

■ **هاينكه، ريجينا** [؟].

- تحفة الوزراء المنسوب للثعالبي. مجلة الأبحاث، ١٩٧٢م.

---

(١) عنوان الكتاب **زبدة النصرة ونخبة العصرة**، وهو مختصر **الفترة وعصرة القطرة في أخبار الدولة السلجوقية**. وطبع الكتاب بمصر سنة ١٣١٨هـ-١٩٠٠م تحت عنوان **تاريخ دولة آل سلجوق**. انظر: يوسف إليان سركيس. **معجم المطبوعات العربية والمعربة**.- مرجع سابق.- ٢: ١٣٧٥-١٣٧٦.

- **هاينن [؟].**
  - ترجمة ذاتية لابن الهيثم.
  - الهيذة السنية في الهيذة السنية للسيوطي.
- **هرشفلد، هرتويج [١٨٥٤-١٩٤٣م].**
  - الحجة والدليل ليهودا بن لاوي، أبي الحسن. لايبزج، ١٨٨٦م.
  - كتاب التعريفات لإسحاق الإسرائيلي. ١٨٩٦م.
  - ديوان حسان بن ثابت. لندن، ١٩١٠م.
- **هل، ج. [١٨٧٥-١٩٥٠م].**
  - تذكرة الكحالين لعلي بن عيسى. برلين، ١٨٤٥م.[1]
  - ديوان الفرزدق. ميونخ، ١٩٠٠م.
  - دواوين الشعراء الهذليين الجاهليين. المجلة الشرقية الألمانية، مج ٥٩-٦٠.
  - طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي. برلين، ١٩١٦م.
- **هنجستنبرج [؟].**
  - معلقة امرئ القيس بشرح الزوزني.
- **هماكر، هـ. أ. [١٨٧٩-١٨٣٥م].**
  - جزء من فتح منف والاسكندرية المعزو للواقدي. لايدن، ١٨٢٥م.
  - قبط مصر للمقريزي. أمستردام، ١٨٢٤م.
- **هويبرج، ج. [؟].**
  - مختصر التصريف الملوكي لابن جني. بون، ١٨٨٥م.

---

(١) وقيل عيسى بن الكحال الطبيب النصراني من تلاميذ حنين. .نقله يوسف إليان سركيس في: **معجم المطبوعات العربية والمعربة**.- مرجع سابق.- ٢: ١٣٥٦.

- المقتضب لابن جني. لايبزج، ١٩٠٤م.

■ **هوخهايم، أدولف** [؟].

- الكافي في الحساب للكرخي. هالة، ١٨٧٨-١٨٨٠م.

■ **هوداس، و.** [١٨٤٠-١٩١٦م].

- سيرة السلطان جلال الدين للنسوي. ٩١-١٨٩٥م.
- نزهة الحادي لعبد الله (محمد) الصغير الأفراني. أنجة، ١٨٨٨م.

■ **هوينرباخ، ف.** [؟].

- كتاب حروب الردة لوثيمة، أبي زيد بن الفرات. كلكتة، ٥٦-١٨٧٣م.[1]
- العاطل الحالي والمرخص الغالي للحلي. الأندلس، ١٩٥٠م.

■ **هيرشبورج، ج.** [١٨٤٣-١٩٢٥م].

- المنتخب في علاج أمراض العيون للموصلي (المنتخب في علم العيون وعللها ومداواتها بالأدوية والحديد). لايبزج، ١٩٠٢م.
- طب العيون لابن سينا. لايبزج، ١٩٠٢.

■ **هيلاندر، أ.** [١٧٥٠-١٨٣٠م].

- خريدة العجائب وفريدة الغرائب لابن الوردي. ١٧٨٤-١٨١٢م.

■ **واجنر، يوالد** [؟].

- ديوان أبي نواس. القاهرة، ٥٨-١٩٧٢م.

---

(١) عنوان الكتاب: كتاب الردة كما أورده حاجي خليفة في: **كشف الظنون** ٢: ١٤٢٠، وذكر عمر رضا كحالة في: **معجم المؤلفين** ٣ : ١٥٩-١٦٠ عنوان الكتاب: **كتاب في أخبار الردة**.

- **وايت، جوزيف** [١٧٤٦-١٨١٤م].
  - الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي. أكسفورد. ١٨٠٦م.
- **يان، جوستاف** [١٨٣٧-١٩١٧م].
  - المفصل لابن يعيش. لايبزج، ١٨٨٢م.
  - كتاب سيبويه بشرح السيرافي. برلين، ١٨٩٤-١٩٠٠م.
- **يوهانسون. ك. ت.** [؟].
  - بغية المستفيد في أخبار (مدينة) زبيد لابن الديبع. بون، ١٨٢٨م.[1]

* * * * * *

(١) ذكر يوسف إليان سركيس في: **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ١: ١٠٥ أن (جوهنسن) طبع قسم منه. وهذا قد غلب على كثير من أعمال المستشرقين حين يصطفون قسمًا من كتاب ويعمدون إلى نشره، مما يستدعي المتابعة للنظر في أسباب هذا الأسلوب في الانتقاء.

قائمة بالمراجع الأساس

آمنة محمد نصير.

قــراءة علمــيــة من أوراق الاستشراق والتبشــير.- الأسكندرية: دارة المعرفة الأزهرية، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، ١٥٧ص.

إدوارد فنديك.

كــتاب اكــتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التآليف العربية في المطابع الشــرقية والغربــيــة.- القاهــرة: مطبعــة التأليف "الهلال"، ١٨٩٦م/ ١٣١٣هـ.- ٦٧٧ ص.

أكرم ضياء العمري.

الــتراث والمعاصــرة.- الدوحة: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤٠٥هـ- . (سلسلة كتاب الأمة/١٠).

آلان روســيّون. "المناقشة الدائرة حول الاستشراق في الساحة الثقافية العربية: حــيرة العلــوم الاجتماعــية".- في: هاشم صالح. الأستشراق بين دعاته ومعارضيه.- لندن: دار الساقي، ١٩٩٤م.- ص ١٨٥-٢٢٩.

أنــور الجندي. "الاستشراق: مجافاته لتاريخ الأمة الإسلامية وثقافتها".- المنهل مــج ٥٠، ع ٤٧١ (رمضان وشوال ١٤٠٩هـ/أبريل ومايو ١٩٨٩م).- ص ٢٥٩-٢٦٢.

أنور الجندي. "التراث الإسلامي والمستشرقون".- **الهلال** مج ٨٤، ع ١ (المحرم ١٣٩٦هـ/ يناير ١٩٧٦م).- ص ٦٠-٦٧.

بكر بن عبد الله أبو زيد.
الـــرقابة عـــلى التراث: دعوة إلى حمايته من الجناية عليه.- الريـــاض: دار العاصمـــة، ١٤١٢هـــ.

ثابـــت عيد. "ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية بين سموم المستشرقين وجهـــود المســـلمين (١)".- الحياة ع ١١٩٨٩(الثلاثاء ١٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥م/ ٢٧ رجب ١٣٩٦هـــ) ص ٢١.

ثابـــت عيد. "ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية بين سموم المستشرقين وجهـــود المسلمين (٢)".- الحياة ع ١١٩٩٠ (الأربعاء ٢٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥م/ ٢٧ رجب ١٣٩٦هـــ) ص ٢١.

ثابـــت عيد. "ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية بين سموم المستشرقين وجهـــود المسلمين (٣)".- الحياة ع ١١٩٩٠ (الخميس ٢١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥م/ ٢٩ رجب ١٣٩٦هـــ) ص ٢١.

ثابـــت عيد. "ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية بين سموم المستشرقين وجهـــود المســـلمين (٤)".- الحياة ع ١١٩٩٣ (الأحد ٢٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥م/ ٢ شعبان ١٣٩٦هـــ) ص ٢١.

جونـــتر شـــوديل. "التـــبادل الثقافي الألماني مع العالم العربي: كيف بدأنا من الصفر".- الهلال مج ٨٢ ع ١١ (شوال ١٣٩٤هــ/١٩٧٤م).- ص ٣٢ -٣٩.

رضوان السيد. "الاستشراق والمستشرقون بين الغلو والمغالاة".- في: محاضرات الموســـم الثقافي الخامس عشر.- أبو ظبي: مؤسسد الثقافة والفنون، المجمع الثقافي، ١٩٩٩م.

رضـــوان الســـيد. " نقد الاستشراق".- الاجتهاد ع٥٠ و ٥١ (ربيع وصيف ٢٠٠١م-١٤٢٢هـ).- ص٥-٧.

رمضان عبد التواب.

مـــناهـــج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين.- القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.- ٤٣٦ ص.

زهير شاويش. "هوامـــش من دفتر المخطوطـــات".- رسالـــة الخليج العربي مج ٣ ع ٩ (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).- ص ٢٦٥-٢٧٥.

ساسي سالم الحاج.

الظاهرة الاستشراقية وأثرها على الدراسات الإسلامية.- ٤ ج.- ط٣ .- طرابلس: منشورات الجامعة المفتوحة ، ١٩٩٧م (١٤٣٦ص).

سامي الصقار. "دور المستشرقين في خدمة التراث".- المنهل مج ٥٠، ع ٤٧١ (رمضان وشوال ١٤٠٩هـ/أبريل ومايو ١٩٨٩م).- ص ١٤٢-١٦٧.

سيد حامد النساج.

رحلة التراث.- - ط ٢.- القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥م.

صـــلاح الدين المنجد. "الاستشراق الألماني في ماضيه ومستقبله".- الهلال مج ٨٢ ع١١ (١٠-١٣٩٤هـ/١١-١٩٧٤م).

صلاح الدين المنجد. "جهود المستشرقين في تحقيق التراث العربي".- المنهل مج ٥٠ ع ٤٧١ (رمضان-شوال ١٤٠٩هـ/أبريل-مايو ١٩٨٩م.

صلاح الدين المنجد.

المستشرقون الألمان: تراجمهم وما أسهموا به في الدراسات العربية.- ج١٠ - بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٨٢م.- ١٩٢ ص.

صلاح الدين المنجد.
معجم المخطوطات العربية.- ٥ مج.- بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م-١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

صلاح الدين المنجد. المنتقى من دراسات المستشرقين: دراسات مختلفة في الثقافة العربية.- ج ١.- ط ٢-بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م .-٢٤٨.

عباس صالح طاشقندي. "الاستشراق ودوره في توثيق وتحقيق التراث".- عالم الكتب مج ٥ ع ١ (رجب ١٤٠٤هـ/ أبريل ١٩٨٤م).- ص ٥-١٤.

عبد الجبار عبد الرحمن.
ذخائر التراث العربي.- ٢ مج.- البصرة: جامعة البصرة، ١٤٠١-١٤٠٣هـ/ ٨١-١٩٨٣م.

عبد الستار الحلوجي. "فهارس المخطوطات". في: دراسات في الكتب والمكتبات.- جدة: مكتبة مصباح، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

عبدالستار الحلوجي.
الكتب والمكتبات العربية بين القديم والحديث.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).- ٢٧١ص.

عبد الستار الحلوجي. "نحو خطة عربية لتجميع تراثنا المخطوط".- في: دراسات في الكتب والمكتبات.- جدة: مكتبة مصباح، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م. ونشرت المقالة هذه في: المورد مج ٥ ع١ (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م).- ص ١٣٣-١٣٩.

عبدالستار الحلوجي.
المخطوطات والتراث العربي.- القاهرة: الدارة المصرية اللبنانية، (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).- ١٧٥ص.
عبد العظيم محمود الديب.
المستشرقون والتراث.- المحرق: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .- ٣٠ص .
عبد العظيم محمود الديب.
المنهج في كتابات الغربيين عن التاريخ الإسلامي.- الدوحة: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤١١هـ.- .(سلسلة كتاب الأمة/٢٧).
عبد الكريم الحبيب. "علاقة الأوربيين بالتراث العربي: الأدب والفلسفة".- عالم الكتب مج ١٥ ع ٥ (الربيعان ١٤١٥هـ/سبتمبر-أكتوبر ١٩٩٤م).
عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان.
تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
عبد النبي أصطيف. "مقدمات في الاستعراب الجديد (١): نحن والاستشراق؛ ملاحظات نحو مواجهة إيجابية (١)".- المستقبل العربي مج ٦ ع ٥٧ (١/ ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م).- ص ٦٤٨-٦٦٥.
عبدالنبي أصطيف. " نحو استشراق جديد".- الاجتهاد ع٥٠ و ٥١ (ربيع وصيف ٢٠٠١م-١٤٢٢هـ).- ص٣٥-٦٣.
عبد الوهاب أبو النور. "مقترحات لجمع وخدمة التراث العربي".- الثقافة العربية ع ٤ (١٩٧٦م).

علي بن إبراهيم الحمد النملة.

الاستشـــراق في الأدبيات العربية.- الرياض: مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، ١٤١٤هـــ/١٩٩٣م.- ٣٩٠ ص.

عـــلي بـــن إبراهيم الحمد النملة. " أعمال المستشـــرقين مصدرًا من مصادر المعلومـــات عن الإسلام والمســـلمين".- مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ع ٧ (ربيع الآخر

عـــلي بـــن إبراهـــيم الحمد النملة. "رحلات المستشرقين مصدرًا من مصادر المعلومات عن العرب والمسلمين".- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج ١. ع ١ (محرم ١٤١٦هـــ/يونيه ١٩٩٥م).- ص ٣٩-٨١.

علي بن إبراهيم الحمد النملة.

مصـــادر المعلومـــات عـــن الاستشراق والمستشرقين: استقراء للمواقف.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٤هـــ/١٩٩٣م.- ٥٥ ص.

علي حسني الخربوطلي.

المستشـــرقون والتاريخ الإسلامي.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨م.- (سلسلة تاريخ المصريين/١٥).

علي شلق . "كارل بروكلمان والاستشراق".- الاجتهاد ع٥٠ و ٥١ (ربيع وصيف ٢٠٠١م-١٤٢٢هـــ).- ص ٢٢٣-٢٣٨

فاروق عمر فوزي .

الاستشـــراق والتاريخ الإسلامي (القرون الإسلامية الأولى) .- عمَّان : الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م .- ٢٨٨ص.

فكري زكي الجزار.
مداخل المؤلفين والأعلام العرب حتى عام ١٢١٥هـ/١٨٠٠م.- ٤ مج.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١١هـ/١٩٩١م- ١٤١٥هـ/ ١٩٩٩م.
الفضل شلق. "الاستشراق والتراث".- الاجتهاد ع٤٩ (شتاء ٢٠٠١م/١٤٢١ -١٤٢٢هـ).- ص١١-٢٤..
قاسم السامرائي.
الفهرس الوصفي للمنشورات الاستشراقية المحفوظة في مركز البحوث، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.- الرياض: مركز البحوث، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
محسن جاسم الموسوي.
الاستشراق في الفكر العربي.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٣م.
محمد الباجي بن مامي .ملاحظات "حول دراسات المستشرقين للفنون والآثار العربية الإسلامية" .- التاريخ العربي.- ع٢ (ربيع ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) .- ص ٩٧-١١٣.
محمد الدسوقي .
الفكر الاستشراقي : تاريخه وتقويمه .- المنصورة: دار الوفاء، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.- ١٨٤ص .
محمد الدسوقي. "الفكر الاستشراقي في ميزان النقد العلمي".- في: دراسات استشراقية وحضارية: كتاب دوري محكم.- المدينة المنورة: مركز الدراسات الاستشراقية والحضارية، كلية الدعوة، جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.- ص ٨٧-١٣٥.

محمد رجب البيومي. "ظاهرة الأدب المكشوف في كتب التراث".- مجلة الأدب الإسلامي مج ٢ ع ٥ (رجب-شعبان-رمضان ١٤١٥هـ/كانون الأول(ديسمبر)-كانون الثاني(يناير)-شباط (فبراير) ١٩٩٥م).- ص ٢٥-٣٤.

محمد عابد الجابري.

التراث والحداثة: دراسات ومناقشات.- بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩١م.

محمد كرد علي. "أثر المستعربين من علماء المشرقيات في الحضارة العربية".- مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مج ٧ (١٩٢٧م).- ٤٥٥ص.

محمد ياسين عريبي .

الاستشراق وتغريب العقل التاريخي العربي: نقد العقل التاريخي -١- الرباط: المجلس القومي للثقافة العربية، ١٩٩١م. ٢٤١ ص.

محمود حمدي زقزوق. "في مواجهة الاستشراق".- المسلم المعاصر مج ١٧ ع ٦٥-٦٦ (محرم-جمادى الآخرة ١٤١٣هـ/أغسطس-يناير ٩٣-١٩٩٣م).- ص ١١-٤٠.

محمود علي مكي. "التراث والمعاصرة" في: المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي: وضعية المجموعات وآفاق المعرفة.- الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبد العزيز، [١٩٩٠م]..- ص ٢٧٥-٢٨٣.

محمود محمد الطناحي.

مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي مع محاضرة عن التصحيف والتحريف.- القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.-

محمود المقداد.
تاريخ الدراسات العربية في فرنسا.- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.- . (سلسلة عالم المعرفة/١٦٧).
مصطفى هدارة. "الاستشراق: سلبياته غالبة وقليل من المستشرقين فيهم خير لا يجحد".- حوار أحمد فضل شبلول.- مجلة الأدب الإسلامي مج ٢ ع ٥ (رجب - شعبان - رمضان ١٤١٥هـ/ كانون الأول (ديسمبر) - كانون الثاني (يناير) - شباط (فبراير) ١٩٩٥م).- ص ٢٢-٢٣.
معهد المخطوطات العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية.
أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه: نص التقرير الذي وضعته لجنة مختصة.- ط ٢.- القاهرة: المكتب السلفي لتحقيق التراث، ١٤٠٧هـ.-
مكتب التربية العربي لدول الخليج.
مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الإسلامية.- ٢ مج.- الرياض: المكتب، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
مكسيم رودنسون. "الدراسات العربية والإسلامية في أوروبا" في: هاشم صالح. الاستشراق بين دعاته ومعارضيه.- لندن: دار الساقي، ١٩٩٤م.- ص ٤٣-٨٣.
مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.
المخطوطات الإسلامية في العالم.- ٣ ج.- لندن: المؤسسة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.- ج٣.- ٨٤٦ص
ميشال جحا. " الاستشراق الألماني في القرن العشرين".- الاجتهاد ع٥٠ و ٥١ (ربيع وصيف ٢٠٠١م-١٤٢٢هـ).- ص٢٥٧-٢٧٦.

ميشال جحا. "موقف العرب من المستعربين".- الاستشراق ع ١ (١٩٨٧م).- بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٧٨م.-

ناديـــا أنجيليسكو.

الاستشراق والحوار الحضاري.- الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام، ١٩٩٩م.- ٩٢ص.

نجيب العقيقي.

المستشرقون.- ٣ مج.- ط ٤.- القاهرة: دار المعارف، [١٩٨١م].

هاشم صالح، مترجم ومعد.

الاستشراق بين دعاته ومعارضيه.- لندن: دار الساقي، ١٩٩٤م.

يحـــيى محمـــود ساعاتي. "التراث المخطوط في المملكة العربية السعودية".- في: المحاضـــرات والأمسيات الشعرية ، المهرجان الوطني للتراث والثقافة التاسع، ١٤١٤هـــ.- الرياض: الحرس الوطني، ١٤١٥هـــ/١٩٩٥م.-

يحـــيى محمود ساعاتي. "الطباعة العربية في القرن التاسع عشر: دراسة للاتجاهات العدديـــة والموضوعية".-عالم الكتب مج ١٥ ع ٥ (الربيعان ١٤١٥هـــ/ سبتمبر/أكتوبر ١٩٩٤م).- ص ٥٠٠-٥٠٧.

يحـــيى محمود ساعاتي. "وضعية المخطوطات في المملكة العربية السعودية".- في: المخطوطـــات العربـــية في الغـــرب الإسلامي: وضعية المجموعات وآفاق البحث.- الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبد العزيز، [١٩٩٠م].-

يوسف إليان سركيس.

معجـــم المطـــبوعات العربـــية والمعربة.- ٢ مج.- القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.- د. ت.

الكشّافات

(الفهارس، المسارد)

١- كشاف المؤلفين .

٢- كشاف الكتب .

٣- كشاف المستشرقين .

٤- كشاف الأعلام [القسم الأول] .

٥- كشاف أماكن النشر [القسم الثاني] .

٦- كشاف سنيِّ النشر [القسم الثاني] .

١ ـ كشاف المؤلفين:[(١)]

(١) اعتمدت في فهرسة أعلام المؤلفين على الترتيب الهجائي مغفلاً أبو وابن. وركزت على اسم الشهرة الذي قد يكون الاسم الأخير للمؤلف أو كنيته، وربما اسمه الأول. كما عمدت إلى ذكر الاسم كاملاً مع سنة الوفاة معتمدًا في ذلك على كتاب الأستاذ فكري زكي الجزار. **مداخل المؤلفين والأعلام العرب** حتى عام ١٢١٥هـ-١١٨٠م.- ٤ مج.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١١-١٤١٥هـ/١٩٩١-١٩٩٤م.

٢ـ كشاف الكتب:[1]

---

(١) اعتمدت في أسماء الكتب على كتاب حاجي خليفة. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**.- مرجع سابق.- وكتاب إسماعيل البغدادي. **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**.- مرجع سـابق.- وكتاب إسماعيل البغدادي. هدية العارفين.- مرجع سابق.- وكتاب عمر.رضا كحالة. **معجـم المؤلفـين**.- مـرجع سابق.- وكتاب يوسف إليان سركيس. **معجم المطبوعات العربية والمعربة**.- مرجع سابق. وقد وجدت اختلافات كثيرة بين التسمية الأصلية وما نقل عن المستشرقين من تسميات.

الكتـــــاب	الصفحة
غاية النهاية في طبقات القراء	٦٨
فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء	٨٨
فتح منف والإسكندرية المعزو للواقدي	١٠٦
فتوح البلدان	٦٢، ٧٦
فتوح الشام للأزدي	١٠١
فتوح الشام المعزو للواقدي	١٠١
الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية	٦١، ٧٩
الفخري في الجبر والمقابلة	٩٣
فرق الشيعة	٨١
الفصل في الملل والزهواد والنحل	٦٠
فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال	١٠٢
فهارس تفسير البيضاوي	٩٢
الفهرست	٩٢، ٩٤
فهرست ما رواه ابن أبي خليفة عن شيوخه	٩٧
قاطيغورياس، المقولات العشر وهي المنطقيات من كتب أرسطو	٨٢
القانون في الطب	٩٩
القانون المسعودي	٨٢
قبط مصر	١٠٦
قسطاس الميزان	٨٥
قصائد أبي الفرج الببغاء	٩٤
قصائد في الغزل لأبي صخر الهذلي	٩٢
قصائد المعري	٦٣
قصص وحكايات شامية	١٠٠

الكتـــــاب	الصفحة
المشترك وضعًا والمختلف صقعًا	٩٠
مشكل القرآن، مشكلات القرآن	٨١
مطلوب كل طالب لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب	٩١
المعارف	٩١
معاني القرآن	٦٨
معجم البلدان	٩١
معجم الشعراء	٩٧
المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي	٩٨
معجم في مصطلح الصوفية	٨٥
معجم ما استعجم	٩١
المعرب من الكلام الأعجمي	٨٢
المعلقات السبع	٦٤
معلقة امرئ القيس	١٠٢
معلقة امرئ القيس بشرح الزوزني	١٠٦
معلقة امرئ القيس بشرح النحاس	٨٨
معلقة الحارث بن حلزة	٩٢
معلقة زهير بن أبي سلمى	٨٠
معلقة زهير بن أبي سلمى بشرح النحاس	١٠٥
معلقة طرفة بن العبد	٩٢
معلقة طرفة بن العبد بشرح النحاس	٨٠
معلقة عمرو بن كلثوم	٨٠
معلقة عمرو بن كلثوم بشرح الزوزني	٩٨
معلقة عمرو بن كلثوم بشرح مخطوطات باريس	٩٨

الكتـــاب	الصفحة
المغازي للواقدي	٦٥، ٧٤، ٩٥
مفاتيح العلوم	٨٨
مفاخرة الجواري والغلمان	٧١
المفصل في صناعة الإعراب	٦٨
المفصل لابن يعيش	١٠٨
المفضليات	٧٢
مقاصد الفلاسفة	٧٠
مقالات الإسلاميين	٨١
مقالة في الروح والنفس	٩١
مقالة في الضوء	٧٠، ٩٣
مقالد في النفس	٩٩
المقالة الولدية	٩٥
مقامات بديع الزمان الهمذاني	٩٧
مقامات الحريري	٦٣، ٧٧، ٨٠، ٨٦
المقتضب من كلام العرب.	١٠٧
مقتطفات عربية من برقلس الأفلاطوني "مبادئ الإلاهيات"	٦٤
مقدمة ابن خلدون	٩٦
المقنع في رسم مصاحف الأمصار	٦٧
المقولات العشر (قطيفو رياس)	٨٢
الملل والنحل	٩٨
مناظرة طبية بين ابن بطلان وابن رضوان	١٠٢
المنى في الكنى	٨٢
مناقب عمر بن عبد العزيز	٧١

الكتـــاب	الصفحة

٣ ـ كشاف المستشرقين

بالحروف اللاتينية[1]

(١) اعتمدت في رسم هذه الأسماء على ما أورده نجيب العقيقي في كتاب **المستشرقون** أمام اسم كل مستشرق .

٤ـ كشاف الأعلام [القسم الأول]

٥ـ كشاف أماكن النشر:

٥ـ كشاف سني النشر

١٨٤٥	٧٧، ٨٢، ٨٥، ٩٠م، ٩٢، ١٠٦
١٨٤٦	٦٥، ٧٢، ٧٥، ٨٣، ٨٧، ٩٠، ٩٨
١٨٤٧	٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٨، ٩٠م
١٨٤٨	٧٣، ٨٤، ٨٩، ٩١، ٩٤، ٩٦، ١٠٠
١٨٤٩	٩٠
١٨٥٠	٦٤، ٦٦، ٧٣، ٩١م
١٨٥١	٦٩، ٧٢، ٧٥، ٧٨، ٨٧، ٩٣م٢، ١٠٠
١٨٥٢	٧٧، ٧٩، ٨٨، ٩٤، ٩٥
١٨٥٣	٧٨، ٧٩، ٨٩، ٩٣، ٩٥، ٩٨
١٨٥٤	٨٥، ٩٠م، ٩٨، ١٠٠م، ١٠١م
١٨٥٥	٧٥، ٩٥
١٨٥٦	٦٦، ٧٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٧
١٨٥٧	٧٧، ٩٦، ١٠٠
١٨٥٨	٦٤، ٧٨، ٨٩، ٩٢، ٩٦
١٨٥٩	٦٢، ٦٨، ٧٣، ٩٠م، ٩٤، ٩٦، ١٠١
١٨٦٠	٦١، ٧٦، ٧٩
١٨٦١	٦١، ٧٥، ٧٦م، ٧٧، ٧٨م
١٨٦٢	٩٠، ٩٢، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤
١٨٦٣	٦٢، ٨٥، ١٠٢م، ١٠٤
١٨٦٤	٧٣، ٧٩، ٩٠
١٨٦٥	٧٦، ٧٧م، ٨٩، ٩٦

١٨٦٦	٧٥م، ٧٦، ٨٣، ٨٨، ٩١، ١٠٣
١٨٦٧	٧٢، ٧٨، ٨٢، ٨٤
١٨٦٨	٦٢، ٧٦
١٨٦٩	٧٧م، ٧٩
١٨٧٠	٦٢، ٦٩، ٧٦، ٧٩، ٩١
١٨٧١	٧٢، ٧٤، ٧٦، ٩٢
١٨٧٢	٧٦، ٧٧، ٩٩
١٨٧٣	٧٥، ٩١، ١٠٧
١٨٧٤	٧٤، ٩٣م
١٨٧٥	٦٩، ٧٢، ٩١، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢
١٨٧٦	٦٧، ٧٢م، ٧٦، ٧٧، ٨٢، ٨٨، ٩٩، ١٠٣
١٨٧٧	٦٧، ٧٦، ٩١
١٨٧٨	٧٢، ٧٥، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٨، ٩٩م، ١٠٥، ١٠٦
١٨٧٩	٦٨، ٧٣، ٧٨، ٨٢، ٨٣، ١٠٢، ١٠٣
١٨٨٠	٦٧، ١٠٧
١٨٨١	٦٢، ٦٦، ٧٠، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٩٩، ١٠٠، ١٠٥
١٨٨٢	٧٠، ٧٢، ٧٨، ٩٧، ١٠٧
١٨٨٣	٦٠، ٦١م، ٧٨، ٨٨، ٩٧، ١٠٥
١٨٨٤	٦٦، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣
١٨٨٥	٧٢، ٨١، ٩٧، ١٠٦

مطابع الحميضي
تلفون: ٤٥٨١٠٠٠ - فاكس: ٤٥٩٢٢١٧